١٢ صفحة

الأنوار

٢٥

بيروت الخميس ١ كانون٢ - ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٢٩٥

AL-ANWAR - Beyrouth 1e Janvier 1970 11 Année No. 3295

انذار من "فتح" لبعض الحكومات العربية

ردّ فرنسا على القرصنة الاسرائيلية

عزل اثنين من الجنرالات وطرد دبلوماسيين اسرائيليين

تصادف اليوم ، اول كانون الثاني ، الذكرى الخامسة لانطلاقة الثورة الفلسطينية المسلحة بقيادة « فتح » . وبهذه المناسبة تخصص « الانوار » اليوم اربعاً من صفحاتها عن « فتح » في المعركة ضد العدو الاسرائيلي. ويتضمن هذا القسم الخاص وثائق وبيانات عن مفهوم « فتح » للثورة وعلاقاتها مع المنظمات الفلسطينية الاخرى ، وموقفها من الانظمة العربية ، وموقعها بين ثورات العالم .

(اقرأ الصفحات ٥و٦و٧و٨)



● « ابو صبري » احد قادة « فتح » يتحدث في المؤتمر الصحفي بعمان امس ● (صورة من مراسل « الانوار » بعمان)

تصريحات ناطق بلسان "فتح" في مؤتمر صحفي بعمان

اعلنت « فتح » امس : ان الكثير من الدول العربية مقصرة في حق الثورة الفلسطينية ، وانه اذا كانت هذه الدول قد اطمأنت لصبرنا وصمتنا واحتمالنا ، فان هذا لن يطول . قالت « فتح » ان فدائييها قاموا بـ ٢٤٤٢ عملية ضد العدو الاسرائيلي خلال سنة ١٩٦٩ ، وان اسرائيل تنفق يوميا ثلاثة ملايين دولار لمواجهة المقاومة .

واعلن مسؤول في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ان بعض الدول العربية اعربت عن استعدادها لاستقبال اليهود الذين قد يرغبون في العودة الى بيوتهم وممتلكاتهم واماكن استيطانهم التي هجروها في هذه الدول .

وكان هذا المسؤول يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في عمان امس ، بمناسبة مرور خمس سنوات على انطلاق قوات « فتح » .

وقال : ان هذه الدول اعربت عن استعدادها لاستقبالهم وتاهيلهم لمدة ستة اشهر في اتصالات اجرتها الحركة مع هذه الدول في بداية العام الماضي حول فكرة الدولة الديمقراطية الفلسطينية التي تنادي بها الحركة .

واضاف يقول : ان المقصود في فترة التاهيل هو مساعدة الراغبين في العودة الى هذه الدول من اليهود على بدء حياة جديدة .

واعتذر عن عدم اعلان اسماء هذه الدول ، وقال : اننا نجري اتصالات مع بلدان عربية اخرى لضمها الى هذا المشروع الذي ستعلن تفاصيله بعد استكماله .

تقصير عربي بحق الثورة الفلسطينية

واعلن المسؤول ان الكثير من الدول العربية مقصرة في حق الثورة الفلسطينية وانها لم تتحمل واجباتها نحوها . وقال : اذا كان مؤتمر القمة العربي قد انفرط قبل ان يعزز ويصنف الواقع العربي بوضوح ويحدد مسؤوليات وواجبات كل طرف ، فان هذا لا يعفي هذه الدول من واجباتها نحو الثورة .

واضاف يقول : واذا كانت هذه الدول قد اطمأنت لصبرنا وصمتنا واحتمالنا ، فان هذا لن يطول ، واذا كنا في الماضي لم نشأ فتح معركة جانبية ، فاننا اليوم نراجع موقفنا من جديد من قبل ان يكتمل الحصار من حول الثورة ؛ وحتى يتحمل الكل منا واجبه بوضوح .

ولم يحدد المسؤول المسؤول المعنية بالاسم . واعلن كذلك ان بعض الدول العربية تقوم بمحاولة ترسيم الثورة الفلسطينية واقامة العراقيل بين شعوبها والثورة الفلسطينية ، من خلال اشغالها للجان او هيئات داخلية . وقال : اننا نرفض هذا الاسلوب ، ويجب ان يظل اتصالنا مباشرا مع الجماهير التي اخترناها لتكون قاعدة لنا .

وحمل على استمرار تعدد التنظيمات الفلسطينية « ونمو وتزايد الروح الانتقامية والمحورية داخل الساحة الفلسطينية » وقال: ان الجماهير الفلسطينية لم تعد تحتمل أن يتلاعب بآمالها أحد .

ومضى يقول : لقد كان نضالنا في بداية الثورة من اجل تحرير الارادة الفلسطينيه وتأكيد استقلالها من الوصاية العربية الرسمية التي عطلت انطلاقتنا ٢٠ عاما ، وان هذا لا يعني اننا نحل هذه الدول من مسؤولياتها نحو فلسطين ولكنه يعني ضرورة التخلي نهائيا عن سياسة الارباك في الساحة الفلسطينية بما يضر بمسيرة الثورة » .

وتحدث هذا المسؤول عما واجهته وانجزته الحركة خلال الاعوام الماضية ، وقال : ان الثورة استطاعت خلق قوة فلسطينية قادرة على الحركة بفاعلية ومرونة وابراز شخصية المقاتل الفلسطيني الواعي»

علاقات على المستوى العالمي

وقال : أستطيع القول ان الدعم القائم الان هو دعم جماهيري وليس رسميا ، بالرغم من جميع التصريحات الا في حدود محدودة جدا .

وفي المجال الدولي ، قال : انه تم الاعتراف بشرعية المقاومة وهذا يعني في مفهومنا الاعتراف بشرعية الثورة وبامكانية انتصارها .

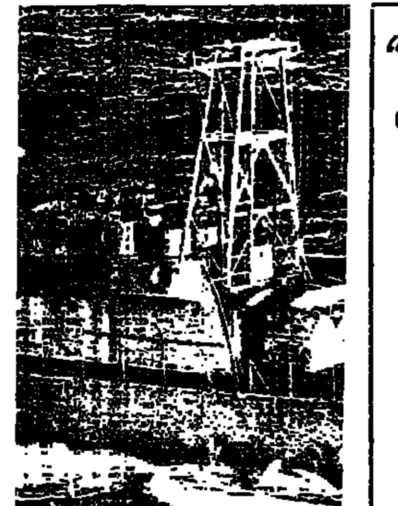
واضاف يقول : لقد اقمنا علاقات مع اليسار العالمي على الرغم من تشعب اطراف اليسار ، وشهدت السنوات الخمس الماضية نمو وتطور علاقاتنا مع الصين وكوبا وفيتنام، وبدأنا نحقق تفهما عالميا على مستوى الكتلة الاشتراكية. والحوار قائم الان ومستمر مع الاتحاد السوفياتي الذي يقف مع الثورة بحكم نظرته الماركسية ، للموافقة على وجهات نظرنا .

واضاف يقول : وكان من نتيجة اتساع عمليات المقاومة ، تجميد ما لا يقل عن نصف الجيش الاسرائيلي العامل على خطوط المواجهة . وارتفعت تكاليف مواجهة المواجهة حتى اصبحت اليوم تعادل ثلاثة ملايين دولار يوميا حسب اخر تصريح لموشيه دايان ، بينما كانت في العام الماضي تعادل مليونا ونصف المليون دولار يوميا .

عمان — ر.ع.ي.ب.



● قبل الدخول الى اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي في باريس امس ، يبدو من اليمين جاك شابان دلماس رئيس الحكومة ، وموريس شومان وزير الخارجية ، وميشيل دوبريه وزير الدفاع ● (صورة بالراديو من ا.ب)



● احد الزوارق الحربية الخمسة عند دخوله الى مرفأ حيفا امس ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا.ب.)

قررت الحكومة الفرنسية بعد اجتماعها مساء امس ، عزل اثنين من كبار المسؤولين العسكريين في فرنسا لعلاقتهما بقضية سرقة اسرائيل للزوارق الخمسة . والمعزولان هما : الجنرال برنار غازيل سكرتير الدفاع الوطني ، والجنرال لويس بونت مدير الشؤون الدولية في وزارة الدفاع .

كما قررت الحكومة الفرنسية التي اجتمعت برئاسة الرئيس بومبيدو ، طلب سحب عدد من الدبلوماسيين من سفارة اسرائيل بباريس كانوا قد وقعوا اوراقا بتنازل اسرائيلي مزعوم عن الزوارق قبل سرقتها .

وصول الزوارق الى حيفا

وكانت الزوارق الحربية الخمسة قد دخلت الى ميناء حيفا الاسرائيلي مساء امس ، بينما كان مئات من الصحفيين ومصوري التلفزيون الذين تلقوا دعوات من السلطات الاسرائيلية لتغطية وصول الزوارق، يراقبونها .

وانهى وصول الزوارق عمليه قرصنه اسرائيليه دوليه بدأت عندما انسلت الزوارق من ميناء سيربورغ الفرنسي في عطله عيد الميلاد ، وتوجه بها سارقوها الاسرائيليون نحو اسرائيل .

باريس ، حيفا — ر.ع.ي.ب. ا.ب. وصف

● احد الزوارق المسروقة قبل دقائق من دخوله مرفأ حيفا مساء امس ● (صورة بالراديو من ا.ب)

المدفعية المصرية تسقط طائرة للعدو بالسويس

اسقطت المدفعية المصرية طائرة اسرائيلية في منطقة عيون موسى امام بور توفيق امس ، اثناء محاولة قامت بها طائرات العدو للاغارة على المواقع المصريه في جبهة السويس .

وقال ناطق عسكري في القاهرة ، ان الطائرة المعادية شوهدت تهوي محترقة في منطقة عيون موسى على الشاطىء الشرقي لخليج السويس ، ولم تحدث خسائر في القوات المصرية .

القاهرة — ا.ش.ا

« الانوار » تحتجب غدا

لمناسبه عيد رأس السنه الجديدة تحتجب « الانوار » عن قرائها غدا الجمعه لتعود اليهم صباح السبت .

وهي تتمنى ان تحول عام ١٩٧٠ : النصر للقضايا العربيه تحرير الاراضي المحتله ، وتعود فلسطين لاهلها .

عرفات يتساءل في ليبيا : لماذا لم يعترض الاسطول والطيران الفرنسي الزوارق المسروقة ؟

نفى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان يكون مؤتمر القمة العربي الخامس قد قرر تخصيص دعم مادي للثورة الفلسطينية مقداره ٢٦ مليون جنيه ، ولكنه اعلن ان الحكومة الليبية ابلغته استعدادها لدفع اربعة ملايين جنيه استرليني ، اي نحو ٢٥ بالمئة من ميزانية الثورة والصمود الفلسطيني .

وقال السيد عرفات في حديث ادلى به الى « وكالة الانباء الليبية » في طرابلس الغرب : ان موضوع الزوارق الفرنسية المسروقة ، ينقسم الى قسمين ، احدهما يتعلق بكرامة الحكومة الفرنسية ، وانا امتنع عن الخوض فيه . والثاني يتعلق بالشعب الفلسطيني وموقف الحكومة الفرنسية وانا لا نستطيع ان نفهم لماذا لم يقم الاسطول الفرنسي في البحر الابيض المتوسط والطائرات الفرنسية باستعادة الزوارق رغم مقدرتها على ذلك. وانا على اي حال بانتظار الاجراءات التي ستتخذها الحكومة الفرنسية في هذا الصدد .

مؤتمر القمة لم يخصص موازنة للثورة

ونفى « ابو عمار » ما نشر من ان مؤتمر القمة العربي الخامس قرر تخصيص دعم مادي للثورة الفلسطينية مقداره ٢٦ مليون جنيه وقال : كم كنت اتمنى ان يكون الخبر صحيحا ، لكن الواقع غير ذلك لان ما قرره مؤتمر القمة هو ان اقوم شخصيا بجولة في الدول العربية لاجراء محادثات ثنائية مع كل دولة حول دعم الثورة والصمود الفلسطيني .

ورد السيد عرفات على سؤال حول ما حققته المفاوضات التي جرت في ليبيا بين « فتح » والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لتوحيد العمل الفدائي فقال : مع الاسف لم تحقق هذه المفاوضات شيئا ، لان السيد جورج حبش اصدر بيانا في بيروت منذ عودته من ليبيا ، صرح فيه بانه ان ينضم الى قيادة الكفاح المسلح في الوقت الحاضر .

واضاف قوله : ان ايدينا وقلوبنا ستبقى مفتوحة لدخول الجبهة الشعبية في قيادة الكفاح المسلح ، على اساس الميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني .

واعرب « ابو عمار » عن ايمانه بضرورة تصاعد العمليات الفدائية ، لان التوقف عن النمو في الثورة هو بحد ذاته تأخر ولا يمكن قبوله .

كل الاقتراحات السلمية مرفوضة

وردا على سؤال عن رأيه بالخطة الاميركية الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، قال السيد عرفات ان تعليقي على الاقتراحات والقرارات السابقة هو نفس تعليقي على الاقتراحات الاخيرة ، فكلها يستهدف تصفية القضية الفلسطينية ، وليس ما يسمى بالحلول السلمية سوى دعوة للاستسلام والخضوع .

واشار الى ان صحيفة « هيرالد تريبيون » الاميركية ذكرت ان من ضمن شروط تسوية المشكلة انهاء العمل الفدائي ، وقال : ان جوابنا الوحيد هو الرفض والاستمرار في القتال حتى النصر .

واعلن ان الطريق واضح ، وهو ان منطلقات الثورة الفلسطينية لا يمكن الا وان تتعارض مع منطلقات الاستعمار والصهيونية ومؤامراتهما.

الاشادة بموقف ليبيا من الثورة

واشاد السيد عرفات بموقف ليبيا الثورة من قضية فلسطين وكفاح شعبها ، وقال : ان كلمة الزقائق تبشر بالخير الكثير ، وليس هذا بعجيب . وكيف لا نستبشر بالخير ، خاصة وان كلمة السر في ثورة اول ايلول الليبية كانت « القدس » .

واعرب عن ثقته الكاملة بان ليبيا الثورة حكومة وشعبا ، ستكون في مستوى المسؤولية دون ان يطلب احد منها ذلك . واعرب عن شكره للحكومة الليبية على الدعم الذي تقدمه للثورة الفلسطينية .

هذا ، وقد ذكرت صحيفة « الرائد » الليبية ، ان السيد ياسر عرفات ابلغ اللجنة الشعبية لنصرة حركة « فتح » في طرابلس الغرب ، ان الجمهورية العربية الليبية ابلغته استعدادها لدفع اربعة ملايين جنيه ، او ما يساوي ٢٥ بالمئة من ميزانية الثورة الفلسطينية والصمود الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

طرابلس — وال

طبق الاصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٢٦٠-٤/٢٨٠ خطوط
اعلانات: مكتب خاص - بناية حمدي صالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦
فرع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٨٣ - ٢٥٥ - ٢٥٩٩٦١
اشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

مشكلة وزارية مرشحة للانفجار قريبا داخل الحكومة

جنبلاط يأخذ المبادرة بالاستعداد للانتخابات البلدية وكرامي يرى تأجيلها الى ما بعد انتخاب رئيس الجمهورية الجديد

اخذ الوزير كمال جنبلاط المبادرة لاجراء الانتخابات البلدية في بداية الربيع المقبل دون استشارة مجلس الوزراء. يقول جنبلاط ان هذا الامر هو من اختصاصه وهو يصر على اجراء الانتخابات « تكريسا للنظام الديمقراطي » . ولكن المشكلة هي ان الرئيس رشيد كرامي غير متحمس لهذا الموضوع ويرى ان تؤجل الانتخابات الى ما بعد انتخاب رئيس الجمهورية الجديد . مع ذلك فان كرامي لا يمانع في اتخاذ الترتيبات اللازمة للانتخابات .

وقد دعا وزير الداخلية المحافظين الى عقد اجتماع برئاسته ، في ١٢ كانون الثاني الحالي ، للبحث في اتخاذ الترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات البلدية .

وسبق هذه الدعوة ، قرار اتخذه وزير الداخلية بضرورة اجراء الانتخابات البلديه في مهلة اقصاها منتصف الربيع القادم ، وذلك رغم وجود اتجاهات داخل مجلس الوزراء ، تميل الى الاستمرار في تأجيل هذه الانتخابات ، الى ما بعد انتهاء معركة رئاسة الجمهورية في الصيف المقبل .

جنبلاط مصر

وقد اعلن الوزير جنبلاط اصراره على ضرورة انتخاب المجالس البلديه في كل انحاء لبنان ، مؤكدا انه لا يجوز ، ولا بصورة من الصور ، تأجيل هذه الانتخابات ، لان ذلك يعني تجميد مظهر كبير من مظاهر الديمقراطية التي يعيش في ظلها لبنان .

واضاف جنبلاط ان هناك مجالس بلدية منتخبة منذ اكثر من ٦ سنوات كما ان هناك مجالس بلدية قد حلت منذ مدة طويلة ، والاعمال مجمدة فيها ، فضلا عن وجود بلديات جديدة لم يكتمل نموها بسبب عدم انتخاب اعضاء لها .

وذكر جنبلاط انه مهما كانت المبررات السياسية او غير السياسية فان الانتخابات البلدية يجب ان تجري في اقرب فرصة ممكنة .

على عدة مراحل

وفهم ان المخطط الذي وضعه وزير الداخلية يقضي باجراء الانتخابات على عدة مراحل ، حسب تقسيم لبنان الاداري الى محافظات واقضية ، على الا تزيد هذه المراحل عن اربع .

وينوي جنبلاط ان تبدأ المرحلة الاولى في الفترة الواقعة بين اول نيسان ومنتصفه ، باعتبار ان حالة الطقس تكون قد تحسنت في ذلك الوقت ، مما يسمح باجراء الانتخابات البلدية في المناطق الجبلية .

وبالامكان القول ان جنبلاط قد بدأ يعد العدة للانتخابات البلدية دون استشارة مجلس الوزراء ، لانه يعتبر هذا الامر من ضمن اختصاصاته ، ولان القانون يحتم على الحكومة البت في هذا الموضوع ، بعد ان علق في السنة الماضية لاسباب سياسية .

وفهم ان هناك اتجاها معاكسا يتزعمه الرئيس رشيد كرامي يقول بوجوب تأجيل مثل هذه الانتخابات الى ما بعد الانتهاء من انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

ووجهة نظر رئيس الحكومة المبنية حول هذا الموضوع تفيد بان اوضاع البلاد ، وخاصة من ناحية الامن ، لا يمكن ان تسمح بالاشراف على مثل هذه الانتخابات . بالاضافة الى الظروف السياسية ، ونظرا لقرب موعد انتخاب رئيس الجمهورية .

لا يمانع

غير ان الرئيس كرامي لا يمانع في اتخاذ كافة الترتيبات الآيلة الى الاستعداد لاجراء الانتخابات البلدية لان الحكومة سوف تعمد في النتيجة الى طرح الموضوع امام مجلس النواب ، لاستمزاج رأيه ، اما عن طريق التقدم بمشروع قانون يقضي بالتجديد للبلديات القديمة سنة اخرى ، او عن طريق الايعاز الى احد النواب بالتقدم باقتراح مشروع قانون بالمعنى ذاته .

وضع غير طبيعي

وتتوقع المصادر المطلعة ان يؤدي اصرار جنبلاط على اجراء الانتخابات البلدية في الربيع القادم ، الى وضع غير طبيعي داخل مجلس الوزراء . لكن المصادر ذاتها تسارع الى القول ان الرئيس كرامي لن يسمح بوقوع مشكلة بينه وبين جنبلاط ، او بين جنبلاط وبين الوزراء الذين يرون ضرورة تأجيل الانتخابات سنة أخرى .

ولذلك فان افضل طريقة لتفادي وقوع المشكلة داخل الحكومة هو نقلها الى مجلس النواب ، والاحتكام الى الاكثرية النيابية لتقرير مصير اجراء الانتخابات في الربيع ، او تأجيلها الى سنة ١٩٧١ .

خلال الدورة العادية

ومن المتوقع ان يطرح موضوع الانتخابات البلدية على الصعيد البرلماني خلال الدورة العادية التي يعقدها مجلس النواب في ١٥ آذار القادم . وحتى ذلك التاريخ سيستمر وزير الداخلية في اتخاذ كافة التدابير من اجل الاشراف على انتخابات بلدية عامة شاملة تجري في الربيع القادم .

وزارة العدل تفضل تمديد قانون الايجارات تمهيداً لوضع قانون بديل

اعلن وزير العدل السيد عادل عسيران ان الحكومة تستطع تحديد موقف نهائي من قضية قانون الايجارات انتهى مفعوله مع نهاية عام ١٩٦٩ . قال لا بد من تمديد القانون سنة اخرى لتتمكن الحكومة من وضع مشروع قانون جديد يحل المشكلة المزمنة بين المستأجر والمالك .

واضاف الوزير عسيران انه لا يجوز مطلقا ان يبقى هذا الموضوع معلقا بعد انتهاء مدة العمل بقانون الايجارات القديم ، ذلك لان هذه القضية تعتبر رئيسية وهي تهم اكثر من ٩٠ بالمئة من مجموع اللبنانيين ، وان هذه القضية قد يؤدي الى ... على الصعيدين الشعبي و...

وتحدث عسيران عن ... اقتراحات سيتقدم بها الى الوزراء ، في اجتماعه القادم فقال : الاقتراح الاول يطالب الوزراء بوضع مشروع قانون للايجارات ويحل الازمة القائمة بين المالك والمستأجر ، وينظم الايجارات على اسس حديثة وعلمية ، بحيث لا تضطر الحكومة مع اطلالة كل سنة ، الى وضع مشروع جديد . كذلك يجب ... الفئات الشعبية والمتوسطة خاصة وان الحكومة لم تتمكن الان من تعميم مشروع انشاء المساكن الشعبية لذوي الدخل المحدود .

والاقتراح الثاني يقضي بتمديد القانون القديم سنة اخرى ، وعد من الحكومة ، بانه خلال هذه السنة ، سوف يتم وضع القانون الجديد للايجارات ونقله الى مجلس النواب لاقراره .

اما الاقتراح الثالث ، فهو ... كل شيء ، بحيث يبيح حرية ... الايجارات دون قيد او شرط .

وقال عسيران انه من المستبعد العمل باقتراحه الثالث ، ولكنه سيتقدم به من قبيل استكشاف النوايا لا اكثر !



الذكرى الرابعة لوفاة الفقيد عفيف الطيبي

يصادف اليوم الذكرى الرابعة لوفاة عميد الصحافه المرحوم النقيب عفيف الطيبي

وكلما عادت هذه الذكرى في مطلع كل عام مفتقد اصدقاء عفيف الطيبي ومحبوه في لبنان وسائر البلاد العربية تلك السمه المشرقة التي كانت عنوانا لحياة رجل نذر نفسه لقضايا لبنان والعروبة ، كما نذرها للمحبة والامانة والوفاء .

وقد دعت نقابتا الصحافه والمحررين الى اللقاء في مكتب نقابة الصحافة صباح السبت المقبل الساعة التاسعة والنصف للتوجه في موكب الى ضريحه ووضع الاكاليل عليه .

واعد في هذه المناسبة برنامجان اذاعي وتلفزيوني وستعلن نقابتا الصحافة والمحررين عن اقامة مهرجان لتكريم الفقيد يشترك فيه ممثلون عن صحافة الدول العربيه .

تحسن حالة خالد يشرطي

طرأ امس بعض التحسن على حالة السيد خالد يشرطي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وامين الصندوق القومي الفلسطيني ، الذي يعالج حاليا في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت من جروح خطيرة اصيب بها منذ يومين .

وقد هز الحادث المؤسف الذي تعرض له السيد يشرطي مختلف الاوساط ، فتوافد كبار الرسميين والشخصيات الى المستشفى لعيادته . كما تلقت « الانوار » سلسلة برقيات يعرب فيها مرسلوها عن تأثرهم لهذا الحادث ، ويتمنون للسيد يشرطي الشفاء العاجل .

اجتماع وفد لبنان الى مؤتمر وزراء العمل العرب

ترأس امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور رفيق شاهين اجتماع عمل مع الوفد اللبناني الى مؤتمر وزراء العمل العرب المقرر عقده في القاهرة بين ٥ و٨ كانون الثاني .

وسيغادر الوفد بيروت يوم الاحد المقبل الى القاهرة وهو يتألف برئاسة الوزير شاهين وعضوية السادة : معروف سويد رئيس ديوان الوزارة وفؤاد نصر رئيس دائرة البرامج ، ومصطفى اسماعيل مفتش عمل .

عرض اوضاع القرى الامامية

عرض امس محافظ الجنوب السيد هنري لحود مع مختاري « شبعا » و« المغر » شؤون المواطنين في البلدتين الذين يتلقون مساعدات مالية . وتسلم منهما لائحة باسماء هؤلاء المواطنين وحالتهم المادية . واحال المحافظ هذه اللائحة الى الهيئة الوطنية للتبرعات لاعتمادها في التوزيعات المقبلة .

ومن جهة ثانية عقدت اللجنة المكلفة تقدير الاضرار التي الحقها العدوان الاسرائيلي الاخير على بلدتي « الخيام » و « ميس الجبل » اجتماعا في مكتب قائمقام مرجعيون عرضت فيه الخسائر ووضعت تقريرا مفصلا باسماء المتضررين لرفعه الى المحافظ .

الجميل يتفقد مديرية التنظيم المدني

● زار قبل ظهر امس وزير الاشغال الشيخ بيار الجميل المديرية العامة للتنظيم المدني ، واجتمع بمديرها العام المهندس متري النمار ، وكبار معاونيه ، وموظفي المديرية العامة ، بحضور المدير العام للطرق والمباني المهندس محمد غزيري ومدير الادارة المشتركة . وقد اطلع الوزير على شؤون المديرية العامة وسير العمل فيها ، واعطى بعض التوجيهات والملاحظات لتأمين العمل بجدية وسرعة وامانة . وفي الصورة الوزير الجميل عند وصوله الى مديرية التنظيم المدني وفي استقباله المدير العام وكبار الموظفين ● (تصوير دالاتي ونهرا)

اللجنة الوزارية تختصر مطالب الجنوب بـ ٦ بنود طرح مشروع الـ ٦٠ مليون ليرة للمناقشة

اختصرت اللجنة الوزارية المكلفة درس اوضاع منطقة الجنوب ورفع مستواها مطالب المنطقة بستة بنود اهمها مشروع الـ ٦٠ مليون ليرة المخصص لتعزيز التحصينات . ستبدأ اللجنة في الاسبوع المقبل درس هذه المشاريع بالتفصيل تمهيدا لوضع تقرير ورفعه الى مجلس الوزراء .

وقد عقدت اللجنة اجتماعها امس في مكتب وزير التصميم الشيخ موريس الجميل وهي تضم الوزراء : كمال جنبلاط وقد ناب عنه الوزير انور الخطيب ، الامير مجيد ارسلان ، الدكتور رفيق شاهين ، حبيب مطران . وانضم الى الاجتماع الوزير عادل عسيران .

وقد افتتح الاجتماع الوزير الشيخ موريس الجميل طالبا من اعضاء اللجنة الاختصار في عرض مقترحاتهم .

وتكلم وزير العمل الدكتور رفيق شاهين فقال ان مطالب الجنوب اصبحت معروفة ، واقترح وضع جدول اعمال وتحديد الخطوات للتنفيذ .

شبع كلاما

وقال : لقد شبع شعب الجنوب كلاما ، وهو الان ينتظر الانتقال الى العمل الفوري السريع .

واقر الاعضاء اقتراح وزير العمل بوضع جدول اعمال للبحث .

ثم تكلم وزير الصحة السيد حبيب المطران فاشار الى ان امكانات وزارتي ضئيلة ولا تستطيع القيام بالتزاماتها نحو منطقة الجنوب .. وقال انه طالب في مجلس الوزراء بانشاء جهاز طوارىء تابع للوزارة ، كما طالب بتحسين اوضاع المستشفيات الحكومية وانشاء بنك للدم وشراء سيارات اسعاف جديدة تشكل مستشفيات نقالة .

ونبه الوزير مطران الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار ان وزارة الصحة لن تتمكن من القيام بواجباتها كاملة في هذا المجال .

وقال وزير الصحة : نحن في حالة حرب مع اسرائيل وعلينا ان نستعد لكل الطوارىء ، واقترح ان يخصص مبلغ ثلاثة ملايين ليرة في هذه المرحلة .

التحصين والملاجىء

واعلن وزير الدفاع الامير مجيد ارسلان ان وزارة الدفاع اتخذت جميع التدابير التي تقع في نطاق اختصاصها بصدد الجنوب ، خصوصا فيما يتعلق باعمال التحصين وبناء الملاجىء .

وقال : ان هناك مشروعا لتأمين ستين مليون ليرة لاعمال الدفاع ، وقد اقر مجلس الوزراء هذا المشروع بصورة مبدئية ، وهو يقضي بفرض رسم قيمته ٧٥ قرشا على صفيحة البنزين من اجل تأمين المبالغ المطلوبة .

واضاف : ان كل الدراسات جاهزة للتطبيق « وعلينا ان نؤمن المال لتحصين منطقة الجنوب وتعزيز الدفاع عنها . فهذه هي الطريقة الاولية والضرورية لذلك .

وبعد المناقشة ادرج هذا المشروع على جدول اعمال اللجنة لدرسه في اجتماعات اللجنة المقبلة .

المشروع الاخضر

وبعد ان عرض محافظ الجنوب السيد هنري لحود المطالب الضرورية الملحة للمنطقة شرح الدكتور مالك بصبوص رئيس ادارة المشروع الاخضر الاجراءات التي يجب اتخاذها لتأمين استمرار عمل الجرارات على الحدود .

وقال السيد صلاح حلواني رئيس مصلحة الليطاني ان المصلحة تنتظر موافقة مجلس الوزراء على خطة العمل في المنطقة في نطاق تنفيذ مشاريع الري .

وعاد وزير العمل الدكتور رفيق شاهين الى الكلام فقال ان هناك خطة توضع الان مع مصلحة الانعاش الاجتماعي لتأمين الخدمات الاجتماعية الضرورية لمنطقة الجنوب .

واخيرا حدد وزير التصميم الشيخ موريس الجميل جدول اعمال اللجنة في ضوء الاراء والمقترحات التي عرضت . وقد تضمن جدول الاعمال المشاريع التالية :

١ – انشاء جهاز طوارىء في وزارة الصحة .
٢ – مشروع الـ ٦٠ مليون ليرة لاعمال الدفاع .
٣ – مشروع الري .
٤ – اعمال المشروع الاخضر .
٥ – تأمين الخدمات الاجتماعية
٦ – انشاء بعض المدارس في القرى الامامية .

وسيدرس الوزير موريس الجميل هذه المشاريع في الاجتماعات المقبلة مع الموظفين المختصين ، وستبدأ هذه الاجتماعات يوم الجمعة المقبل .

البحث بتعزيز موازنة بلدية صيدا

بحث محافظ الجنوب السيد هنري لحود مع نائب صيدا ورئيس بلديتها السيد معروف سعد في تغذية موارد موازنة البلدية ، لتتمكن من تنفيذ مشاريعها العمرانية .

وتناول البحث ايضا قضية الرسوم البلدية المتأخرة لدى شركة « التابلاين » وتقرر ان يعرض الموضوع على وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط في مطلع الاسبوع المقبل .

فرنجية يفتح ملفات شركات البترول لاستئناف المفاوضات وزيادة العائدات

قرر وزير الاقتصاد الوطني السيد سليمان فرنجية فتح ملفات شركات البترول تمهيدا لاستئناف المفاوضات المتعلقة بزيادة العائدات . سيعقد الوزير سلسلة اجتماعات لهذه الغاية اعتبارا من الاسبوع المقبل مع الدكتور سعيد حمادة وزير الاقتصاد الاسبق .

وكان مجلس الوزراء قد كلف لجنة برئاسة الدكتور حماده لوضع اسس المفاوضات مع الشركات . وتضم هذه اللجنة السيدين فؤاد نجار وزهير يكداش .

وقد وضعت اللجنة دراسة بهذا الصدد ورفعتها الى وزير الاقتصاد السابق وضمنتها الشروط التي ينبغي ان ينطلق منها الجانب اللبناني .

ولكن المفاوضات لم تبدأ مع شركات البترول ، لان الحكومة استقالت في ذلك الحين وطالت الازمة الوزارية سبعة اشهر .

١٦ مليون ليرة

وعلم من مصادر مطلعة ان دراسة اللجنة تقدر الزيادة المطلوبة على الفائدة بنحو ١٢ مليون ليرة سنويا ، تضاف اليها الرسوم المتأخرة منذ عام ١٩٦٤ وتقدر بحوالي اربعة ملايين ليرة .

ومن المنتظر ان تدعى لجنتا المال والاقتصاد الى عقد اجتماع مشترك بحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بصفته وزيرا للمال ووزير الاقتصاد السيد سليمان فرنجيه ، لمناقشة النتائج التي تسفر عنها اجتماعات اللجنة المكلفة وضع الدراسة بصدد العائدات .

وتقول المصادر المطلعة ان اتصالات غير رسمية تسبق بدء المفاوضات الرسمية لتذليل الصعوبات التي ستعترض الاتفاق على العائدات مع شركات البترول .

١٥ مليونا

يعارض وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط رفع الرسم على البنزين من اجل تحسين مستوى منطقة الجنوب . ويقول ان المطلوب فقط تحسين جباية الضرائب المفروضة حاليا وبذلك تأمين مبلغ ١٥ مليون ليرة على الاقل تكفي لرفع مستوى المنطقة وتحصينها .

ما كان قصده

سئل نائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين عن الاسباب التي دعته الى ترك الجل على غاربه في الجلسة الاخيرة ، مما ادى الى عدم اقرار قانون المعلمين فقال : « ما كان قصدي ان اعطل التصويت على المشروع . ولكن شئت ان اعطي الكلام لكل من يريد ، لان الزملاء صار لهم ٨ اشهر وهم مكبوتون ... ويجب ان ينفسوا عن كبتهم بالكلام ! »

لماذا الجلسات ؟

قيل للنائب انطون الهراوي ، الامين العام « للجبهة الديمقراطية البرلمانية » : متى ستدعى الجبهة الى الاجتماع ؟

فاجاب : « لماذا الجلسات طالما ليست هناك ازمة وزارية او تأليف حكومة جديدة ، او معركة رئاسة مجلس .. او معركة رئاسة جمهورية ؟ »

دعوة لبنان لاجتماعات لجنة المواصلات العربية

دعت امس الامانة العامة لجامعة الدول العربية الحكومة اللبنانية لحضور الاجتماع الذي تعقده لجنة المواصلات العربية في العاشر من كانون الثاني في القاهرة . وقد ارفقت الدعوة بمذكرة تتضمن المواضيع التي ستبحث في هذا الاجتماع ، وتتناول شؤون النقل الجوي والبري والبحري .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاحد المقبل ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج حسن حسين وزنه
(والد عبدالله وايوب ويعقوب ويوسف واحمد)
وستتلى بهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحه في الساعة العاشرة من صباح الاحد في النادي الحسيني بلدة تبنين – قضاء النبطية . فالرجا اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى امس ،
ريته بولس غانم
ارملة المرحوم بيار ملحمة ووالدة ... ار وريمون ورولان
يحتفل بالصلاة على جثمانها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في كنيسة سيدة لورد بفرن الشباك
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد المقبلة .

ذكرى ثالث

يصادف اليوم الخميس الاول كانون الثاني ١٩٧٠ ذكرى الثالث لوفاة المأسوف عليه المرحوم
نليدوف مخايل المقل
(والد ميشال وسلميه وشقيق ... المهندس بناي المقل واسكندر المقل)
وستتلى بهذه المناسبة اي الذكر ...

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء
الحاجة فاطمة القاضي حمد
زوجة الحاج احمد حمد ووالدة العلم عبد الكريم والمقدم الفني ومحمد وسليم وعبد ...
وسيحتفل بالصلاة عن نفسه ... الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ... في كنيسة ... في قلية الكلاوي شارع حمد . الحميدية – بكفيا .
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيد في بكفيا .
وبعد الدفن في منزله ببيروت شارع غورو طلعة البرباري ملك القيلان ، وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد المقبلة .

خطاب رئيس الجمهورية امام السفراء بمناسبة رأس السنة

حلو يؤكد تضامن لبنان مع اشقائه العرب والفلسطينيين
«العدوان على الارض المقدسة يهدد الدول الكبرى والصغرى»

استقبل الرئيس شارل حلو ظهر امس في قصر بعبدا رجال السلك الدبلوماسي الذين قدموا له التهاني بمناسبة العام الجديد . القى السفير البابوي بصفته عميدا للسلك الدبلوماسي كلمة بهذه المناسبة ، رد عليها الرئيس حلو بكلمة اكد فيها ان العدالة هي الشرط الاول للسلام ، وان الحق هو المنظم الاسمى لهذا العالم ، والظلم هو الفوضى بالذات . كما اكد تضامن لبنان مع اشقائه العرب وبصورة خاصة مع الفلسطينيين .

واستهل الرئيس حلو كلمته بقوله :

« السلام ثمرة العدالة » .

« كان هذا شعار البابا بيوس الثاني عشر . وهو التعليم الذي ما انفك يبشر به قداسة البابا بولس السادس في نداءاته واعماله ولا سيما في اعلانه ، « بيوم السلام العالمي » . انه سنة من سنن التاريخ والاخلاق معا .

السلام والعدالة

وقال الرئيس حلو : انني اذ اشكر لكم ما عبر عنه باسمكم عميدكم الكريم من تمنيات بهذا العيد ، واذ اعرب لاشخاصكم واوطانكم ، لملوككم ورؤسائكم ، عن اخلص تمنياتي واحرها بالسلام والسعادة والازدهار ، اقرن ذلك بالقول انه اذا كان السلام هو الخير الاول للافراد كما للشعوب ، فالعدالة هي الشرط الاول للسلام .

« ولبنان وقد بني ، لا سياسته فحسب ، بل كيانه وعلة ديمومته ، على اساس احترام الحق والحرية والقيم الحضارية العليا ، يبرز للعالم وكانه حامل املا لا يخيب . وعلى هذا الصعيد — بقدر ما على غيره من الصعد — يتجلى ويتاكد تضامنه مع اشقائه العرب والفلسطينيين منهم بصورة خاصة ، ومقدرته على تعبئة اكثر قواه فعالية ، ووعيه لما يقوم به من دور اساسي في اسرة الامم .

« ويعلم هذا البلد ويذكر بان المبادىء اذا ما تعرضت للتنكر او الازدراء ثارت لذاتها وبلغ امتداد انفجاراتها اقاصي المعمور . ذلك ان المبادىء ليست تصورات مجردة ، انها تعبير عن حكمة عليا متسامية ، وعن حقيقة هي بشرية والهية في آن نحسها في ما يسمى « بمجرى التاريخ » حينا ، واحيانا « باحكام الله » .

خطر العدوان

ومضى الرئيس حلو في كلمته يقول : « نحن نؤمن بذلك يا صاحب السيادة ويا حضرة رؤساء البعثات الدبلوماسية . نؤمن بان الحقيقة ليست كلمة او شيئا بل كائن حي . وكذلك الحق : انه المنظم الاسمى لهذا العالم ، والمسير الاعلى للاحداث . من هنا ايماننا بان الظلم ليس منبع الفوضى وحسب ، انه الفوضى بالذات ، وان العدوان والاضطرابات التي اقترفت في ارض مقدسة تهدد بان تمتد نيرانها الى سائر الدول كبريانها والصغرى وربما الاولى اكثر من الثانية .

« منذ عشرين عاما ونحن ننذر بذلك ونكرر انذارنا بصبر ومضاء . ولكم مر بخاطرنا ، ازاء ما لقيت صرختنا احيانا من فتور وتجاهل يوازيان العداء ، القول المأثور : « اضرب اذا شئت لكن استمع » . اما الان وصوتنا طالما ارتفع دون صدى اخذ سبيله الى الاسماع ، فعسى ان تكون السنة المقبلة لهذه المنطقة ولسائر المناطق سنة تكريس لاولوية الحق .

« على هذه اليابسة التي امست ضيقة الحدود ، لم يعد من مشكلة انسانية الا وتشمل الانسانية جمعاء . لم يعد هنالك من قضايا تعني دولة او دولا بالذات ، فكل قضية ، بما تنطوي عليه من انعكاسات وحلول ، هي غالبا قضية دولية . وهكذا عندما تتهدد البشرية اخطار تزيد وينبغي ان تزيد روابط التفاهم والتضامن بين البشر وثوقا — لان من يكتفي بمراقبة الاحداث او معاصرتها من بعيد كان لها ضحية — وعندما يتضح ان خلاص الجنس البشري وتطوره منوطان بارادة الكل في خدمة الكل ، وعندما ينطلق الارضيون في فتح الفضاء والسماء متحدين حماسة وربما — بوثني ام بتلمس — ايماننا بالانسان اي بالله آخرا ، عندئذ تبدو لنا المآسي التي يحياها العالم وكأنها الماضي لا المستقبل .

« فلنبدد اصباح العام الجديد ما بقي من ظلمات ، هذا ما اتمناه يا اصحاب السعادة لاوطانكم ولوطني .

● الرئيس شارل حلو يستمع الى كلمة السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا بصفته عميدا للسلك الدبلوماسي ● (تصوير دالاتي ونهرا)



● وصل الى بيروت على متن « طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية » فريق من رجال الصناعة الايطاليين مع زوجاتهم في نطاق رحلة سياحية نظمتها لهم وكالة « سيمو » لمناسبة اعياد راس السنة . وفي الصورة ، الفريق الزائر لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي ●

المعلمون يتجهون نحو تصعيد الاضراب
دعوة الجمعية العمومية للمعلمين لدرس التطورات

اعربت نقابة معلمي المدارس الخاصة عن خيبة املها لعدم تمكن مجلس النواب في اقرار مشروع قانون زيادة الرواتب . قالت النقابة ان الامور عولجت بشعور اللامسؤولية خلال الجلسة . عقد مجلس مندوبي النقابة اجتماعا قبل ظهر امس واوصى بدعوة الجمعية العمومية للانعقاد لاتخاذ ما تراه مناسبا على ضوء تطورات الموقف . ويميل الاتجاه نحو تصعيد الاضراب اذا ظهر ان هناك نية لعرقلة اقرار المشروع .

واثر نتائج جلسة مجلس النواب مساء امس الاول ، والتي لم تسفر عن اي خطوة ايجابية نحو اقرار المشروع المتعلق بالمعلمين ، دعي مجلس المندوبين في نقابة المعلمين الى اجتماع طارىء عقد في مقر النقابة قبل ظهر امس ، ونوقشت فيه تطورات الموقف .

وبعد التداول في تفاصيل جلسة مجلس النواب وما دار فيها من مناقشات ، اتخذ مجلس المندوبين توصية بدعوة الجمعية العمومية للمعلمين الى اجتماع يعقد ظهر يوم السبت المقبل ، واذا لم يكتمل النصاب في هذه الجلسة تدعى الجمعية العمومية الى اجتماع يعقد ظهر يوم الاحد ويكون قانونيا بمن حضر .

وكان الجو السائد امس في صفوف المعلمين ان جلسة مجلس النواب اثبتت ان معالجة قضية المعلمين لا تتم بالجدية المطلوبة ، وان في ذلك استهتارا بقضية المعلم ومن هنا كان اتجاه معظم المعلمين نحو تصعيد الاضراب .

وتصعيد الاضراب كما يقول المعلمون يمكن ان يتم بعدة طرق من ضمنها التظاهر ، والاعتصام في مراكز وزارة التربية في بيروت والمحافظات .

وكانت النقابة قد اذاعت بيانا علقت فيه على نتائج جلسة مجلس النواب وجاء فيه :

« ان الجلسة التي عقدها النواب بتاريخ ٣٠ كانون الاول ١٩٦٩ والتي كانت امل ثلاثين الف معلم في لبنان ، الجلسة التي عملت نقابة المعلمين على تأمين نصابها ، فاتصلت بالمسؤولين وزراء ونوابا ورؤساء كتل نيابية الجلسة التي عقدت عليها الامال لوضع حد للاضراب الذي طرح قضية المعلم والتربية في الشارع دون ان يكون للمعلمين في ذلك يد وربما ادى الى كارثة تربوية .

«ان هذه الجلسة بالذات كانت خيبة امل ، وكانت صراعا بين النواب والحكومة ، ومسرحا لتصفية حسابات سابقة بين مختلف الفرقاء المتنازعين في لبنان . لقد عولجت فيها الامور بشعور اللامسؤولية ، وحاول بعضهم درس مشروعنا وهو يجهله ، وكنا نود ان يدرس بموضوعية ومسؤولية وبشعور الذين يرون ان هناك نصف مليون تلميذ في الشارع ، وثلاثين الف معلم يدفعون دفعا الى الاستمرار في الاضراب والى تصعيده . ذلك ان كرامة المعلم ، هي الان في كفة الميزان ، وحذار من غضبة معلم طعن في كرامته .

موقف معلمي المدارس الرسمية

ومن جهة ثانية لم يكن رد فعل جلسة مجلس النواب لدى معلمي المدارس الرسمية اقل منه لدى معلمي المدارس الخاصة . وقد صرحت مصادر لجنة معلمي المدارس الرسمية ، انها كانت تتوقع مثل هذا الموقف اللامسؤول من مشروع المعلمين ، ولذلك كان قرارها السابق باستمرار الاضراب حتى اقرار المشروع مع مفعوله الرجعي ونشره في الجريدة الرسمية .

واضافت هذه المصادر ان الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة ، ما زالت عند موقفها هذا ، ولن تفك الاضراب او تعلقه الا بعد نشر قانون الزيادة في الجريدة الرسمية .

طلاب الحقوق يهددون بالاعتصام في مجلس النواب

ابلغ وفد يمثل طلاب جميع معاهد الحقوق في لبنان ، نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال ساسين ، ان طلاب الحقوق سيعتصمون في مجلس النواب اذا لم يقرر المجلس اعادة النظر بمشروع قانون تنظيم المحاماة الموجود لديه ، لجهة الغاء شهادة الكفاءة التي ينص عليها المشروع كشرط للانتساب الى نقابة المحامين .

موظفو الهاتف يتهمون لجنة الاضراب بالتواطؤ مع المسؤولين

انتهى بعد ظهر امس اضراب موظفي وموظفات الهاتف ، اثر انقسام حصل في صفوفهم بسبب تصرفات لجنة الاضراب .

واثار موقف وزارة البريد والبرق والهاتف من الاضراب استغراب الموظفين المضربين ، خاصة لجهة منعهم من الدخول الى مراكز عملهم الا بعد انهاء الاضراب .

وقال الموظفون المضربون انهم اصحاب حق مشروع ، وقد اقرت لهم المراجع المختصة بهذه الحقوق لكنها اكتفت بوضع الدراسات ودفنتها في الادراج ، وتأتي الادارة الان لتواجه اضراب الموظفين المطالبين بحقوقهم بالضغط والتهديد .

وفي غضون ذلك جرت اتصالات بين لجنة الموظفين المضربين وبين المسؤولين في وزارة البريد والبرق والهاتف للبحث في مطالب الموظفين المضربين . وقد تبين ان وزير البريد والهاتف السيد فؤاد قصن يصر على انهاء الاضراب ، باعتبار ... جديد في الوزارة ، وان الاضراب ... قبل مراجعته بالمطالب ومعرفة ... منها .

انذار للمضربين

وكان وزير البريد والبرق والهاتف وجه انذارا للموظفين المضربين بالعودة عن الاضراب واستلام العمل خلال مدة اقصاها الساعة السابعة من صباح يوم الجمعة في كانون الثاني الجاري تحت طائلة اتخاذ التدابير التأديبية بحق المخالفين .

وعاد الوزير بعد ذلك الى اصدار بيان جاء فيه ، ان الموظفين انهوا الاضراب وتسلموا اعمالهم بعد ظهر امس .

ويبدو ان قرار العودة عن الاضراب لم يرض موزعات وموزعي الهاتف ، فاتهم بعضهم صراحة لجنة الاضراب بالتواطؤ مع الادارة على حساب مطالب الموظفين .

تخريج دفعة جديدة من فدائيي « جبهة التحرير العربية »

دعت جبهة التحرير العربية لحضور حفل تخريج دورة جديدة للتنظيم الشعبي ، في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة في ٢ كانون الثاني ١٩٧٠ . وذلك في معسكر جبهة التحرير العربية بمخيم عين الحلوة .

حديث

امنية ١٩٧٠

اذا سئل اللبناني ماذا يتذكر من احداث عام ١٩٦٩ في لبنان فماذا يتذكر ؟

بل ماذا حدث ؟

باختصار : تألفت حكومة . وقعت مأساة ٢٣ نيسان . استقالت الحكومة . هدرت دماء اللبنانيين والفدائيين طول سبعة اشهر كانت الدولة خلالها غائبة . ثم تألفت الحكومة . وها قد انتهت السنة .

وباختصار : كانت سنة خسارة بخسارة . الحكم خسر . الاقتصاد خسر ، سمعة لبنان خسرت . الشعب كله خسر . لان عشرات الملايين دفعت على لا شيء .

واذا كان لا يجوز التطلع الى الوراء في عصر التقدم الى الامام ، فاننا في لبنان علينا ان نتطلع كثيرا الى الوراء . لا لنتراجع ، بل لنتعلم من اخطائنا .

اخطاء ١٩٦٩ كانت فادحة .

علمتنا دروسا مفيدة .

المهم ان نحفظ هذه الدروس ونتعظ بها ، لاننا دفعنا ثمنها غاليا . وكان عقد اتفاق القاهرة .

بل كان هذا الاتفاق خاتمة احداث سنة ١٩٦٩ . ولولاه لكانت سنة ١٩٧٠ استمرارا لسلسلة الاحزان .

واليوم ونحن نفتح الصفحة الاولى من العام الجديد ، ماذا ننتظر ؟

لعل هذا العام اوضح مما قبله وما بعده .

فخلال شهرين ستبدأ معركة رئاسة الجمهورية .

وهذه ليست معركة لبنانية . يمكن القول انها معركة عالمية في لبنان .

ذلك ان بلدا صغيرا مثل وطننا يمر في احرج ظروف ، ويقع في منطقة اشد المناطق حساسية في العالم ، لا يستطيع ان يخوض معركة رئاسته وحده . بل لا تترك له حرية الاختيار في مثل هذه المعركة .

فكل الدول الكبرى ، والدول العربية طبعا ، ستخوض معركتنا .

وطبعا سيكون في المعركة مرشحان . مرشح للبنان وآخر لغير لبنان ، الا اذا يئست دول الاستعمار من نجاح مرشحها فتسحبه سلفا .

ان من السابق لاوانه الدخول في هذا الموضوع .

ولكن هذا الموضوع سيكون حدث لبنان المميز في هذا العام ، وسيكون محور كل الاحداث التي يمكن ان يواجهها هذا البلد .

ذلك ان لبنان ، منذ اتفاق القاهرة ، دخل مرحلة تقرير المصير ، والمشاركة في تقرير هذا المصير .

وعلى هذا الاساس ، وفي هذا المحور ستدور معركة لبنان الاولى .

واذا كان لنا ان نتوقع شيئا من هذا المنطلق فاننا نتوقع معركة قاسية .

لان خصوم لبنان والقضية العربية لن يتخلوا بسهولة عن دورهم .

ولان حماة لبنان لا يمكن ان يتخلوا عن مسؤولياتهم .

وسيكون نصرا كبيرا لهذا البلد الصغير ان استطاع ان يصمد في وجه كل المؤامرات التي تحاك ضده منذ سنوات .

سيكون نصرا كبيرا ان جاء للرئيس القادر على احتضان اماني الشعب وقضية العرب الاولى .

فهل تتحقق هذه النتيجة في عام ١٩٧٠ .

ان تحققت تتحقق اماني كثيرة .. وكبيرة ...

عزت صافي

حوادث

٣ قتلى بحوادث السير بينهم طبيب اردني

قتل امس طبيب بيطري اردني ، نتيجة اصطدام سيارته بسيارة عمومية سورية قرب مركز المصنع على الحدود اللبنانية — السورية .

والطبيب الضحية يدعى محمد سعيد عبد الرحيم الهامة (٣٨ سنة) وهو من « هلم » بالاردن وسيارته تحمل الرقم ٥٨٧٦ . اما السيارة التي اصطدمت بسيارته ، فهي سورية عمومية رقمها ٥٧١٧٨ ويقودها محمد حمدي شيخ الحارة من دمشق (٤٠ سنة) .

وقد طلبت سلطات الدرك اللبناني في مركز المصنع من قيادتها في بيروت ابلاغ السفارة الاردنية لترسل من يستلم جثة الطبيب البيطري الموجودة في مشرحة مستشفى تل شيحا بزحلة .

اما سائق السيارة السورية فقد اوقف وسلم الى النيابة العامة في زحلة ايضا .

قتيلان وجريحان

هذا وقد سجلت تقارير قوى الامن وقوع حوادث سير اخرى في المناطق منها حادث وقع في صيدا وذهب ضحيته المدعو امين امين علي (٦٩ سنة) من القيلة ، دهسا بسيارة يقودها ابراهيم زكريا وهبي من صيدا . وحادث وقع في البترون وذهبت ضحيته المرأة ميلانه معوض السمراني من بلدة جاج في قضاء جبيل وعمرها ٥٠ سنة ، اما السيارة الصادمة فيقودها لابا وهيب جبارة من حصرون ، وقد اوقف .

وفي بيروت اعتقلت فتاة تدعى كوليت مغني (٢٠ سنة) بصدم الولدين الشقيقين سمير وكمال القوزي وتركهما في الطريق حيث نقلا فيما بعد الى المستشفى واحدهما بحالة الخطر الشديد . وبعد التحقيق تركت كوليت بسند اقامة .

تشادي يقتحم سفارة تشاد في بيروت

ادعى السيد مارون جورج حيمري سفير تشاد في لبنان (تشادي التابعية) ان مواطنا من تشاد يدعى التشي موساي عبد الرحمن (٢٨ سنة) اقتحم مكتبه في السفارة بشارع رياض الصلح عنوة ، وهجم عليه داخل المكتب لاسباب تتعلق بمعاملة له في السفارة .

واتضح ان التشي دخل لبنان في اوائل الشهر المنصرم للسياحة ، وبوشر التحقيق في القضية .

اعتقال امرأة اصيبت بالجنون لأن مولودها البكر كان انثى !

اعتقل رجال الشرطة في بيروت سيدة في العشرين من عمرها ، كانت تتجول في الشارع العام ، وهي بحالة الجنون .

واتضح ان السيدة تدعى تريز جرملوس .ب. من «عقتانيت» في عكار ، وهي متزوجة من السيد جورج يوسف .خ.

وافاد جورج لدى استجوابه من قبل الشرطة ان زوجته اصيبت بالجنون منذ وضعت قبل ١٥ يوما لان المولود كان انثى !

نوبات جنون

ولدى عرض تريز على الطبيب الشرعي وجد آثار ضرب على راسها ، فاتضح انها ضربت راسها بيديها وبالحائط ، مما ادى الى اصابتها بنوبات هستيرية تحولت الى جنون .

وقد تقرر عرض تريز على طبيب مختص ، بناء لطلب المراجع المختصة قبل البت بموضوع تسليمها الى مستشفى العصفورية . والى ان يعطي الطبيب المختص تقريره ، سلمت تريز الى عمها .

وجدير بالذكر ، ان هذه هي المولودة الاولى لتريز .

محاولة سرقة مصرفين في صيدا

صيدا — من مراسل « الانوار » نزيه نقوزي :

تسلق فجر امس لصوص مجهولون البناية التي يقع فيها « بنك مصر لبنان » و « بنك دي روما » في ساحة النجمة بمدينة صيدا ، ثم القوا بحبل طويل من سطح البناية الى الارض بغية استعماله في النزول ، نظرا لاقفال البوابة الرئيسية ، لكن الحظ لم يحالفهم ، حيث صادف ان صاحب محل للادوات الكهربائية يقع في ذات البناية وهو السيد سليم مخول ، كان لا يزال ساهرا (الساعة الثالثة صباحا) فشاهد الحبل مما حمله على استدعاء رجال الدرك هاتفيا .

ويبدو ان اللصوص شعروا بان امرهم افتضح فبادروا الى الهرب تاركين خلفهم الحبل ومقصا ضخما يستعمل لقطع الحديد .

القاهرة تنشر التفاصيل الكاملة لعملية

هجوم الكوماندوس المصريين على مطار "الطور" الاسرائيلي

نشرت في القاهرة امس ، التفاصيل الكاملة لعملية العبور الناجحة التي هاجم فيها رجال الكوماندوس المصريون بالصواريخ ، مطار الطور الاسرائيلي والمنطقة المحيطة به التي تضم معسكر القوات المظلات والمدفعية وقاعدة عسكرية للعدو في صحراء سيناء المحتلة ، والحقوا بكل هذه الاهداف خسائر فادحة .

وقالت « الاهرام » التي نشرت هذه التفاصيل ، انه عندما انطلق رجال الكوماندوس من قاعدتهم مساء امس الاول ، موجهين لتنفيذ مهمة قصف مطار الطور ، كان منوها معهم لرافقهم في هذه المهمة .

هدف العملية

وكان الهدف الذي حدد للدورية هو مطار الطور والمنطقة المحيطة به على الضفة المحتلة من خليج السويس التي تضم معسكرا لقوات المظلات والمدفعية وبعض المخازن والمستودعات ومطار الطور وقاعدته العسكرية الجوية ، وهو المطار الثالث الذي تم مهاجمته في الارض المحتلة . فقد سبقه الهجوم على كل من مطاري العريش والبالوظة اللذين هاجمتهما منظمة سيناء ورجال القوات الخاصة .

وقد روعي في اختيار الهدف عاملان ، الاول ان يكون هدفا صعبا يشعر العدو انه من المستحيل الهجوم عليه ، اما العامل الثاني فهو ان يتم في نفس الوقت اختيار هدف يسبب للعدو قدرا هائلا من الخسارة والازعاج الشديد .

وبعد دراسة لاهداف العدو في الارض المحتلة في سيناء ، تقرر اختيار مطار الطور وبدأت عمليات الحصر والاستعداد ، وشملت هذه العمليات جمع المعلومات عن المطار والمنطقة المحيطة به ، وعدد الطائرات في المطار ، وقوة الحراسة ومواقع النسم ، ونسم الطائرات ونسم الافراد ، كما تضمنت قوة المواقع المجاورة وقدراتها على النجدة عند الهجوم ، والوقت الممكن في تستغرقه . وتضمنت ايضا اسلوب العدو في الدوريات الجوية وعمر الحراسة في المطار .

الصواريخ للهجوم

وبعد استطلاع هدف الدورية بواسطة اجهزة الاستطلاع المختلفة بدأت عملية انتخاب وسيلة الهجوم على الموقع . ونظرا لوجود المطار جنوبا على الساحل الشرقي لخليج السويس وللتنوع في اختيار وسيلة نقل الرجال والهجوم ، تقرر اختيار استخدام وسيلة نقل في العبور والصواريخ في الهجوم .

وعندما تقرر استخدام وسيلة النقل في العبور ، كان لا بد من انتخاب منطقة يعبر منها الرجال . ومرة ثانية بدأت عملية استطلاع جديدة ، ولكن هذه المرة كانت للساحل الغربي لخليج السويس .

واختار الرجال منطقة بدت لهم مثالية جدا تحقق اخفاء كل معداتهم عن اية محاولة للاستطلاع قد يقوم بها العدو فوق هذه المنطقة . كما تحقق افضل مكان لاخفاء الرجال . واختيرت الطرق التي سلكها الرجال للوصول الى هذه المنطقة .

وفي منطقة التجمع الاولى تناول الرجال طعام الغداء ، وراجع قائد كل جماعة كل شيء يخص جماعته من معدات وسلاح وذخيرة وبوصلات ومشاعل وطلقات اشارة واجهزة لاسلكي وعشرات الاشياء الصغيرة والهامة .

تزاحم على العبور

واعطى قائد كل جماعة « تمام » لقائد الدورية ، فاصدر هذا بدوره امره بالتحرك الى المنطقة التي سبق اختيارها كمكان يبدأ منه الرجال . وفي هذه المنطقة دار حوار مستمر وملح بين الرجال الذين تقرر بقاؤهم على الشاطىء وقائد الدورية . فالذين تقرر بقاؤهم يرفضون ويصرون على المشاركة في العبور . ومن هؤلاء ضابط عائد من عبور لم يمض عليه ساعات وبعض افراد الجماعة التي كانت معه . وكاد ان يبكي هو ورجاله لانهم سيبقون على الساحل .

ولكن الاوامر حسمت الموقف اخيرا ، والرجال الذين ضمنهم الجماعات التي تقوم بتنفيذ الدورية اكتسبوا خبرة طويلة في هذا الميدان ، بعضهم عبر رقما يفوق الاربعين ، وكثير منهم حقق رقما فوق الثلاثين ، والقلة عبرت اكثر من عشرين مرة .

بدء الهجوم

وبعد تلقي الاشارة بالتنفيذ بدأت عملية ضبط اجهزة اللاسلكي وتمت عملية مراجعة نهائية . مراجعة لكل شيء : للرجال ، للمعدات ، للذخيرة ، واعطيت التعليمات الاخيرة للرجال ، وبتعبير عسكري « لقنوا للمرة الاخيرة » .

وانزلت وسائل النقل الى الماء وبدأت تنطلق في اتجاه الشاطىء الاخر لخليج السويس ، كل وسيلة نقل الى منطقة رسو محددة في الخطة ، لتنفيذ الواجب المحدد لافرادها . ومرت ساعات قبل ان تصل اشارة لاسلكية الى المنتظرين على الشاطىء الغربي للخليج تفيد بوصولهم الى الشاطىء .

وتحركت المجموعات طبقا للخطة وكان كل شيء حتى هذه اللحظة يتحرك طبقاً للتصور السابق والخطة المعدة ، وبدأت الجماعات في تنفيذ الواجبات المكلفة بها ، واعدت الصواريخ للانطلاق نحو الهدف . ورغم انه سبق تحديد زوايا الاطلاق ومسافته ، الا ان مراجعة اخيرة لا باس بها ، واعطى احد الضباط احد المرتفعات الموجودة ، وبواسطة البوصلة اعاد تحديد زوايا الاطلاق ، وكانت هي نفس الزوايا التي سبق تحديدها .

الصواريخ تصيب المطار

وتكلم القائد في جهاز اللاسلكي مرة اخرى ليقول انه مستعد وسيبدأ التنفيذ ، وانطلقت الصواريخ واستهدفت المطار بكامله . فزوايا الاطلاق التي سبق تحديدها حددت على اساس غرب المطار غربا مسلحيا ، اي ان تسقط الصواريخ على كل منطقة بالمطار .

وبعد ان انطلقت الصواريخ اخذ الرجال طريقهم الى وسيلة النقل بعد ان سبقهم فريق الى هناك لاعدادها لرحلة العودة . وعندما وضع القائد قدمه في وسيلة النقل بدا الارسال اللاسلكي مع قادة الجماعات ، وطلب منهم اعطاء « تمام » عن كل شيء ، فاعطوه ذلك .. الرجال « تمام » ، الواجب « تمام » . فارسل اشارة لاسلكية الى الرجال المنتظرين على الشاطىء الغربي للخليج بان الواجب نفذ ، وان الرجال في طريقهم الى العودة . وفي هذه اللحظة فقط ارسلت اشارة لاسلكية الى القيادة تفيد ان المهمة نفذت بنجاح ، وجاءتهم رسالة تتمنى لهم سلامة العودة .

وخلال رحلة العودة كان القائد اكثر رجاله سعادة بنتيجة العملية فالدورية دورية مثالية ، واختيار الهدف مثالي ، والاستطلاع وجمع المعلومات كلها في غاية الدقة ، سواء عن اهداف الهجوم او المنطقة المتخبة لبدء العبور . ولم تحدث اية مفاجآت ، لا عطل في القوارب لا مفاجآت في حالة الرجال الصحية حتى مياه الخليج كانت هادئة وساعد البحر الهادىء على سرعة الوصول الى منطقة الهدف .

وكانت الدرافيل تتابع القوارب تسرع اذا اسرعت وتبطىء اذا ابطأت ، وتلتف من حولها وتلاعبها الرجال . والبرد الشديد خلال رحلة العودة مع ارتفاع الموج رفع حدة التعليقات على العدو الذي لم يتحرك لمواجهة الهجوم نتيجة للمفاجأة ، حتى ان احدهم اقترح العودة مرة اخرى للهجوم من جديد .

وعندما اقترب القائد من منطقة معينة في الخليج ارسل اشارة لاسلكية تفيد انه يقترب . واقترح الرجال المنتظرون على الشاطىء الغربي ارسال اشارات ضوئية تحدد له زاوية العودة حتى لا تجرفه الامواج العالية .

مشاعل وطلقات

ووافق القائد ، وبعد فترة لقي سؤالا اذا كان يرى ضوء الاشارات ، فافاد بالنفي فاقترحوا ان يشعلوا ضوءا عاليا بواسطة شعل ، ووافق القائد . وهذا الشعل يطلق عليه في الوسط العسكري لقب « الفضيحة » وهو يستمر مشتعلا لفترة طويلة نسبيا ، بالاضافة الى ضوئه العالي .

ولم يتمكن رجال الكوماندوس من رؤية هذا الشعل ايضا بسبب ارتفاع الموج . وكان الاقتراح الاخير اطلاق طلقة اشارة استطاعوا رؤيتها فعلا ، وتحدد الاتجاه بناء على هذا الضوء .

واقترب الرجال اكثر وتوالت الاشارات التي تحدد مكان عودة القوارب . ووصلت القوارب والتقى الرجال بالاحضان مع تهنئة بالسلامة ومبروك . ثم خلع البعض السترة التي كان يرتديها والتي تحقق له الدفء وتحفظه من البلل ، بينما فضل البعض ان يبقيها عليه .

ويتجه القائد الى الجهاز اللاسلكي فالقيادة تطلبه . ويجيب بان النجاح مئة بالمئة ، ويعود فيجيب مرة اخرى بعد ان يتكرر السؤال بان النجاح [illegible] السؤال الاجابة [illegible] بالمئة ، فيرد لان المهمة نفذت « تمام » والافراد « تمام » .

ويعود السؤال مرة اخرى فلا يجد القائد بدا من ان يقول ان المجموعة استطاعت ان تصل الى منطقة الهدف وان تصيبها اصابات مباشرة وتلحق بها خسائر جسيمة . فالنيران اشتعلت في القاعدة والمستودعات ، وكل المجموعات لم تترك اي اثر يدل عليها في المنطقة سوى النيران والدمار الذي لحق بالعدو في هذه المنطقة .

واخيرا يسمع القائد عبارة « حمد الله على السلامة » .

وقال القائد بعد رحلة العودة ان كل ما يفكر فيه الان هدف جديد وواجب جديد .

القاهرة — ا.ش.ا .

تدفق المواطنين السودانيين على الخرطوم لاستقبال عبد الناصر
مؤتمر قمة ثلاثي يعقد في القاهرة خلال الشهر الحالي



● خلال المهرجان الشعبي الذي اقيم في مدينة بنغازي يوم الاثنين الماضي ، يبدو الرئيس عبد الناصر وهو يستمع الى خطاب العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية : ويظهر في الصورة الفريق اول محمد فوزي والدكتور محمود سليمان المغربي رئيس الحكومة الليبية ● (صورة من ا.ش.ا)

يصل الرئيس جمال عبد الناصر الى الخرطوم اليوم الخميس للاشتراك في احتفالات العيد الوطني السوداني ، بدعوة من اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة . وقد ترك البرنامج مفتوحا خلال الـ ٣٦ ساعة التي سيقضيها الرئيس عبد الناصر في الخرطوم ، لعدم وضع اي قيد بروتوكولي رسمي على الزيارة ، ولاضفاء طابع الاخوة عليها .

وستصل الطائرة المقلة للرئيس عبد الناصر الى مطار الخرطوم اليوم الخميس ، حيث يجري استقبال شعبي ورسمي .

ولم يحدد وقت معين للوصول من المطار الى القصر الجمهوري حيث ينزل الرئيس عبد الناصر لان المتوقع ان يستغرق ذلك وقتا طويلا بسبب كثرة عدد المواطنين الذين وفدوا من المناطق المختلفة على العاصمة السودانية لاستقباله وتحيته .

وبعد وصول الرئيس عبد الناصر الى القصر يقيم له اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني مأدبة غداء تكريما له ، ثم يزور بعد ذلك اللواء النميري في داره ، ويذهبان معا بعد الظهر الى الساحة الرياضية حيث يعقد لقاء شعبي مفتوح يتحدث فيه الرئيسان عبد الناصر والنميري .

مدفع رشاش هدية لناصر

واعلن ان اللجنة القومية للاحتفال بعيد استقلال السودان ، ستقدم مدفعا رشاشا هدية باسم شعب السودان الى الرئيس عبد الناصر تعبيراً عن تضامنه مع قائد الامة العربية في نضاله المسلح . وبعد المؤتمر يذهب الرئيس عبد الناصر الى نادي الضباط حيث يلتقي بالضباط الاحرار .

مؤتمر ثلاثي جديد بالقاهرة

هذا ، واعلن اللواء النميري في مقابلة تلفزيونية مساء امس الاول ، ان مؤتمر قمة ثلاثيا جديدا بين الرئيس عبد الناصر والعقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي ، وهو اي النميري ، سيعقد في القاهرة في الاسبوع الثالث من كانون الثاني الجاري ، لدرس الوسائل التي تساعد على تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها اثناء المحادثات الثلاثية الاخيرة في ليبيا .

وذكرت مصادر عربية ، ان هذا المؤتمر سيعقد بعد اجتماعات رؤساء دول المواجهة .

ولم يكشف النقاب حتى الان عن موعد انعقاد مؤتمر دول المواجهة ، ولكن تصريح اللواء النميري يشير الى انه سيعقد حوالي منتصف الشهر الجاري .

اتفاق كامل في محادثات ليبيا

هذا ، واعلن مصدر مطلع في القاهرة امس ، ان المحادثات التي اجراها الرئيس جمال عبد الناصر في ليبيا مع العقيد معمر القذافي واعضاء مجلس الثورة الليبي . قد اسفرت عن اتفاق كامل في وجهات النظر بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا .

وقال ان الرئيس عبد الناصر قد عقد اثناء زيارته لبنغازي اجتماعين مع العقيد معمر القذافي ومجلس الثورة الليبي كاملا ، الاول مساء الاثنين والثاني صباح الثلاثاء ، قبل عودة الرئيس عبد الناصر الى القاهرة .

وكان الموضوع الرئيسي في هذين الاجتماعين ، هو بحث العمل العربي في كل النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية .

خطة عمل لمواجهة المسؤوليات

واضاف هذا المصدر ان المناقشات التي جرت في الاجتماعين أسفرت عن اتفاق كامل في وجهات النظر وعن خطة عمل لمواجهة المسؤوليات المشتركة .

ووصف المصدر هذين الاجتماعين بانهما اهم حدث في زيارة عبد الناصر التي بدأت منذ عشرة ايام بالرباط ، حيث حضر مؤتمر القمة العربي وسافر بعده الى طرابلس ثم بنغازي .

وبعد الاجتماع الذي عقد صباح امس الاول في قصر الضيافة في بنغازي وقبل ذهاب الرئيس عبد الناصر الى مطار بنينه ليركب الطائرة الى القاهرة ، طلب اعضاء مجلس الثورة تسجيل هذا اللقاء في صورة تذكارية لهم جميعا مع الرئيس عبد الناصر والعقيد القذافي ، ثم التقطت بعد ذلك صور لكل عضو من اعضاء المجلس مع عبد الناصر والقذافي .

القاهرة — ا.ش.ا ، وصف ، ا.ب

لبنان يزيد حصته في صندوق النقد الدولي بنسبة ستة اضعاف

احتل لبنان المرتبة الاولى بين الدول النامية بالنسبة لزيادة مساهمته في صندوق النقد الدولي ، اذ اقترح زيادة حصته ستة اضعاف بحيث ترتفع من تسعة ملايين دولار الى ٥٦ مليون دولار .

وكان صندوق النقد قد اعلن امس الاول في واشنطن تفاصيل خطة لتوزيع ٧٦٠٠ مليون دولار هي زيادة في راس ماله على جميع الدول المئة والاربع عشرة فيه باستثناء تايوان ، وذلك لماشاة النمو الاقتصادي العالمي .

وكما كان متوقعا ، فقد سجلت اليابان اكبر نسبة زيادة بين الدول الصناعية الكبرى اذ ارتفعت حصتها بنسبة ٦٥ بالمئة من ٧٢٥ مليون دولار الى ١٢٠٠ مليون دولار .

وسجلت الولايات المتحدة اكبر كمية زيادة بموجب العرض الذي يجريه الصندوق كل خمس سنوات لحصص الدول الاعضاء فيه التي تقرر مدى مساهمة العضو في الصندوق وحقه في استخدام موارده والتصويت فيه .

واقترح المديرون التنفيذيون للصندوق رفع حصة الولايات المتحدة بنسبة ٣٠ بالمئة من ٥١٦٠ مليون دولار الى ٦٧٠٠ مليون دولار اي اكثر من ضعفي حصة اي بلد اخر .

وبقيت بريطانيا الدولة الثانية في الصندوق ، ولكن زيادة حصتها بنسبة ١٤٫٨ بالمئة من ٢٤٤٠ مليون دولار الى ٢٨٠٠ مليون دولار تعتبر من اقل الزيادات التي سجلتها دولة صناعية ، وهي تعكس تبدل مركزها بالنسبة الى الدول الصناعية الاخرى .

وكانت تايوان البلد الوحيد الذي بقيت حصته دون تغيير وهي ٥٥٠ مليون دولار . ولم تستخدم تايوان شيئا من حصتها منذ انضمامها الى الصندوق ولم تطلب اية زيادة .

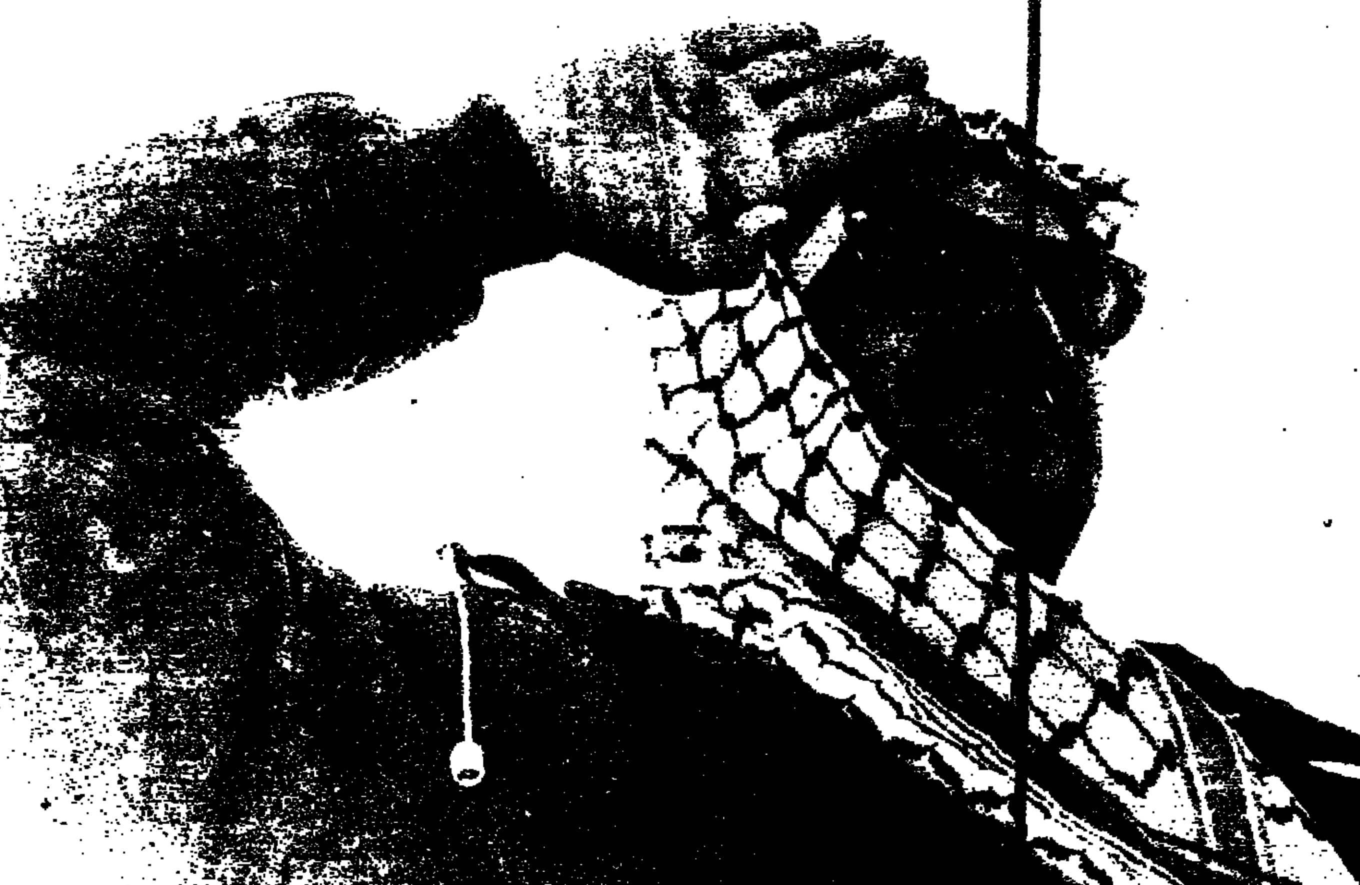
وبين الدول الاقل تقدما ، سجل لبنان اكبر زيادة اذ اقترح زيادة حصته ستة اضعاف بحيث ترتفع من تسعة ملايين دولار الى ٥٦ مليون دولار .

وزادت حصص ساحل العاج وليبيا وسنغافورة والكونغو (ليوبولدفيل) بشكل كبير مما يعكس سرعة نموها في السنوات الاخيرة .

واشنطن — ر

"فتح" في ارض المعركة سجل ٥ سنوات من الكفاح

كان يوم الاول من كانون الثاني ١٩٦٥ ، نقطة البداية في اول تحرك جماهيري فلسطيني ، انطلقت فيه طلائع فلسطينية مسلحة الى قلب الارض المحتلة وسط عالم مظلم وظروف صعبة وقاسية لتضع اول تطور بتاريخ الكفاح في اعقاب النكبة من اجل التحرير .



وكانت هذه نقطة البداية على الطريق الصحيح الذي يضع حدا للبعثرة والتردد والاسترخاء على محطات انتظار لا قرار لها .

لقد ولدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في عام ١٩٥٨ ترفع شعارات المرحلة ، وكان عليها ان تواجه كل تساؤلات التشكيك والاتهام التي ارتفعت في وجهها وتحيط بها من كل الجهات .

وظلت « فتح » يوما صامدة تصنع المرحلة الجديدة وتجيب على كل تساؤلاتها الخاطئة : لماذا ؟ ومن ؟ ومن اين ؟ ومتى ؟ واستطاعت في عناد ان تشق الطريق وتقيم اول تنظيم فلسطيني يتصدى بنفسه ليستعيد زمام المبادرة في القضية الفلسطينية .

اهداف ((فتح))

وكان من اهم اهداف « فتح » :

● تحريك الوجود الفلسطيني ، وبعث الشخصية الفلسطينية محليا ودوليا من خلال المقاتل الفلسطيني الصلب العنيد القادر على تحطيم اسطورة المناعة الاسرائيلية .

● استقطاب الجماهير الفلسطينية ومن خلفها كل الجماهير العربية في طريق الثورة المسلحة وحشدها فيها لتكون قادرة بها على :

— تجميد حركة نمو الوجود الاسرائيلي الصهيوني .

— تقطيع هذا الوجود .

— تصفية الدولة رمز الوجود الصهيوني .

● اعادة بناء الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية (حرة وديمقراطية) .

وكطليعة لهذه الثورة تتحمل مسؤولية بدء الثورة وحمايتها ، وتأمين الاستمرار فيها الى اهدافها وسط كافة التناقضات القائمة على الارض العربية وحتى تتمكن من خلق القوة الفلسطينية التي يتوفر لها قدرة على الحركة وحرية الحركة على هذه الارض التي ستكون احدى قواعد الثورة في مراحلها الاولى ، كانت فتح ملزمة ومقيدة بالطرح المسؤول والدقيق والحذر لبعض مواقفها وارائها التي قد يكون لها مردود خطر على مسيرة الثورة .

مسيرة ((فتح)) وتعدد المنظمات

ومر عامان كانت فيهما شعارات المرحلة الجديدة من خلال فتح ، لقاء فلسطيني عريض في وحدة وطنية قوية من اجل ثورة مسلحة تحرر الارض . قد بدأت تغوص الى اعماق الشعب الفلسطيني بدرجة اكبر واقرب الى التصور . وفي العالم الثالث بعد انتصار ثورة الجزائر وانفصال الوحدة بين مصر وسوريا في سنة ١٩٦١ ، اصبح هناك اجماع فلسطيني على سلامة الخط الذي اختارته فتح ، وتعددت بعدها التنظيمات واخذ ينادي بها حتى الذين هاجموها وشككوا فيها بالامس .

وتبعت فتح تنظيمها على طريق الثورة ، وكانت ترى بنواياها الحسنة ان كل خطوة على هذا الطريق وكل تجمع فلسطيني على هذا التفكير مهما تعددت واختلفت مصادره ونواياه ، سيكون فيه عودة بالولاء الفلسطيني الى قواعده الحقيقية تشده الى اهداف الشعب الفلسطيني في العودة والتحرير ، بدلا من المعثرة والضياع الذي عاشه الشعب الفلسطيني موزعا الولاء في اكثر من اتجاه ووراء اكثر من هدف ، سيما بعد النكبة حيث كان ينتهي دائما الى سراب .

الا ان عناصر خارجية قد اخذت تتدخل ولعبت دورا كبيرا في خلق ومضاعفة اعداد التنظيمات الفلسطينية بشكل لم يعد يبرره اي ارض خير . واصبح تعدد هذه التنظيمات يهدد بمحاولة لتمييع الحركة الوطنية وتفككها ، وعودة بالولاء الفلسطيني الى بعثرته بعيدا عن الاهداف الحقيقية للشعب وتراجعا الى المواقع الخارجية التي كانت تشد ارادة الاحزاب العقائدية الى خارج الحدود .

ازاء هذا الخطر الذي بدا يزحف على الجبهة الفلسطينية ويغرقها في حوار جدلي عقيم اوشك ان يفرغها من محتواها ، رأت فتح ان تتولى زمام المبادرة من جديد لتخرج بالحركة الوطنية من طريقها المسدود ولتدفع بالامور في اتجاه الاهداف الفلسطينية قبل ان يقع الانحراف وعلى هذا الاساس اختارت :

اولا — ان تركز جهدا اكبر في تكثيف قواعدها العسكرية على الارض الحقيقية للثورة حتى تصبح قادرة على بدء عملياتها في وقت اقصر ، بما قد يضع حدا لنقاشات السفسطة التي بدأت تغرق الجو الفلسطيني .

ثانيا — ان تطرح للتجربة محاولة لتجميع الحركات الفلسطينية في تنظيم فلسطيني واحد يعيد تركيز الوحدة الوطنية ويحفظ للشخصية الفلسطينية استقلالها بفكرها وتخطيطها وولائها للاهداف الفلسطينية حتى يظل زمام المبادرة كما تريده ، في يد الشعب الفلسطيني نفسه .

وهنا ، ومن اجل هذا الغرض ذهبت فتح الى مؤتمر القدس وهي تتطلع الى ميلاد المنظمة كمحاولة للخروج بالكفاح الفلسطيني من القوقعة التي املتها حياة السراديب الى عالم مكشوف يستطيع ان يستقطب قواعد اوسع بامكانيات اكبر ، والتقت فتح بثقلها مع فكرة منظمة التحرير الفلسطيني لتدفعها دفعا قويا تقف به حتى ان بعض الذين ظلوا يزايدون عليها بها فرغوا عداءهم على فتح من اجلها .

ميلاد الثورة

وكان مقررا ان تتحول منظمة التحرير من الهدف الذي جاءت من اجله ، واخذت تجر معها ولاء الشعب الفلسطيني بعيدا عن اهدافه الى غير اتجاه واضح ، واكتملت القناعة عند قيادات فتح بأن اجهزة المنظمة قد عجزت عن ان تطرح تصورا صادقا لالتزاماتها ، وان تضع قدمها على بداية الطريق لاستقطاب التنظيمات الفلسطينية القائمة وتجميعها . ورأت ان زمام المبادرة الذي حافظت عليه قد اوشك ان يضيع من يد الحركة الوطنية الفلسطينية تقررت في كانون الثاني ١٩٦٥ ان تتصدى لمسؤوليتها باستعادة زمام الموقف ، وان تقفز من مرحلة التنظيم من اجل الثورة الى مرحلة التنظيم من خلال الثورة ، رغم كل الظروف القاسية والصعبة التي كانت تعيشها الحركة .

اصوات التشكيك ترتفع من جديد

ومرة اخرى ارتفعت اصوات كثيرة تشكك وتتهم من وراء المكاتب الداعمة الناعمة والمقاتلين من رجال فتح يقطعون الارض المحتلة طولا وعرضا في صقيع كانون القاسية .

واخذ ابناء فتح يواجهون المطاردة والملاحقة والاعتقال في كل مكان من الارض العربية . وبعد عامين من المواجهة المنفردة بين فتح واسرائيل ، ورغم شراسة المعركة التي واجهتها على الارض العربية بالتشكيك والاتهام والحصار والحجز والمطاردة بغرض خنق الثورة ، استطاعت فتح من خلال قتالها اليومي ان تحطم كل التساؤلات الحائرة والعاجزة والمشككة وتقفز عنها ، وتثبت ان العمل داخل الارض المحتلة ممكن ، وان اسطورة المناعة الاسرائيلية ما هي الا خرافة تحطمت تحت ضربات العزم الفلسطيني ، واصبح التمرد المسلح الفلسطيني واقعا اكبر من ان يحجز عليه .

وبعد مرور عامين على ميلاد الثورة ، كلنا كما يبدو ضروريين لاقناع المترددين والعاجزين من الشعب الفلسطيني وفي الفترة التي بدات فيها فتح تعد لطرح تصورها وتخطيطها للثورة وتاخذ مسيرتها على طريقها بثقة وصلابة وعزم . في هذه الفترة بالذات بدات الساحة الفلسطينية تواجه نوعا من الاغراق الجديد بالمنظمات التي تريد ان تمارس الكفاح المسلح بنفس طريقة الاغراق الذي واجهته بالمنظمات الفلسطينية في اعقاب انتصار ثورة الجزائر . وقد بدات حملة الاغراق هذه بمحاولة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وقائد جيش التحرير اللذين تجاهلا القوى البشرية الضخمة لجيش التحرير ، وقاما بتكوين جماعة جانبية بدأت اولى عملياتها في اواخر تشرين الاول ٩٦٦ باسم « ابطال العودة » ، وجماعات اخرى صغيرة تحمل اسماء « شهداء فلسطين » قامت كما ارادها من اجل ارباك الوضع السياسي في الاردن في اعقاب الهجوم على قرية السموع .

وهنا كان على فتح ان تراجع موقفها في طرحها المبكر لبرنامج الثورة ازاء هذا الاغراق المفاجىء وغير الجاد للساحة الفلسطينية بما يربكها ، لاسيما وان احد الشروط الاولى لانتصار الثورة كما تراها فتح وحدة لاداء الثورة تحقق شمولا جماهيريا ، وولاء موحدا لها .

ومن اجل هذا وجدت فتح نفسها ملزمة بان تاخذ زمام المبادرة فتطرح شعارها اللقاء فوق ارض المعركة كنداء لهذه القوى ترى فيه السبيل الوحيد لفرز القوى الجادة والقادرة على الحركة والعطاء ، ومدى استعدادها للصمود رغم ما قد تتعرض له من مضايقات ومطاردات وحجز وحصار يفرضه الواقع السياسي في دول الطوق المحيطة بالارض المحتلة .

وهكذا اثبتت التجربة على طول مرحلتي التنظيم والعمل المسلح ، ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) محاولات التشكيك والاتهام ، وان فتح كانت في المرحلتين رائدة وصاحبة مبادرة خرجت بالحركة الوطنية الفلسطينية من عالم الضياع في اعقاب النكبة لتضعه على اعتاب عالم متحرك مقاتل رغم ما كان يحيط بها من ظروف قاسية وصعبة .

قواعد الارتكاز بعد النكسة

بعد النكسة العربية توفرت لفتح عوامل كثيرة للنمو والتصاعد والاتساع ، فكانت الجبهات موردا من موارد السلاح ، وانتهت الكيانات المصطنعة التي اقيمت على الارض الفلسطينية ، واصبحت الارض المحتلة وحدة اقليمية فاتاحت الفرصة لعرب الارض المحتلة القديمة ان يتصلوا باخوانهم في الضفة الغربية والقطاع . ولكن اصيب الشعب بخيبة امل كبيرة افقدته الثقة بكل عمل عربي فلاقت الحركة صعوبة كبرى في تحريكه ودفعه للعمل المسلح . فكان من الضروري ان تعمد الحركة الى تدريب الالاف من الشباب بهدف تنمية غريزة المقاومة لدى الشعب في الضفة والقطاع ثم اتجهت الى بناء القواعد في الداخل ، وبدات عملية المقاومة المسلحة للعدو ، فكانت النماذج الانسانية التي جسدت عملها امام الشعب في الضفة والقطاع وساعد ذلك على تنمية روح المقاومة السلبية لدى الجماهير . وهكذا حالت فتح دون اندماج المجتمع الفلسطيني المهزوم بالمجتمع الصهيوني .

وهذا ما افشل مخططات العدو في السيطرة على الضفة والقطاع ، وبدات فتح بعد ذلك الى الانتقال من قاعدة الحماية في سوريا الى قاعدة الارتكاز في الضفة الشرقية حيث المناعة الطبيعية والجماهير المؤيدة والقوى المسلحة الكافية للدفاع والمواجهة .

معركة الكرامة والمواجهة المحدودة

وبعد ان ركزت فتح الى حد كبير قواعدها الارتكازية في الضفة الشرقية ، حاول العدوان ان يقتلع هذه القواعد بعملية انتقامية واسعة فقام في ٢١ اذار ١٩٦٨ بمهاجمة القاعدة الارتكازية في الكرامة فكانت معركة الكرامة التي هزم فيها العدو بداية مرحلة جديدة من مراحل الحرب الثورية ، اي انتقلت فتح من مرحلة اضرب واهرب الى حرب المواجهة المحدودة حيث قامت بمواجهة العدو لعدد من الساعات بهدف ابادة اكبر عدد من قواته . وكانت معركة الكرامة التي خططت لها فتح وتعمدت ان تخوضها ، تهدف الى تحقيق الاغراض التالية :

● تكريس فكرة الصمود امام العدو وبرفع معنويات الجماهير الفلسطينية والعربية بعد ان اصيبت بالهزيمة بعد نكسة حزيران .

● تحطيم معنويات العدو عن طريق انزال اكبر الخسائر بين قواته .

● تحقيق الالتحام الشامل بين الثورة والجماهير ليصبح الشعب فولاذيا منيعا يحمي الثورة ويدافع عنها .

● زيادة التقارب والثقة بين الفدائيين وافراد الجيش العربي في الاردن .

● تصفية القوى المضادة لحركة المقاومة داخل الضفة الشرقية بكشف زيف ادعائها بعدم فاعلية العمل الفدائي في التصدي للعدو وحماية الجماهير .

● قطع الطريق على دعاة الحل السياسي بزيادة ثقة الجماهير العربية بقدرتها على تحقيق الانتصارات من خلال الحرب الشعبية .

● اختبار ثقة المقاتلين لانفسهم في معارك المواجهة مع العدو ، وذلك بهدف الانتقال الى مرحلة المواجهة المحدودة بشكل شامل .

ومن هنا لم يعد الجيش الاسرائيلي يفكر باختراق خط وقف اطلاق النار وبدأ يبحث عن استراتيجية جديدة تواجه بها التطور القتالي للثورة الفلسطينية . وقد جاء اسلوب القصف بالمدفعية في اربد والسلط وكفر اسد ، وبالطائرات في وادي الاردن والهامه وميسلون ، والقرصنة بالهليكوبتر في مطار بيروت .. كل هذه عمليات التفاف من حول الثورة وتحول عن المواجهة هدفه عزل الثورة عن جماهيرها بتهديد هذه الجماهير ، وفرض جو من الرعب عليها .

تلاحم الجماهير مع الثورة

الا ان هذه الاستراتيجية الاسرائيلية التي جاء تقديرها استمرارا لاستراتيجية الردع الاسرائيلية على طول العشرين عاما الماضية ، قد فشلت في تحقيق اهدافها لانها اغلقت العناصر الجديدة التي دخلت على حياة ونفسية المواطن الفلسطيني في مرحلة الثورة ، لاسيما بعد الكرامة . وقد اثبتت الاستراتيجية الاسرائيلية بالرغم من كل محاولات التجديد والتجربة فيها تخلفا عمره عشرون عاما . فقد كان يتزايد تلاحم الجماهير مع الثورة في اعقاب كل قصف وهجوم ، بعد ان تاكدت الجماهير العربية من خلال التسابق في استراتيجية الردع ، ان افضل اساليب الحماية يكون بالتصدي وليس بالاستسلام .

حتمية الثورة

نقطة البداية كما كانت تراها فتح ان موضوع الثورة بشكل مطلق لا خيار لها فيه فهي طريق يفرضها منطق الحوادث والتاريخ الذي يسير جيوش الاحتلال والغزو في الماضي ويسير خلفها انتفاضات الثوار المتكررة ، ويؤكد انه لا بد ان يكون في فلسطين ثورة تاتي لتصحح هذا الوضع الشاذ مهما تاخرت عن موعدها .

وهذا امر طبيعي يفرض نفسه كحقيقة تاريخية مصيرية لا تقبل حتى ان تناقش ولا تبرر الاستسلام مزيدا من الوقت بعد هذه الفترة من الاستسلام بقدر ما تملي تحمل المسؤولية بين الشعوب التي تتطلع الى حياة افضل . وكما كانت ثورات الاحرار في اسيا وافريقيا ، ستكون الثورة الفلسطينية نابتة تفرض وجودها على العالم .

وحتى يمكن تصور الدور الحقيقي للثورة في معركة التحرير وتصفية الاحتلال ، يلزم تصور الحقائق الاساسية للمعركة كما استطاعت ان تضعها اسرائيل على مدى عشرين عاما ماضية من خلال تحركين سياسي وعسكري .

تحرك العدو السياسي والعسكري

فعلى المستوى العالمي ، استطاع العدو ان يجرد القضية الفلسطينية من وجهها العادل وحجمها الحقيقي امام الراي العالم ، ويقدمها من خلال مجموعة من القضايا الفرعية جدا كقضية لاجئين وقضية حدود وقضية مياه وروافد بين دولة مستضعفة صغيرة وثلاث عشرة دولة مسعورة تنكر عليها حقها في الوجود والحياة . بين مليوني مشرد من عذاب النازي يبحثون عن ملجأ للحياة في هدوء واستقرار ، ومئة مليون عربي متمرد وغير قانع بخيرات وثروات الارض الواسعة التي يملكونها ويعبثون عليها ، ويريدون ان يقذفوا بها في البحر كما قذف بهم النازي في افران الغاز ومعسكرات الفناء .

اما التحرك العسكري الاسرائيلي فكان من خلال ثلاثة محاور :

● تركيز بشري من خلال هجرة جماعية غربية تزحف من وراء البحار .

● استراتيجية هجومية قادرة على نقل المعركة بما يتوفر لها من طيران وطرق مواصلات واليات الى الارض العربية خارج حدود الارض المحتلة لحماية هذا التجمع البشري الغريب .

● سباق مجنون من التسلح تفرضه على المنطقة ، يستنزف قدرات وثروات وكل امكانيات العالم العربي بغرض خلق جو من الاستسلام والذعر بجعل المنطقة العربية تعيش في مجال الاستراتيجية الاسرائيلية وتحت تاثيرها ، بما يكرس اسطورة الوجود الاسرائيلي او استحالة زحزحته .

وفي هذا المجال تتطلع اسرائيل للزمن كعامل رئيسي تتمكن به في جو من الهدوء والاسترخاء والسيطرة على جانبي القتال من تحقيق اهدافها الاستراتيجية .

ويقوم التخطيط الاسرائيلي في هذا المجال على اساس :

١ — تعمير النقب وحشده بثلاثة ملايين مهاجر جديد بشكل يقطع الاتصال بين الجبهة العربية في الجنوب والجبهة الاردنية في الشرق .

٢ — توزيع السكان في المنطقة المحتلة وتخفيض الضغط السكاني في المناطق الشمالية والوسطى .

٣ — توزيع المراكز الصناعية والمواقع العسكرية على ارض اوسع بشكل لا يجعلها هدفا سهلا للضربات العربية .

وهكذا ستحقق اسرائيل بهذا التوزيع الجديد في اعقاب تعمير النقب مناعة قوية امام غزو عربي محتمل ، وسيفقد ذلك الجبهة الاردنية المناعة الاستراتيجية التي كانت توفرها صحراء النقب قبيل التعمير .

استراتيجية اسرائيل وطرق مواجهتها

بهذا الفهم لابعاد الاستراتيجية الاسرائيلية واثر العامل الزمني فيها كان لا بد ان تتحرك قوة عربية ما ، بشكل ما ، وبسرعة جدا لتمنع العدو الاسرائيلي من استكمال تحقيق اهدافه قبل ان تصبح واقعا جديدا . ومن اجل ان تعيد الامور الى حجمها الحقيقي وتسترد للقضية وجهها العادل ، وتوقف الزحف البشري الغريب على ارض فلسطين وتخرج بالمنطقة العربية من تحت ثاني الاستراتيجية الاسرائيلية ، وتعطيها فرصة لالتقاط انفاسها وسط التسلح المجنون ، وتجرد العدو من المزايا التي يوفرها العامل الزمني ، وتقلب ميزان المعادلة في الاتجاه المضاد .

والقوة الوحيدة المؤهلة لهذا هي ثورة مسلحة تكون قادرة على ان تتصدى للاستراتيجية الهجومية الاسرائيلية وتنقل المعركة من خلال استراتيجية مضادة الى قلب الارض المحتلة في قتال مواجهة مع الغزو الاسرائيلي يجد نفسه فيه وحيدا منفردا من غير حماية يواجه المقاتل العربي في بيته وعلى ارضه وفي الطريق ، والمقهى والسينما ومعسكرات الجيش ، وفي كل مكان بعيدا عن سيطرة الطيران والاليات الاسرائيلية التي كانت توفر له الحماية والامن سلامته وحياته بشكل يفرض عليه التفكير المقارن بين حياة الاستقرار والهدوء التي كان يعيشها في بلده الاول ، وحياة الفزع والذعر التي وجدها تنتظره على الارض الفلسطينية بما يدفعه في طريق الهجرة المعكسة . وتكون الاستراتيجية الاسرائيلية بهذا قد فقدت الغرض الاصلي من وجودها لتامين سلامة الفرد الاسرائيلي ، وتعود بغير هدف وغير نتيجة ولا مبرر .

وهكذا تطرح الثورة نفسها كضرورة حتمية تفرضها منطق التاريخ ، واستراتيجية المعركة ستستكمل ابعادها وتحقق اهدافها على طول مراحل ثلاث .

١ — مرحلة تجميد حركة النمو في الوجود الاسرائيلي على الارض المحتلة .

٢ — مرحلة تحطيم هذا الوجود .

٣ — مرحلة تصفية وتطهير الارض المحتلة في كل اثاره .

الشخصية الفلسطينية للثورة المتصاعدة

وحتى تكون هذه الثورة المسلحة قادرة على ان تفرض نفسها على خارطة قوى الثورة العالمية من اجل العدل والحرية والسلام ، كان يجب التاكيد على فلسطينية الثورة في ارضها وقيادتها وتخطيطها . وبهذه الشخصية الفلسطينية لها يمكن ان يعاد للقضية في المجال الدولي وجهها العادل كصراع من اجل الحرية والعدالة ، وحجمها الحقيقي بين مليون فلسطيني مشرد كانوا يملكون الارض ويعيشون عليها ، وهم اليوم بلا وطن ، بلا ارض ولا مأوى ، ولا مستقبل ولا امل ، وبين اثني عشر مليون صهيوني يملكون المال والسلطة والنفوذ في امريكا واوروبا ينظمون بها زحفا بشريا مهووسا وحاقدا متعطشا للدم يتوافد على الارض المقدسة يزاحم اهلها فيها ويقيم المذابح وينشر الفزع والرعب والارهاب .

ومن اجل هؤلاء المظلومين الذين فقدوا الارض والامل ، تفرض الثورة الفلسطينية المسلحة نفسها بلا خيار لتطرح على العالم شخصية المقاتل الفلسطيني الذي يعود بعد عشرين عاما من الظلم والضياع ليقاتل من اجل حقه في الحياة على ارضه ، كما يحياها الاخرون على ارضهم ، وذلك بعد ان عجز العالم بكل مؤسساته الدولية ان يحافظ له على هذا الحق ، او ان يرفع عنه هذا الظلم وهذه القسوة ، لتطرح على الدنيا شخصية المقاتل الفلسطيني المقاتل الصلب العنيد الذي لا يساوم ولا يستسلم من قبل ان يعيد الى ارض السلام (فلسطين) كل مثاليات العدل والحرية والمساواة في جو من الهدوء والاستقرار . ومن اجل هذا تصر الحركة على ان تحتفظ الثورة بشخصية الشعب الفلسطيني بارزة الى ان تنتهي من معركة التحرير .

معركة التحرير قضية عربية

وهذا التركيز على الشخصية الفلسطينية للثورة لا يمكن ان ينفي عنها شخصيتها العربية فان «فتح» تؤمن ان معركة التحرير في فلسطين هي قضية عربية مصيرية يقوم فيها الفلسطينيون بدور الطليعة الا ان هذا التركيز في نظر الحركة ضروري لاسباب رئيسية هي :

● كاستراتيجية يمكن بها التصدي لمحاولات التضليل والخداع التي يضعها التحرك الاسرائيلي في المجال الدولي لينفي عن هذه الحركة وجهها العادل .

● كوسيلة لتحديد المسؤولية وتحديد الاختصاص في تنظيم يؤمن بالثورة ويتفاعل معها ، يؤيدها ويحميها وينابيع الاستمرار فيها ، تنظيم له من الارتباط بالارض وبالمصير والمستقبل ما يعطيه وضعا خاصا .

ولا يعني هذا التحديد للاختصاص والمسؤولية في الثورة اي نوع من الانفراد بها او اي اعفاء للجماهير والقيادات العربية من مسؤوليتها نحو هذه المعركة ، ولكنه تحديد للمسؤولية الدولية والجماهيرية في قيادة الثورة وتوجيهها او الاستمرار الى اهدافها ، تفرضه طبيعة الوضع السياسي في الوطن العربي ومنطق الحوادث الذي لا يبيح للفلسطينيين ان يطالبوا الامة العربية بواجباتها من قبل ان يلقوا هم بكل امكانياتهم وثرواتهم وحشدهم لا يبيح لهم ان يطالبوا المواطن العربي ان يعيش في ارض فلسطين وشبابها يعيش حياة الترف والاسترخاء واللامسؤولية بجمع الثروة خارج ارضهم .

وفي ترك المسؤولية تمييع للقضية وضياع لها بين اطراف تلتقي مرة وتتناقض عشرات بما يجعلها موضوعا لمزايدة ذات وزن قادر على احداث شعارات يحتمي البعض وراءها لتغطية العجز على الارض الفلسطينية

● فلسطينية الثورة هي مدخل قادر على تجميع واستقطاب الجماهير الفلسطينية التي تتناثر في اطراف الدنيا بلا رابط يجمعها او يشدها الى الارض والقضية والمستقبل ، وهي الوسيلة الوحيدة لتنقية الوسط الفلسطيني من جو السفسطة والتعقيد من خلال التعدد في الولاء والاتكالية التي صنعتها السنوات الطويلة من الضياع .

الثورة الفلسطينية والوحدة العربية

وتطرح قضية الوحدة نفسها من خلال الارتباط العضوي والمصيري لحركة الثورة الفلسطينية بالوطن والجماهير العربية كمطلب اساسي لا يمكن التفريط فيه . و « فتح » في مفهومها للوحدة لا تقف عند حد الشعارات العاجزة عن نفسها كواقع عملي ، ولكنها ترى ضرورة التحام كل القوى القومية في معركة مصيرية ينتفي فيها الحوار العقائدي والخلافات المذهبية المتعددة لهذه القوى ، ويصبح الكفاح المسلح هو العامل الاساسي الذي يلتقي ويتوحد فيه الجهد العربي .

والوحدة في مفهومها ليست تنسيقا عسكريا او قيادة موحدة ، ولكنها تفاعل ارادة جماهيرية تشكل كل وجوه الحياة والنشاط الانساني على الارض العربية ، لا يمكن ان تتحقق الا من خلال معركة مصيرية مسلحة ساخنة ومستمرة تشدهم فيها الازمات والمخاطر فتلتحم وتترابط امام المصير المشترك ، وتستقر وتعبىء من اجله كل الطاقات البشرية والمادية والمعنوية للجماهير المتحفزة ، وكما كانت معركة العروبة في السويس بمخاطرها التي استنفرت الامة العربية يومها من الخليج الى المحيط مدخلا الى وحدة جزئية التقت فيها مصر وسوريا ، ستكون معركة التحرير في فلسطين طريقا الى الوحدة العربية الشاملة .

وبهذا المفهوم لقضية الوحدة ترى الحركة ان الثورة الفلسطينية المسلحة ستكون هي الارض التي تلتقي عليها الجماهير والقيادات العربية وتتفاعل وتلتحم بارادة الوحدة .. ويومها ستكون وحدة حقيقية قوية تقوم على واقع جغرافي متصل وممتد لا تتعرض فيه لهزة التجربة التي تعرضت لها بوجود اسرائيل جسما عازلا بين مصر وسوريا .

الثورة الفلسطينية والانظمة العربية

تنطلق نظرة الحركة الى الانظمة العربية من نظرتها الى الابعاد الكبيرة للمعركة في الارض المحتلة وللمسؤوليات المتعاظمة لحركة الثورة في هذه المعركة ، وبالتالي من حاجتها لحشد الامكانيات في الوطن العربي باي اسم وباي شكل ، في جبهة عربية مساندة تقف خلف الثورة على هذا الاساس تبنى علاقاتها بالجماهير والقيادات العربية ، تمد يدها اليهم جميعا ليتعاونوا معها ، بما يحفظ لها كيانها الخاص وشخصيتها المستقلة ، ومن اجل هذا لا تتدخل ولا ترتبط .

لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وانظمتها باعتبار ان موضوع هذه الانظمة من صميم

— البقية على الصفحة ٦ —



فتح الذكرى الخامسة لانطلاقة فتح

١٩٦٥ ١٩٧٠

الثورة الفلسطينية وموقعها بين الثورات العالمية

تعتبر الثورة الفلسطينية واحدة من ثورات شعوب العالم التي استهدفت تمزيق الظلم واثبات وجودها في حياة حرة كريمة كي تمارس حقوقها فوق ارضها وتستغل ثرواتها بنفسها دونما اي تدخل استغلالي ينهب خيراتها ويحد من امالها وامانيها .

والشعب الفلسطيني هو احد الشعوب التي تعرضت للظلم ، ومورس عليه كل الوان التعذيب ولم يتوقف ذلك عند سلب خيراته ، وانما حرم من حقوقه وشرد من ارضه وجاء ذلك نتيجة تخطيط مدروس للصهيونية العالمية تساندها قوى الاستعمار والاستغلال في العالم .

ورغم سنوات الضياع العشرين التي عاشها الشعب الفلسطيني ، ورغم كل المخططات التآمرية التي كرست من اجل طمس معالم هذا الشعب وكيانه ، ورغم تشريده وابعاده قسرا عن ارضه ، رغم ذلك كله ، فقد انتفض هذا الشعب يعبر عن اصالته ورفضه للظلم والاذلال تماما كباقي الشعوب التي ثارت في شتى انحاء العالم طلبا لحريتها وكرامتها ، وسجلت انتصارها على درب الكفاح المتواصل

ولقد عبر الشعب الفلسطيني عن انتفاضة من خلال ماسورة البندقية ، وحدد هدفه الوحيد مجسدا باجتثاث الكيان الصهيوني من الارض الفلسطينية ، وذلك بتحريرها تحريرا كاملا وبناء الدولة الفلسطينية الديمقراطية . وجاء ذلك الهدف ، خطا صريحا لمطلبه الحقيقي لانه صاحب الارض ومن حقه ان يعيش فوقها حرا كريما وبذلك فلم يكن رده على انتزاع ارضه منه وتشريده بعيدا عنها ، بالكفاح المسلح ذلك الطريق الذي سلكه كل شعب رفض ان يمارس عليه الظلم والقهر .

الثورة الفلسطينية تطرق ابواب العالم

وبدا العالم يشهد يقظة شعب عبر تصميمه على الانتصار .. كما دخلت الثورة الفلسطينية ابواب العالم كله تحدد موقعها من الثورات العديدة التي غطت وجه المعمورة.

وهنا لا بد ان يطرح السؤال الحقيقي نفسه : اين تقع الثورة الفلسطينية من الثورات العالمية ؟

وانطلاقا من هذا فانه لا بد من الاشارة الى ان اي تساؤل يهدف الى تحديد : لماذا يقاتل الشعب الفلسطيني ؟ ويقاتل من ؟ تنتصب امامه اجابة واضحة تحدد طبيعة هذا النضال واهميته وتعززه المبررات الاكيدة التي تؤكد عالمية هذا النضال ، وبالتالي قدرة الشعب الفلسطيني في تحمله شرف المسؤولية للتصدي والكفاح لعدو ياتي في المرتبة العليا من العداء المستحكم لاماني الشعوب والعيش فوق اراضيها بحرية كاملة .

وهنا لا بد من تصنيف اعداء الشعوب التي شهدها العالم تمارس التنكيل والاستغلال ، كما شهد العالم نفسه كيف ثارت تلك الشعوب عليها ليس رفضا لها وحسب وانما متابعتها والقضاء عليها . وعندها يلزم تحديد العدو الذي انتفضت الثورة الفلسطينية تكافحه مصممة على اجتثاثه رغم كل الصعاب .

تصنيف لقوى الاستعمار والاستغلال

وبالامكان تصنيف هذه القوى على النحو التالي :

● الراسمالية العالمية — وهي نظام استغلالي يستهدف عرق الانسان واتعابه ضمن اطار لا يكفل له الحياة . كما ان الاستغلالية تضع في مخططها التحكم بمصير العالم وتحويل البشر الى عبيد يبحثون عن المادة التي تسيطر عليها الراسمالية العالمية سيطرة كاملة ومباشرة . كما انها تنشىء المؤسسات الاحتكارية تموهها بعض الاحايين براسمال محدد من بعض الفئات في بلد ما يقع تحت سيطرة نفوذها ، وبالتالي تتمكن من اخضاع الشعوب تحت طائلة العوز واماتة روح التحفز في الانسان ليكون بالتالي جزءا من الشعب المستغل المقهور على امره .

● الامبريالية العالمية — وتهدف وفق مخططاتها الى تحقيق ما يلي :

— التحكم بموارد الشعب ونهبها واستغلال ثروات البلد من غير ان تستوطنها ، وذلك كما تفعل الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية .

— نهب خيرات الشعوب مع الاستيطان فوق ارضها من غير ان تطرد اهلها منها كما حصل في الجزائر وروديسيا وغيرها .

● التمييز العرقي — وقد جسد هذه النظرة هتلر بحركته النازية التي كانت تؤكد ان المانيا فوق الجميع ، وان الجنس الجرماني هو اعلى مراتب البشرية ، وبالتالي فهو جدير ان يحكم العالم ويسيطر عليه . كما ان ذلك يبرر استغلال واستثمار خيرات العالم كله . واذا كان العالم قد شهد المعالم الرئيسية السابقة لقوى الاستعمار والاستغلال والتمييز العرقي ، فانه قد شهد ايضا انهيار النازية ، كما شهد ثورات عالمية قاومت الامبريالية والراسمالية العالميتين وحققت انتصاراتها في اكثر من مكان من هذا العالم .. وهو ما يزال يشهد ثورات اخرى متعددة منها الثورة الفلسطينية : فاين هذه الثورة من حركة التحرر العالمي واي عدو تتصدى له ؟

الصهيونية العالمية واستنزاف الخيرات

ان الثورة الفلسطينية تتصدى للصهيونية العالمية التي تتميز وفق التنظيمات الثلاث السابقة على النحو التالي :

■ بالنسبة للراسمالية ، فان النظام الراسمالي الصهيوني علاوة على انه جزء لا يتجزا من النظام الراسمالي العالمي الذي يسيطر عليه الراسمال الامريكي ، فانه ايضا اكثر انتشارا واتساعا من بعض الانظمة الراسمالية الاخرى بحكم تواجد الصهيونية في مختلف بقاع العالم وخاصة الدول الراسمالية

■ بالنسبة لمراحل الامبريالية ، فانها تفوقها شراسة وتقف في اعلى مراحلها ، ذلك انها لا تكتفي باستنزاف خيرات الشعوب ولا باستنزاف هذه الخيرات مع ابقاء الشعب في ارضه ، وانما تطبق على مقدرات الشعب تستغلها كاملة مع الاخذ بعين الاعتبار انها تطرد ذلك الشعب من ارضه ولا تسمح له بالبقاء مطلقا كما حصل وطبق على الارض الفلسطينية في انتزاعها من اهلها وطردهم منها وتحكمها وسيطرتها على الارض والوطن .

■ وبالنسبة للتمييز العرقي ، فان الصهيونية تفوق مرحلة تقسيم المجتمع العالمي الى طبقات حيث تنادي ان اليهود هم شعب الله المختار ، وذلك كي تبرر لنفسها السيطرة والاستيطان والتوسع . ومن هنا فانها اكثر شراسة من النازية واشد خطرا .

واذا كانت الصهيونية برزت على هذا النحو ، وتحاول ان تصل الى اهدافها عبر مخططاتها المتعددة ، فان الثورة الفلسطينية التي تتصدى لها وتتصاعد في كفاحها من اجل اجتثاث كيانها الصهيوني الجاثم فوق الارض الفلسطينية ، تقف في موقع بارز من حركة التحرر العالمي ، كما ان الثورة الفلسطينية تتخذ موقعها في طليعة الثورات العالمية كونها تتحمل مسؤولية النضال ضد اشرس عدو للانسان في العالم ورأس الحربة "للاستعمار العالمي .

الثورة الفلسطينية بين ثورات العالم

وهناك ايضا موقف عزيز بالنسبة للثورة الفلسطينية .. فهي الى جوار انها تتحمل مسؤولية النضال ضد اعلى مراحل الاستعمار في العالم ، فانها ايضا قد ابرزت حقائق شدت انظار العالم اليها على النحو التالي :

١ — ليس سرا اذا كشف ان الثورة الفلسطينية حين انطلقت بريادة حركة [redacted] (فتح) [redacted] من المقومات [redacted] ما يقع ايته فئة على انها قادرة على الانطلاق والتحرك والمواجهة والثبات . ولكنها كانت تملك القوة المعنوية التي هي العمود الفقري لكل ثورة طليعية ممثلة بالارادة والتضحية وقدرة الشعب الفلسطيني رغم الالم والتشريد على الصمود والاحتمال ، واصالته في المعاناة وامكانياته على الالتزام بالهدف ، واستعداده للتضحية من اجل اغلى ما ينتمي اليه وهو ارضه المسلوبة منه ظلما وقسرا .

٢ — لقد كانت لتلك القدرات المعنوية التي تميز بها الشعب الفلسطيني من خلال مبدئه في الكفاح المسلح وتصاعد هذا الكفاح رغم عمره القصير اذا قيس بالنسبة لثورات العالم ، ان تقع هذه القدرات على تحويل الكثيرين في العالم من منطقة اللامعقول الى منطقة المتابعة ، ومن ثم الى منطقة المساهمة والدعم والاشتراك مما فرض وجود الثورة الفلسطينية في المكان البارز بالنسبة لثورات العالم .

٣ — ان الثورة الفلسطينية الزمت العالم الاعتراف بها ، كما ان الثورات العالمية عانقتها بشرف وهي تنظر اليها متصدية رغم الامكانيات الضئيلة ورغم انتزاع اهلها من ارضهم لقوى مادية هائلة ولتقدم علمي كبير ولوحشية بارزة في طبيعة العدو الصهيوني .. كل هذه المميزات تمتلكها الصهيونية العالمية تساندها ايضا القوى الامبريالية على جميع المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية .

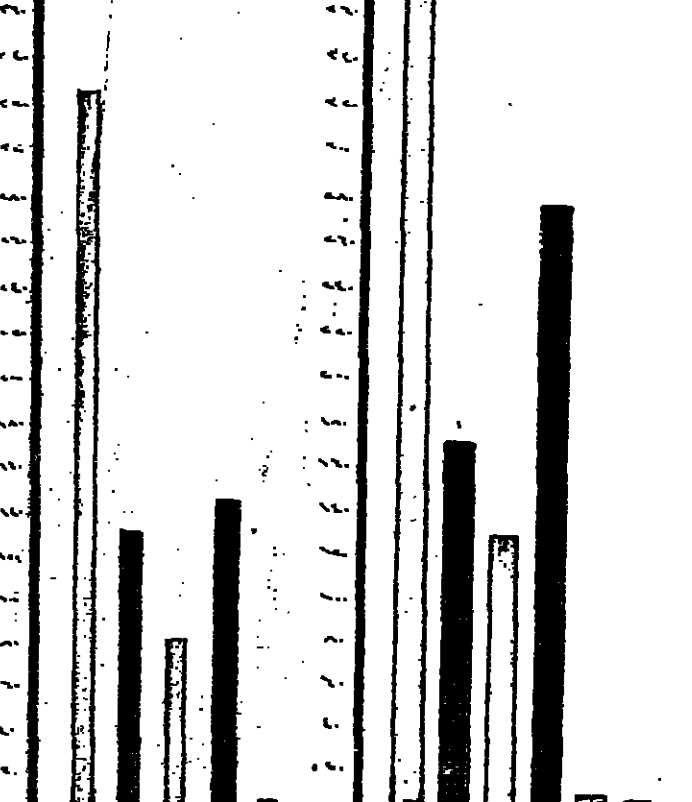
٤ — ان الثورة الفلسطينية نظرا لطبيعة ظروفها وضآلة امكانياتها ، تمكنت من تحويل جميع السلبيات الى ايجابيات ، واثبتت قدرتها على الصمود والانطلاق وانتقلت اخبارها الى كل بقاع العالم مما ادى ذلك الى خلق موقف الاعتزاز بها ، وجذب مثل للشعوب المغلوبة على امرها ، بامكانية الانطلاق واستعجالها لتفجير ثوراتها .. كما انها دعمت الثورات الاخرى في موقفها ، وكانت حافزا لها على الثبات والاستمرار وهي تشهد كل يوم انتصارا للثورة الفلسطينية على درب مسيرتها النضالية .

لقد كانت كل هذه الامور مجتمعة وموقف الثورة الفلسطينية بريادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في التصميم على استعادة الشعب الفلسطيني لارضه واجتثاث الكيان الصهيوني الذي تدعمه الصهيونية العالمية والامبريالية الامريكية وقوى الظلم في العالم من فوقها .. يؤكد ان اي ثورة شعبية لا يمكن ان تعيش بمعزل عن الثورات العالمية . كما انها تضع « فتح » في [illegible] بجزء من هذه الثورات .

● فدائي يحمل رشاشه .. ويقرا كتابا عن الثورات ●

● النيران تشتعل في خزانات البترول بحيفا بعد ان نسفها فدائيو « فتح » ●

رسم بياني لعمليات "فتح"



"فتح" في ارض المعركة - تتمة

واخصاص المواطن العربي الفطري الذي يعرف احساحاته ويدرك مصالحه ، وتفاديا لما قد يجره هذا التدخل على حركة الثورة من عداوات في القيادات وفي الجماهير صاحبة الاختصاص . ولا نرتبط باي نظام او اي تكتل او تجمع داخلي في اي بلد عربي لما قد يعرضه عليها هذا الارتباط من مسؤولية التدخل للمعاونة في حماية هذا التكتل او النظام ، وما قد يعكسه التدخل على حركة الثورة وعلاقاتها من عداوات قد تعترض طريق التلاحم الجماهيري للامة العربية مع الثورة المسلحة .

والحركة ترى ان الثورة الفلسطينية المسلحة ترتبط بالارض العربية ، ولا ترتبط مطلقا بالانظمة عليها . والنظام العاجز عن ان يحمي نفسه يعيش برضاء مواطنيه ، لا يمكن ان ينال الحياة برضاء الاخرين ، ولا يمكنه حتى ان يكون قادرا على معاونة الثورة ومساندتها .

وهي على هذا الاساس ليست على استعداد لان تشترك في اي صراع قد ينشأ بين القيادات والانظمة العربية ، وهي ليست ملزمة بان تتخذ جانبا خاصا في هذا الصراع حتى تستطيع ان تضمن تواجدهم هم جميعا في المعركة من خلال الجبهة العربية المساندة والمشاركة .

كانت ترى ان انطلاق الثورة وتفاعلها ، هو الذي سيطرح طرحا جديدا مسؤولا امام الجماهير العربية سلامة هذه الاوضاع والانظمة من عدم سلامتها بالقدر الذي تقف عبه هذه الاوضاع والانظمة المجاورة من مساندة الثورة المسلحة او مقاومتها . وعلى ضوء هذا الموقف يتقرر حتما مصير هذه الاوضاع .

وهنا ترى الحركة توضيحا لموقفها امام المناضلين في الوطن العربي ، ان مسؤوليات الجبهة التي تعمل عليها الثورة الفلسطينية مع العدو في الارض المحتلة وفي المجال الدولي الكبير ، متعاظمة تجعل الثورة في حاجة الى كل شاب ، وكل دقيقة ، وكل قرش وليس هناك اي امر من هذه الامور يفيض عن حاجة المعركة لكي تضعه او تنشغل به في معارك جانبية .

نظرة الثورة للتنظيمات الحزبية

وتنطلق نظرة الثورة الى التنظيمات الحزبية بين الشعب الفلسطيني من معرفتها وادراكها لطبيعة العمل الحزبي ومضمونه ، ومقوماته ، كتجمع يقوم لطرح نظام سياسي ونظرية اجتماعية . وهي بهذا ترى ان الحركة الحزبية تظل مرحلة متاخرة وتالية في العمل السياسي ، تاتي دائما في اعقاب مرحلة التحرير ، وفي اعقاب الاستقلال وحتى يكون العمل الحزبي قادرا على ان يجعل من شعاراته واقعا عمليا ، يلزم ان تتوافر له مقومات اساسية : شعب ، وارض ، ودولة .

ولكن معركة التحرير القائمة الان على ارض فلسطين في حاجة الى حركة ثورية عريضة قادرة على تجميع الشعب وحشده لكي يحرر الارض ، ويقيم الدولة . وبعدها يصير الحديث عن النظام السياسي ، والنظرية الاجتماعية في هذه الدولة . ولا تجد الحركة اي مبرر يدفعها لان تقفز جسرا لم تصل اليه ، ولاسيما اذا كانت ترى انها ستكون قفزة في الظلام تستطيع ان تقصم ظهر الثورة وتشق وحدتها من قبل ان تحقق اهدافها .

و « فتح » هنا لا تناقش بسلامة الخط الذي يحدد حزب ما ولاتعنيها ان نناقشه الان في مرحلة الثورة ، بقدر ما يعنيها الا ينغمس الفلسطينيون في العمل الحزبي بشكل يعرض بناء الثورة ومستقبلها لمخاطر تبدو في اتجاهين :

● خطر الالتزام الحزبي الخارجي ولقد اثبتت التجربة ان الحركة الحزبية الفلسطينية قد انغمست وهي تكافح وراء اهداف عامة وكبيرة على الساحة العربية في ارتباطات والتزامات مع تجمعات حزبية مماثلة في اقطار العالم العربي من اجل صراع على النظام والنظرية ، لا تستطيع ان تنفصل منها او تتخلى عنها بما يعرضها دائما لعداوات الانظمة والقيادات والتجمعات الحزبية المضادة في هذه الاقطار . وستنعكس هذه العداوات والمخاوف والشكوك بالتاكيد على الثورة الفلسطينية التي تشارك فيها هذه التنظيمات . هذا بالاضافة الى ما قد يعنيه هذا الارتباط من تحويل اهتمام الشباب الفلسطيني عن المعركة الحقيقية في الارض المحتلة الى معارك جانبية هناك من يكفيه شر التورط فيها .

● خط الالتزام الحزبي الداخلي — لقد اثبتت التجربة ان الحركة الحزبية الفلسطينية بسبب عدم وضوح التصور عندها لشكل المعركة وافتقارها لمقومات وجودها الاصلية ، خضعت لارتباطاتها الخارجية ، وانغمست في صراعات داخلية جرت فيها شبابها وراء معركة وهمية لا وجود لها ، وخلقت بهذا الجو من الحقد والشك والكراهية والتعصب الاعمى ، بينها كتنظيمات وبين شبابها كمواطنين .

وهكذا ترى الحركة في العمل الحزبي نوعا من الترف الذي لا يمكن ان يحتمله الشعب الفلسطيني في معركة التحرير ، ولا يمكن ان تقبله مدخلا لقيام تكتلات خاصة داخل صفوفها تهدد وحدة الثورة . وفي مقابل هذا ترى ان يذوب كيان الشباب جميعا في الثورة ليتكون منه وحدة وطنية بكيان قوي هو كيان الثورة وحدها .

ومن اجل هذا ترى الحركة ان يجمد الشباب الفلسطيني كل ارتباطاته والتزاماته الحزبية الى ما بعد المعركة ، ويتجه الان اليها بكل فكره وطاقاته من اجل الثورة ، والبلد ، والنصر .

المضمون الاجتماعي للثورة الفلسطينية

تنطلق رغبة فتح في تاجيل طرح مفهوم محدد لمضمونها الاجتماعي من رغبتها في استقطاب وحشد كل الطاقات الفلسطينية والعربية من اجل الثورة . وهي بهذا المفهوم لا ترى مبررا للدخول في جدل بيزنطي حول الصورة الاجتماعية للوطن الفلسطيني بعد التحرير لما قد يتسبب فيه هذا الجدل من تبديد لقوى الثورة المساندة جريا وراء شعارات بعيدة وليس لها الان اي واقع ملموس .

وهي بهذا تؤثر ان تفصل بين قضية تحرير الارض ، وقضية تحرير الانسان ، وان تلتزم بالترتيب المنطقي لقضاياها . ولما كان اي مضمون اجتماعي يحتاج الى مقومات اساسية ثلاثة : شعب ، وارض ، ودولة ، حتى يكتسب هذا المضمون معنى حقيقتها ، تصبح نقطة البداية هي تامين وجود هذه المقومات اولا .

من اجل هذا ستقوم حركة الثورة بحشد واستقطاب الشعب لتحرير الارض وبناء الدولة ، وبعدها يطرح المضمون الاجتماعي نفسه بلا خيار . وبهذا الفهم تفرض مرحلة تحرير الارض الفلسطينية نفسها على الثورة اولا ، وقبل تحرير الانسان الفلسطيني والحركة التي تؤمن بان الثورة ملك الشعب الفلسطيني ، وكل شبر من فلسطين ملك للثورة لا يمكن ان تقبل بتفريغ الثورة من محتواها الاجتماعي الذي يتلاءم مع طبيعة الشعب وظروفه الخاصة . وهي ترى ان الحركة الثورية الفلسطينية كجزء من حركة الثورة العربية بالضرورة امام اختيار وحيد بالنسبة للمضمون الاجتماعي ، يحدده شعار الثورة الاساسي .

وما التضامن الحركي الكامل والالتحام الروحي والمادي داخل صفوف الثورة ، الا التجسيد العملي الحي للمفهوم الاجتماعي لهذه الثورة .

القوى العاملة

وترى فتح انه حتى تستكمل الثورة بناءها ووجودها ، وتتخذ مكانها على خارطة حركات الثورة العالمية من الحرية والعدالة والسلام ، يلزم ان يتوفر لها عموما :

١ — جماهير فلسطينية تؤمن بالثورة وتتفاعل معها ، وتتحمل مسؤولياتها من خلال قوى مقاتلة تشكل جسم الثورة .

٢ — جماهير عربية تؤمن بالثورة وتتفاعل معها ، ولكن طبيعة التنظيم لا تتسع لها ولكنها ورغم هذا تظل تقف معها وتحميها من خلال جبهة عربية مساندة تشكل اطراف الثورة .

٣ — جماهير عالمية عانت او لا تزال تعاني الشقاء والظلم والقسوة عاشت وتعيش الثورة ، وتؤمن بالقوى المقاتلة وتقف معها تشكل غطاء الثورة .

وهكذا تستكمل الثورة وجودها العالمي من جسم واطراف وغطاء ومن اجل هذا ترفع حركة الثورة الفلسطينية شعار « الجبهة العربية المساندة » على المستوى الرسمي والشعبي لحماية خطوطها الخلفية. ان اخطر ما تتعرض له الثورة هو تهديد قواعدها او طعنها من الخلف . ولذا فهي ترى في انبثاق الجبهة العربية المساندة ضرورة نضالية لاستمرار الثورة وانتصارها وهي تعتمد في رفعها لشعار « الجبهة العربية المساندة » على حقيقة وحدة المصير العربي والثورة العربية التي تلزم الامة العربية بحماية طليعة ثورتها في فلسطين كجزء من النضال القومي في سبيل الحرية والوحدة .

ويمكن ان يتحقق هذا الشعار على الواقع في اللحظة التي يساهم فيها الشعب العربي المبادر لخلق تنظيمات شعبية لمساندة الثورة الفلسطينية واقامة مهرجانات جماهيرية تلزم الحكومات العربية باتخاذ موقف واضح وثابت عنها .

ان طبيعة المعركة تلزم حركة الثورة الفلسطينية المسلحة بدفع مداها الثوري حتى اطراف الخريطة البشرية للامة العربية ، وبتنظيم علاقاتها مع حركة الثورة العالمية لتضمن من خلالها شمول القاعدة الشعبية التي توفر الضمانات لنجاح الثورة الفلسطينية بفضل ما توفره هذه من حماية للقواعد الاستراتيجية للثورة في الارض العربية .

العناصر الاساسية

تحكم الرغبة في التبسيط لنظرة الحركة الى الامور حتى لا تفوق نفسها في تعقيدات تضعها السفسطة في سبيل مظاهر تقود دائما الى التشويش والارباك ، وهي بهذا ترى ان حركة الثورة حتى تستكمل عناصر النجاح والنصر تحتاج الى العناصر التالية :

١ — ادراك شامل للظروف وعناصر القوى الفاعلة فيها على جانبي الصورة .

٢ — وضوح الرؤيا والتصور لما نريده وسط الظروف .

٣ — تخطيط سليم للوسيلة من واقع هذا التصور .

٤ — ضمانات لوفاء الوسيلة باحتياجات الهدف .

وهكذا فان الادراك الشامل للظروف على جانبي خط القتال في فلسطين ولاستراتيجية العدو والتي يفرضها في المعركة ، ووضوح التصور لتطلعات الشعب وامله في تصفية هذا الاحتلال القائم ، جعل فتح تختار طريق الثورة الفلسطينية المسلحة ، وان تتحرك اليها بسرعة لتواجه بها السياق الزمني المفروض . وحتى تتمكن حركة الثورة من مواجهة مسؤولياتها يلزم ان يتوافر لها الضمانات التالية :

● اولا — الشمول — من خلال لقاء فلسطيني عريض يتسع لكل المواطنين الفلسطينيين بلا تمييز ولا صفة خاصة ، او ارتباطات قد تشد ولاءهم الى خارج الارض الفلسطينية .

● ثانيا — وحدة وطنية يذوب فيها كيان المواطنين والمقاتلين جميعا ، ليتكون منها وحدة قوية بكيان قوي ، هو كيان الثورة وحدها .

● ثالثا — السرية في العمل التنظيمي — من اجل توفير الهدوء والحماية لحركة الثورة لكي تبني نفسها وتكرس وجودها على الطريق المحفوف بالمخاطر .

وتعتمد حركة الثورة في تكوينها على تفاعل جماهيري في القاعدة ، وبالطريق الطبيعي لهذا التفاعل تتبلور المفاهيم ويزداد الترابط وتولد القمة ، قمة هذه القاعدة من بين شبابها الذين عاشوا فيها وتفاعلوا معها . هذا هو الطريق الطبيعي السليم لبناء الثورة على ان يتحقق لها شمول الجماهير الفلسطينية كلها في تنظيم واحد مترابط بقيادة واحدة تجعله قادرا بفاعلية اكبر ، وتضع حدا للتمزق الداخلي الذي تعيشه الجماهير بولاءاتها المتعددة .

تحقيق الشمول للحركة الوطنية

ولقد ظلت قيادة القاعدة هي المشكلة التي تعترض تحقيق الشمول في الحركة الوطنية الفلسطينية على طول مراحل تاريخها الطويل ، وتطرح نفسها من خلال تعدد التنظيمات ، الا ان تحقيق الشمول في بلد تتعدد فيه القيادات والتجمعات والتكتلات الخاصة والحزبية واصحاب التطلعات للامجاد من الاسماء اللامعة ، يسير في طريق صعب تحف به المخاطر والمزالق التي قد تهدد وجود الثورة واستمرارها ، وقد تنحرف بها اذا لم يتحقق هذا الشمول بشكل سليم يضمن وحدة حقيقية للثورة . واي لقاء للتنظيمات الفلسطينية سيكون اتفاقا علويا مشروطا ، والاتفاقات المشروطة دائما تحكمها حسابات الربح والخسارة وهي باستمرار معرضة للانهيار اذا ما تعرضت هذه الحسابات للاهتزاز بما يعرض الحركة الوطنية ككل للانشقاق والانهيار .

هذا بالاضافة الى ان حركة الثورة التي ستلتقي داخلها كل هذه التنظيمات سترث عنها دوافعها الغيرة والانتهازية تناقضات عنيدة ستكرس ازدواجية الولاء للتنظيم والثورة . ولينحول هذا الشمول معها الى نوع من وحدة الشرائح التي يرفضها كل منطق سليم . وهكذا ترى الحركة ان اي لقاء علوي من هذا النوع مشروط ان يكون فيه من المتانة والقوة ما يستطيع ان يتلاءم مع مستوى التضحيات وقسوة المعركة ، ولا يحتوي على ضمانة الاستمرار التي تمكنه من الصمود امام القوى المادية والضغوط المستمرة ومحاولات التصفية التي قد تتعرض لها حركة الثورة تحت كل الظروف .

ولهذا ترى « فتح » ان شمول حركة الثورة لا يمكن ان يتم على اساس سليم الا من خلال التقاء الطلائع والعناصر الثورية الفلسطينية التي تتواجد في كل الجبهات الفلسطينية ، وتنظيمها حول نواة حركية مسلحة فلسطينية بعيدة عن الاحداث الانية ، وبمعزل عن الخلافات الخارجية ومؤثراتها . وحتى لا تكون الثورة حكرا على احد ، يلزم الا يقتصر الشمول على العناصر التي تطرح نفسها في الساحة الفلسطينية الان ، ولكنه يتسع ليضم كل الذين يمكن ان يشتركوا في المعركة اذا ما توفر لهم وضوح الرؤيا ، ومعاونة في تحديد المسالك التي يعملون من خلالها في حركة نمو دائب ومستمر على اتساع القاعدة الفلسطينية العريضة .

وحتى يتحقق للقاعدة وبهذا الشمول الترابط والالتحام القوي الذي يجعلها في مستوى المسؤوليات والمخاطر التي تتعرض لها ، ترى الحركة في الوحدة الوطنية نوعا من الاستراتيجية التي تكاد تماثل استراتيجية الكفاح المسلح في الثورة . ولا يمكن ان تتساهل فيها وان تتخلى عنها في اي لحظة من لحظات وجودها ، وهي في هذا المجال لا تقبل بالاتفاقات والائتلافات المؤقتة او اللقاءات الوسط التي تكون عادة تكتيكا عابرا من اجل مظاهرة او اضراب ، او اعتصام ، او اي ترتيبات انتخابية ، وترى ان المدخل السليم يفرض انصهارا يذوب فيه كيان العناصر الوطنية جميعا داخل حركة الثورة ليتكون منه وحدة قوية بكيان قوي هو كيان الثورة الذي سيعطيها قدرة على الصمود امام التحديات الجبارة .

وهي لا تعتقد ان وحدة اقل من هذا المستوى يمكن ان تؤمن استمرار الثورة ، او تجعلها قادرة على المواجهة والحركة . وهي ترى ان هذه الانطلاقة واحدة قد لا تتكرر في تاريخ الشعب الفلسطيني الذي لم يعد مستعدا لان يتحمل اي نكسة جديدة قد يسببها طموح شباب مغرور ، او مؤامرات سياسي مغامر لا تسمح بقيام تكتلات خاصة او قيادات جانبية داخل صفوف الثورة قد تهدد وحدتها ومعها تطلعات الشعب وامانيه التي يبنيها على هذه الثورة .

ومن اجل هذا تفرض الحركة بشكل قاطع ومطلق ان تكون الوحدة الوطنية بكل ما تمثله من امل عزيز وغال ، وضمانة لاستمرار الثورة ، تكتيكا مرحليا يختبيء وراءه بعض الذين يتطلعون الى مكاسب انية محدودة او الذين يريدون ان يحافظوا على وجودهم ومكاسبهم امام تيار الثورة الكاسح .

— البقية على الصفحة ٨ —

فتح ١٩٦٥ ١٩٧٠ الذكرى الخامسة لانطلاقة "فتح"

ابطال من "فتح" استشهدوا عام ١٩٦٩

● الشهيد بسام علوش ● ● الشهيد يوسف حسن ● ● الشهيد نسيم بيدس ● ● الشهيد يوسف زايد ● ● الشهيد احمد جبيعان ● ● الشهيد ابراهيم مرعي ● ● الشهيد احمد دعدوس القلقوري ● ● الشهيد هاشم المصري ●

● الشهيد مطيع البرغوسي ● ● الشهيد مطاوع احمد كريم ● ● الشهيد مصطفى محمد سليم ● ● الشهيد محمد حسين الدسوقي ● ● الشهيد مصطفى الدنبك ● ● الشهيد محسن حسن محمد ● ● الشهيد محمد ابو سليم ● ● الشهيد جمعة الزعاره ●

● الشهيد ماصح سليم العطي ● ● الشهيد محمد خالد ابو زينة ● ● الشهيد عودة سويلم نجمة ● ● الشهيد فيصل عادل المدني ● ● الشهيد علي عارف عساف ● ● الشهيد عصام التيهيتي ● ● الشهيد محمد ابو غيث ● ● الشهيد عمر نجيب مصطفى ●

● الشهيد سمير صالح خليل ● ● الشهيد خالد ابو العلا ● ● الشهيد خميس عيد المحلاوي ● ● الشهيد عثمان محمد عبدالله ● ● الشهيد عبد الفتاح عبد الفتاح ● ● الشهيد حسن محمد سلمان ● ● الشهيد عادل ابو رميلة ● ● الشهيد سعدي عبدالله عاشور ●

في ما يلي اسماء بعض شهداء «فتح» الابطال الذين خاضوا معارك ضارية ضد العدو الاسرائيلي داخل الاراضي المحتلة خلال العام ١٩٦٩ :

الشهيد جمال ابراهيم ناصر (مختار)

ـ ولد الشهيد عام ١٩٥١ في عين السلطان .

ـ قضى حياته في مدينة غزة .

ـ بعد معركة الكرامة التحق بحركة التحرير الوطني الفلسطيني وكان يشجع اخوته دائما على الالتحاق بالحركة .

ـ وفي ٧ ـ ١ ـ ٦٩ ولدى استشهاد البطل تزاحم شباب عشيرته « ابن صباح جبارات » وتسابقوا في تقديم الطلبات للانتظام بصفوف « فتح » .

الشهيد عمر زكي مصطفى العسولي (كامل)

ـ ولد البطل الملازم اول الشهيد عمر في يافا سنة ١٩٤٧.

ـ انتقل مع اسرته بعد نكبة ١٩٤٨ الى قطاع غزة حيث اقاموا في خان يونس .

ـ بعد نكبة حزيران ترك الجامعة (سنة ثالثة هندسة مدني) والتحق بالحركة .

ـ وفي ١٨ ـ ١ ـ ٦٩ في معركة قرب بانياس سقط الشهيد اثناء عملية تغطية انسحاب زملائه .

الشهيد حسين شحادة (حسين الصاوي)

استشهد البطل حسين شحادة بتاريخ ١٨ـ١ـ٦٩ في منطقة غور بيسان .

الشهيد نادر عبد الرحيم حسن توبه (ابو العبد)

ـ ولد البطل في مدينة طولكرم سنة ١٩٥١ .

ـ بعد حرب حزيران ترك دراسته (ثاني ثانوي) ونزح الى الضفة الشرقية ليلتحق بركب الابطال .

ـ استشهد في معركة جنوب العفيرة بتاريخ ٢١ـ١ـ٦٩.

الشهيد عودة سويلم نجمه (جحا)

ـ ولد الشهيد في بئر السبع سنة ١٩٤٣ ، ولم يكد يبلغ الخامسة حتى انتقل مع اسرته الى قطاع غزة .

ـ تفتحت عيناه على الواقع الاليم ، فامتلأت نفسه ثورة واقداماً وما كان منه الا ان ترك قطاع غزة الى الاردن .

ـ وفي سنة ١٩٦٦ التحق بركب الثورة حيث اشترك في حوالي خمسين عملية .

ـ استشهد في معركة عين ياهيف بتاريخ ٢١ـ١ـ٦٩ .

الشهيد محمد سلمان سالم صويلح (شعبان)

ـ ولد في بئر السبع سنة ١٩٤٨ .

ـ التحق بركب الثورة سنة ١٩٦٨

ـ استشهد في معركة عين ياهيف بوادي عربة بتاريخ ٢١ـ١ـ٦٩ .

الشهيد سويلم سعد سالم (عبد اللطيف سالم)

ـ ولد الشهيد في بئر السبع سنة ١٩٤٧ .

ـ عمل في المخابرات المصرية مدة من الزمن ، ثم التحق عام ١٩٦٨ بالحركة ليساهم في تحرير الوطن وخلاصه .

ـ استشهد في معركة عين ياهيف بوادي عربة بتاريخ ٢١ـ١ـ١٩٦٩ .

الشهيد عتيق عودة سليمان الصريحيين

ـ ولد في بئر السبع سنة ١٩٤٢ « في عرب العزازمة » ، عاصر الهجرة الاولى واكتوى بنارها .

ـ التحق عام ١٩٦٨ بالثورة مدفوعا برغبته في تحرير الارض المقدسة .

ـ استشهد البطل في معركة عين ياهيف بوادي عربة بتاريخ ٢١ـ١ـ٦٩ .

الشهيد جمعه سالم الصريحيين (جمعه)

ـ ولد الشهيد في بئر السبع عام ١٩٤١ ولم يكن عمره الا سنوات معدودة يوم هاجر مع اهله ليذوق طعم التشرد والحرمان .

ـ التحق بالثورة بتاريخ ٢٨ـ٤ـ٦٥ ، وفي اثناء تأديته واجبه اعتقلته السلطات الاسرائيلية ، ولكنه استطاع الفرار منها والعودة لمواصلة كفاحه ونضاله .

ـ كان قائد مجموعته في معركة عين ياهيف حيث استشهد بتاريخ ٢١ـ١ـ٦٩ .

الشهيد تمر حسن عبد القادر (ابو شهاب)

ـ ولد الشهيد بقرية اذنه في الخليل سنة ١٩٢٨ .

ـ رحل الى الكويت للعمل ولكن ما ان حلت نكسة حزيران حتى تفجرت الثورة الكامنة في اعماقه وعاد مسرعا ليلتحق بركب الابطال .

ـ استشهد بتاريخ ٢٢ـ١ـ٦٩ اثناء تأديته واجبه الوطني .

الشهيد عبدالله جبريل الاشهب (ابو شيبان)

ـ ولد الشهيد بالطفيلة سنة ١٩٤١ .

ـ ما ان راى بطولات ابناء شعبه في معركة الكرامة حتى اندفع في طريق الثورة ليؤدي ما عليه من واجب تاركا عمله في مدينة العقبة.

ـ استشهد بتاريخ ٢٤ـ١ـ٦٩

الشهيد فيصل عادل طاهر المدني (خالد ابو الفهد)

ـ ولد الشهيد عام ١٩٤١ وهو

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

شهداء "فتح" من ١/١/١٩٦٥ لغاية ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٦٩

عدد الشهداء

تاريخ الاستشهاد

الشهيد الاول

كان الشهيد البطل احمد موسى ابراهيم ، اول شهيد من « فتح » روى تراب فلسطين بدمائه في الاول من كانون الثاني ١٩٦٥ .

ولد الشهيد البطل احمد موسى ابراهيم في بلدة ناصر الدين بقضاء طبرية عام ١٩١٩ ، وفتح عينيه ليرى خيوط المؤامرة تحاك باحكام ضد وطنه الغالي ، وشهد الثورات التي قام بها ابطال فلسطين عام ١٩٣٦ والظلم الذي كان يلحق بهؤلاء الابطال اينما ساروا وحيثما اتجهوا . عاش بكل حواسه ومشاعره مع قصصهم البطولية الخالدة من اجل تحرير الوطن المقدس ، ثم عاش مأساة النكبة بعمق والم وحيرة .. لم يكن يصدق ما تراه عيناه من نساء وشيوخ واطفال يهيمون على وجوههم ، الجوع يمصهم بنابه والعطش يكاد يقتلهم ، بل قضى على الكثيرين منهم ، وشبابه يفرون من العدو بعد ان نفذت الذخيرة القليلة ، ولم تصلهم النجدات الوهمية المزعومة . مزقه الحزن والالم والاسى وهو يرى خيام الذل والبؤس وقد اقيمت لايواء الالف الابرياء .

ابت نفسه الاستسلام والخنوع ، ورفض عزمه الحديدي القناعة بحفنة دقيق او حبات من الزيتون .. لقد ولد الالم في نفسه طاقة عظيمة من الثورة والسخط على الظلم والضياع الذي آل اليه اهله وابناء شعبه ، فانبرى للسلاح مقسما ان امنه لن تخذل وحقها لن يداس ، فشارك في العمل الفدائي خلال الاعوام التي تبعت النكبة وحتى عام ١٩٦٥ حيث طرق باب « العاصفة » بكل قواه قضمته مناضلا يعرف درب التضحية والفداء وكان اول مقاتليها حيث اشترك في اول عملية سجلتها وهي نسف مشروع تحويل نهر الاردن . ونجحت العملية نجاحا عظيما ، فعاد ورفاقه فرحين بانبثاق الثورة ، نفوسهم ملأى بالامل الكبير بالتحرر والعودة الحرة الكريمة ..

ولكن كانت رصاصة من خائن تنتظره بعد ان اجتاز منطقة الاعداء الخطرة وانتقل الى الضفة الشرقية من نهر الاردن . سقط الشهيد البطل في ١ ـ ١ ـ ١٩٦٥ والابتسامة الكبيرة لا تزال تغمر وجهه ليسجل اول شهيد للعاصفة.

● الشهيد احمد موسى ابراهيم ، اول شهيد من « فتح » ●

أول أسيرة

في ١٩ تشرين الاول ١٩٦٧ ، اعتقلت قوات العدو الاسرائيلي اول فدائية من « فتح » واخذتها اسيرة .. انها البطلة المناضلة ، فاطمة محمد برناوي .

ولدت الفدائية البطلة في مدينة القدس سنة ١٩٤٠ ، وشهدت مآسي النكبة وآثارها ، ورات خيام التشرد والضياع تضم الشعب الفلسطيني البريء ، فشبت وترعرعت متمردة على آلام امتها . وبعد حزيران ١٩٦٧ تفجر المها وعظم غضبها فانبرت لمقاومة الاحتلال البغيض الذي ترزح تحته الارض الفلسطينية واقسمت على العمل حتى النصر او الشهادة ، فكانت اول امرأة فلسطينية تشارك الابطال في حمل المتفجرات والعمل الجدي الفعال في ارض القتال ..

اعتقلها الصهاينة في ١٩ ـ ١٠ ـ ٦٧ ملصقين بها الكثير من التهم .. اتهموها بانها تنتمي لمنظمة « فتح » ، وحيازة اسلحة ، ومحاولة نسف سينما صهيونية بالقدس ، ونسف اجهزة ارساليات مركز الامم المتحدة في ضواحي القدس ، واحالوها الى محكمة عسكرية بالله .

عذبها الصهاينة بوحشية بالغة لكي تعترف وتدلي باسماء ومعلومات كثيرة ، ولكنها صمدت ببطولة وجرأة ، كان هتافها اثناء التعذيب لن اعترف ، عاشت فلسطين حرة ابية ، شعبنا سينتقم ايها السفاحون .

عندما صدر الحكم عليها بالسجن المؤبد مدى الحياة صرخت في جلاديها الصهاينة : احكموا بما شئتم فلن نهمنا احكامكم .



● البطلة فاطمة محمد برناوي ●

وقد اثار صمودها وصبرها دهشة الصهاينة واعجابهم ، وامتلأت صحفهم بالتحدث عن المناضلة الفلسطينية التي سارت في درب المقاومة بجرأة واقدام .

هكذا عن الأصل

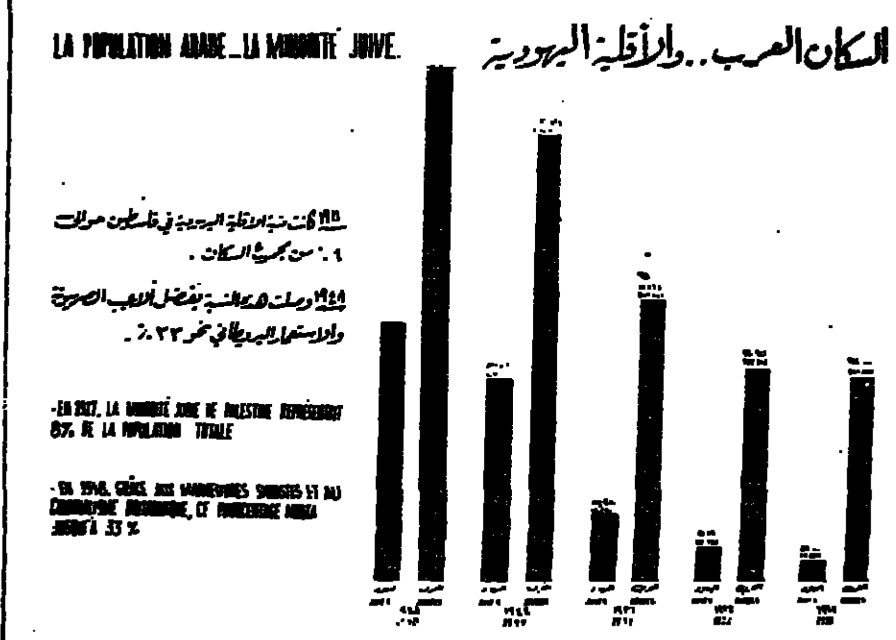


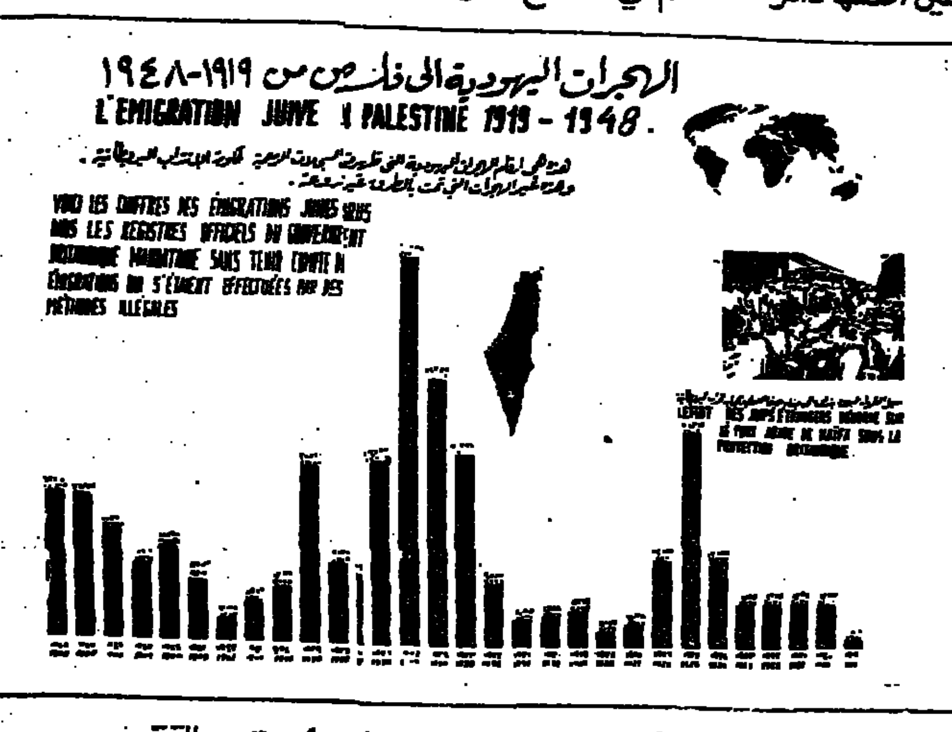
فتح الذكرى الخامسة لانطلاقة "فتح"

المؤامرة الاستعمارية - الصهيونية على فلسطين

هذه الرسوم البيانية عن تاريخ المؤامرة الاستعمارية — الصهيونية على فلسطين اعدتها دائرة الاعلام في « فتح » وتنفرد « الانوار » بنشرها اليوم.

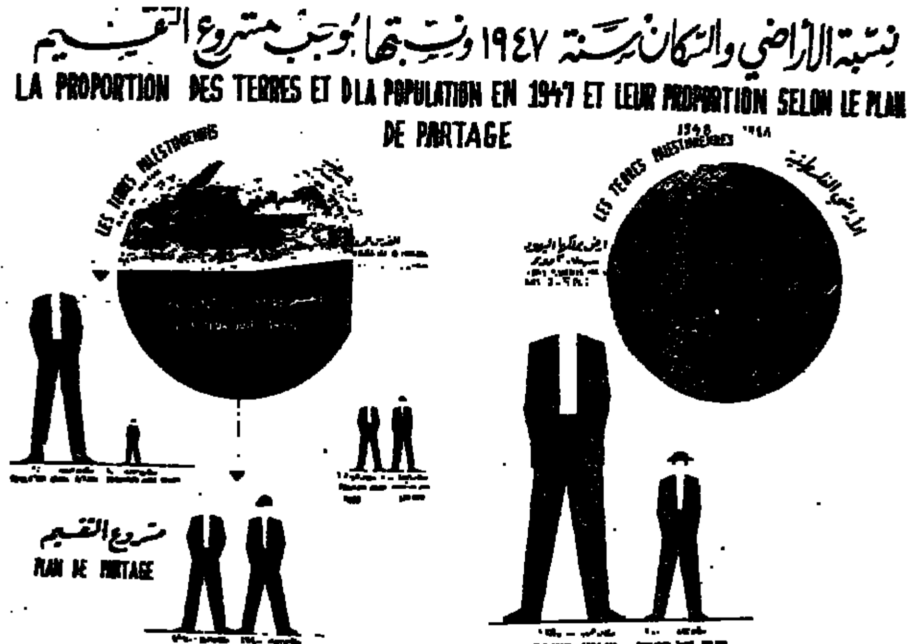




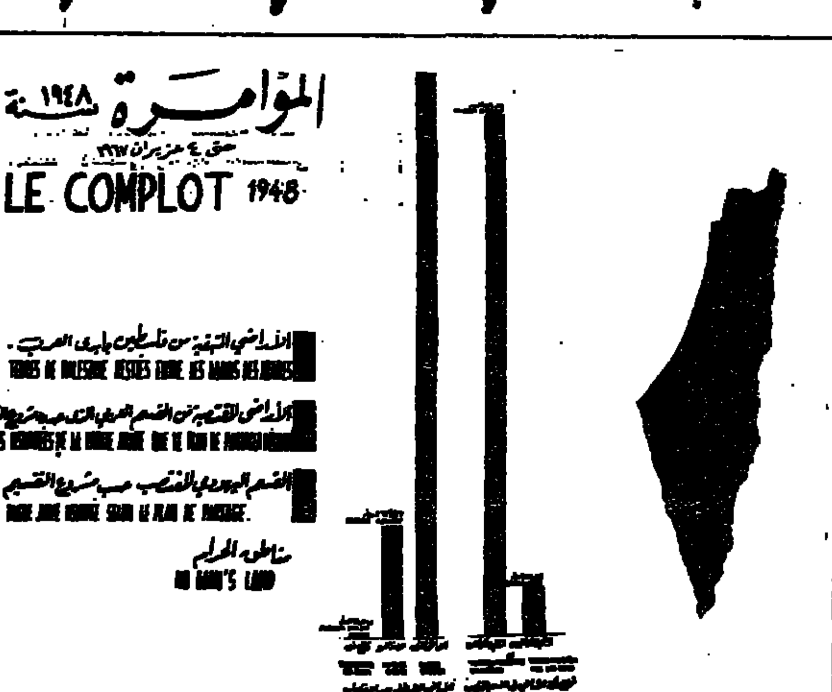


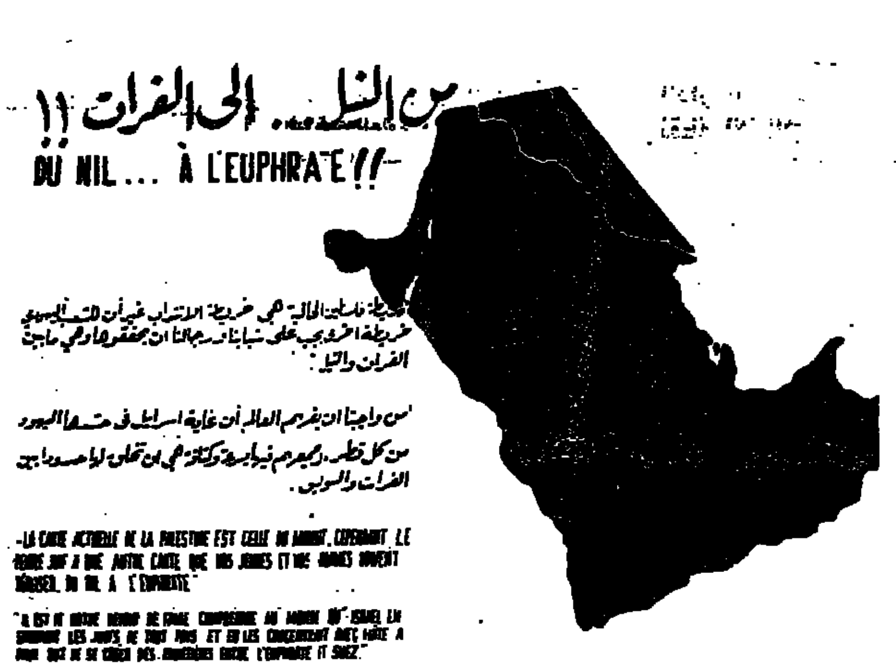












تتمة الصفحة — ٦ —

نظرية « فتح » الوحدة الوطنية

فان نظرية فتح الى الوحدة الوطنية تبلورت على الشكل التالي:

ان حضور فتح المجلس الوطني الفلسطيني ينطلق من فهمها للوحدة الوطنية - فهي تعتقد بضرورة وحدة اداة الثورة كمدخل لتحقيق الشمول الجماهيري المشارك للثورة . ونظرتها للوحدة انها استراتيجية مماثلة باهميتها لاستراتيجية الكفاح المسلح . ورغم تشكيك البعض فيها بالرغم من انها كانت في الماضي لا تبدي ميلا لتحقيق هذه الوحدة ، الا انها في الواقع كانت اكثر الجميع انشغالا بالبحث والتفكير عن صيغة للوحدة قابلة للصمود في المنطق والتجربة .

فمن خلال التجربة في فيتنام والجزائر وتجربة الحركة الصهيونية ذاتها ، ومن خلال المنطق ايضا ترى فتح تماثلا بين الوحدة الوطنية الحية والقادرة على تحمل مسؤولياتها ، وبين الانسان العادي الذي يمارس الحياة اليومية ، فان الانسان هيكل بعمود فقري ولحم ودم واعصاب واطراف تؤدي اغراضها قد يستطيع ان يمارس حياته بدون هذه الاطراف ، ولكنه لا يستطيع ذلك اذا انكسر عموده الفقري . وتماما هي الوحدة الوطنية ، انها في حاجة دائمة الى عمود فقري قادر على ان يحمل كافة مسؤولياتها عندما يتخلى عنها الاخرون .

لقد رفعت فتح طوال المسيرة الماضية شعار اللقاء فوق ارض المعركة حتى تتمكن من فرز شركائها في الموت القادرين على الصمود ، عن الشركاء العابرين على الطريق ولكن لان فتح تحتاج الى الاخرين ليقاتلوا معها ايضا ، ولانها تريدهم جميعا ان يقاتلوا معها اجرت بعض التعديل البسيط على شعارها « اللقاء فوق ارض المعركة » بحيث اصبح ان تعاون الاخرين على الالتقاء فوق ارض المعركة .

وبهذا المفهوم الجديد دعت فتح الى مؤتمر القاهرة للمنظمات الفلسطينية وشكلت المكتب الدائم للمنظمات وكانت تعتقد انه عندما تستطيع ان تقدم لهذه المنظمات المال والسلاح والتدريب ستدفعها بالتاكيد لان تقاتل معنا وبالتالي لان تلتقي فوق ارض المعركة ومن خلال التجربة .

وبعد تجربة استمرت سبعة شهور تقريبا توصلت فتح الى ضرورة تقليص عدد المنظمات في الساحة الفلسطينية على ان يصبح من الممكن التقاء المنظمات الاساسية بشكل اسهل فيما بعد ، الا انها الان ازاء التحديات الكثيرة التي تواجهها الثورة الفلسطينية وتراهن على مصيرها وجدت فتح ان من واجبها ان تاخذ زمام المبادرة من اجل هذه الوحدة بشكل اسرع مما كانت تخطط حتى تتمكن من حماية الثورة وتامين استمرارها .

وكان امامها خياران : ان تلتقي في جبهة وطنية متكافئة . او ان تلتقي في جبهة حقيقية تمثل الواقع الفلسطيني .

تجربة الجبهة الوطنية المتكافئة

واثبتت التجربة ان الجبهة الوطنية المتكافئة مدخل فاشل للوحدة الوطنية ، فقد التقت المنظمات الثلاث ، « شباب الثار » « ابطال العودة » ، « جبهة التحرير الفلسطيني » في جبهة متكافئة كانت تتمنى ان تكون تجربتها ناجحة ، الا ان ثمانية شهور من العمل المشترك انتهت بعودة هذه المنظمات الى جذورها وانفصالها وهي اكثر تناقضا مع بعضها مما كانت قبل ان تلتقي . بالاضافة الى ان هذا التناقض بينها قد امتد اثره الى درجة شقت معه صفوف الاطراف في داخل هذه الجبهة كما هي الصورة الان ، وبالتالي لم تعد فتح تثق بتجارب الجبهة الوطنية المتكافئة ، وكان لا بد ان تبحث عن اسلوب اخر .

هذه القاعدة تقود حتما الى الخيار الثاني ، ومفهوم للوحدة الوطنية الذي يقوم على اساس نظرية العمود الفقري وحتى تتمكن من تطبيق هذه النظرية ، كان لا بد لحركة فتح ان تختار ارضية تلتقي عليها تماما ، كما اختار الصينيون حزب الكومينتاج ابان الاحتلال الياباني ارضية واطارا للقاء الوحدة الوطنية ، واختارت الصهيونية ارضية الوكالة اليهودية عام ١٩٢٩ .

ان منظمة التحرير بحكم نص ميثاقها المعدل تستطيع ان تكون هذه الارضية ، ويقول النص المعدل ان المنظمة عبارة عن تجمع فلسطيني في جبهة وطنية بقيادة سياسية تمثلها اللجنة التنفيذية واداة تخطيطية يمثلها المجلس الوطني .. الخ .

وقد طرحت فتح على هذا الاساس تصورها لتكوين المجلس الوطني من خلال نظرية العمود الفقري الذي يعتمد على المقاتلين وعلى فتح كقوة رئيسية بين هؤلاء المقاتلين ، قوة تحملت مسؤولياتها في بدء الثورة وفي حمايتها ، وتتحمل مسؤولياتها في تامين استمرارها بحيث يكون هذا المجلس مدخلا الى الوحدة الوطنية التي تمارس وجودها الحي من خلال المؤسسات التي تنبثق عنه من لجنة تنفيذية وقيادة عسكرية موحدة وصندوق مالي موحد وصندوق للانفاق موحد .

المؤتمر اليهودي العالمي الذي حقق وحدة يهود العالم من خلال الوكالة اليهودية ، كان تشكيلها يقوم على اساس نظرية العمود الفقري ايضا . كان هناك ٥٠ بالمئة للحركة الصهيونية و ٥٠ بالمئة اخرى لباقي الجمعيات والهيئات اليهودية ، وانبثق عن هذا المؤتمر لجنة تنفيذية تكون بنفس النسبة ، وهكذا كانت الوكالة اليهودية عمودا فقريا قادرا على الصمود والقيام بمسؤولياتها بينما كانت تجربة المجلس الوطني الفلسطيني فاشلة واعتمدت على مجموعات تكاد تكون متساوية ومتكافئة في العدد بشكل يمكن اي طرفين فيه فيما لو اتفقا ان يشلا المجلس من غير ان يتمكنا من قيادته . ولهذا السبب كاد المجلس يلغي نفسه . ولهذا السبب لم يستطع ان يحدث اي تغير داخل منظمة التحرير ، وابقى اللجنة التنفيذية كما هي . هذه التجارب في الكومنتاج والوكالة اليهودية وفي المؤتمر الفلسطيني الماضي جعلت « فتح » تشدد في التزام تكوين مجلس له عمود فقري قادر على تحمل مسؤوليات المرحلة والوفاء بالتزاماتها ، الا ان « فتح » لم تشأ ان تطلب نفس النسبة التي طلبتها الحركة الصهيونية واكتفت بـ ٣٣ بالمئة ما دام المقاتلون ٦٣ بالمئة من اعضاء المجلس ، بهدف اعطاء الاخرين في المجلس فرصة المراقبة والمحاسبة بممارسة حقهم الديموقراطي بحرية ، وترى «الفتح» ان ٣٣ بالمئة لا تمثل العمود الفقري الحقيقي ، ولكن هذا ما اراده الاخرون من الاطراف المشاركة في المجلس ، وكان على « فتح » من اجل الوحدة الوطنية ان تتساهل على ثقة بان كثيرا من العناصر القادمة الى المجلس هي عناصر مقاتلة وعناصر خيرة .

تتمة الصفحة — ٧ —

اصلا من المدينة المنورة .

— هزته انباء التضحية والفداء فالتحق بركب البطولة عام ١٩٦٨ .

— استشهد في ٥—٢—٦٩ اثناء عملية عبور النهر الى الضفة الغربية .

الشهيد حسن مصطفى حسن (مرعب الافاق)

— ولد الشهيد في نابلس سنة ١٩٤٨ ، ايام نكبة الشعب الفلسطيني الاولى ، يوم خرجوا من بيوتهم وحقولهم ليعيشوا في مخيمات الذل والاسى .

— كان يعمل في الجيش الاردني، التحق بركب الثورة عام ١٩٦٨ .

— استشهد اثناء تاديته الواجب البطولي في ١٠ — ٢ — ٦٩ .

الشهيد عرسان عبدالله ابو محمود (ابو محمود)

— ولد الشهيد بقرية طلوزة سنة ١٩٢٩ وعاصر الثورات في فلسطين ، وشاهد الالاف من بني وطنه يهيمون على وجوههم بعد ان احرق الحقد الصهيوني مزارعهم وبيوتهم واطفالهم .. فما كان منه الا ان التحق بركب الثورة ليسهم بدوره في تحرير الوطن واعادة الحق الضائع .

— استشهد البطل في حادث قنبلة في مقهى سوق اليمنية بعمان حيث القى بنفسه فوقها كي لا تؤذي من حوله . كان ذلك في الساعة الثالثة والنصف من يوم ١٧ — ٢ — ٦٩.

الشهيد عبد الرحمن اسعد سليمان التعالوة (هلال)

— ولد البطل في قرية شويكة بمنطقة طولكرم سنة ١٩٤٣ .

— ما ان اصبح شابا يافعا حتى ذهب الى الكويت بغية العمل ، ولكنه سرعان ما عاد ليلتحق بالمناضلين ويؤدي دوره في خدمة وطنه .

— جاهد مع قوات التحرير الشعبية ، ثم تركها ملتحقا بحركة التحرير الوطني الفلسطيني .

— استشهد في ٢٦ — ٢ — ٦٩ اثناء عبوره النهر الى الضفة الغربية .

الشهيد اسماعيل عبدالله ابو حسان (ابو مرعي)

ولد الشهيد بعمان سنة ١٩٥٠ ولكنه من بئر السبع اصلا .

— ما ان حلت نكسة حزيران حتى تفجرت نفسه ثورة فالتحق بركب الثورة سنة ١٩٦٨ .

— استشهد بتاريخ ٢٦ — ٢ — ٦٩ غرب الشريعة .

الشهيد داوود عبد العزيز قاسم (عيسى محمود)

— ولد الشهيد في بلعا بتاريخ ١٥ — ٩ — ٥١ ونشأ وآلمه ناظريه شعبه الذي لم يجد ماوى الا الخيام بعد ان حرم الحياة الحرة الكريمة.

— ما ان حلت نكسة حزيران حتى قدم الى عمان ، عمل فترة في مطعم الكلحة ثم التحق بالحركة بتاريخ ٢٤ — ٨ — ٦٨ .

— وفي ١ — ٣ — ٦٩ واثناء اشتباكه وافراد مجموعته مع العدو جنوب مستعمرة الخالصة سقط البطل شهيد الحق والواجب.

الشهيد محمود شعبان ابو زكي (ابو غالب)

— ولد الشهيد في مدينة الرملة الباسلة عام ١٩٠٤ ، وعاصر ثورات شعب فلسطين ضد قوى البغي والطغيان ، ورأى بام عينيه شعبه وهو يخرج مظلوما مقهرا . اما هو فقد ابى الخروج وعزم على البقاء في ارض اجداده ، وشاهد التعذيب والظلم الذي تعرض له السكان العرب في الارض المحتلة . كان كل ما لمسه طاقة عظيمة تفجرت في نكسة حزيران ، فسارع بالالتحاق بالثورة وبقي في الداخل يعمل وبهمة ونشاط الى ان اعتقلته السلطات الاسرائيلية وزجته في سجونها ومعسكرات تعذيبها . بالغت في تعذيبه وقست عليه بوحشية ولكنه لم يفه بكلمة ، اشتد غيظ جلاديه وضاعفوا له القسوة والعذاب الى ان استشهد بتاريخ ٢ — ٣ — ٦٩ تحت التعذيب الوحشي ، تاركا زوجة وثمانية اطفال في الارض المحتلة .

الشهيد جمعه عبد الفتاح محمد سليمان الزعاتره (سلطان محمد)

— ولد الشهيد في الدوايمه سنة ١٩٤٥ وهاجر مع اهله طفلا حيث المخيمات وحيث الذل والشقاء .

— كان يرفض بناء مسكن او حتى غرفة واحدة ، كان يقول دائما بيتي الكبير هناك ، في فلسطين .

— عمل بالجيش الاردني مدة من الزمن ، ثم التحق « بفتح » عام ١٩٦٨ .

— كان قائد دورية نزلت لاحدى العمليات في ٦ — ٣ — ٦٩ حيث استشهد .

الشهيد بسيم عبد القادر علوش (جمال عبد الناصر)

— ولد الشهيد بقرية سلفيت في نابلس سنة ١٩٤٥ .

— كاي فرد من افراد الشعب الفلسطيني كان ينتظر لحظة الانطلاق ليسير في ركب الثورة مساهما بكل ما يستطيع من جهد وقوة لاعادة الحق الضائع . التحق بالعاصفة سنة ١٩٦٧ تاركا المدرسة (ثالث ثانوي) ومفضلا الفداء على دونه من الاعمال .

— استشهد بتاريخ ١٠ — ٣ — ٦٩ بعد قيامه ومجموعته باحدى العمليات ، تاركا خلفه والدا ضريرا واخوة صغارا .

الشهيد مطاوع احمد كريم (الشيخ)

— ولد الشهيد في طولكرم عام ١٩٢٩ وعاصر الثورات الفلسطينية ضد الاستعمار وانتظم في صفوف الثوار .

— اعتقلته السلطات الاسرائيلية عام ١٩٤٨ ولكنه استطاع الهروب من معتقله في بلدة جليل ، وحمل سلاحه في صفوف الجيش العراقي .

وما ان حل عام ١٩٥٦ حتى عاد للانتظام في صفوف الثوار ليقتص لنفسه وبلده وشعبه من قوات الاحتلال .

— استشهد في معركة المخروق (قرب نابلس) في ١٠ — ٣ — ٦٩ وقال رفاقه انه قد اجهز على ١١ اسرائيليا قبل استشهاده في هذه المعركة .

— كان من وصيته ان يعمل ابناؤه من بعده في الثورة .

الشهيد محيسن حسين محمد

— ولد عام ١٩٤٠ في قطاع غزة وعاصر النكبة الاولى وشهد الخيام التي سكنها ابناء شعبه .

— التحق بالحركة بعد معركة الكرامة ليسهم بدوره في استعادة الارض المقدسة .

— استشهد في معركة المخروق قرب نابلس في ١٠ — ٣ — ٦٩ .

الشهيد محمد عمر يونس قنديل (خلدون محمد)

استشهد البطل في منطقة بني فاضل على بعد ١٨ كلم الى الجنوب شرقي نابلس بتاريخ ١١ — ٣ — ١٩٦٩ .

الشهيد مصطفى فايز محمد (علي عيروض)

ولد الشهيد في قرية قيسلان في نابلس ١٩٤٩ .

— فتح عينيه على بني وطنه الآلام في خيام ممزقة .

— التحق بالحركة عام ١٩٦٨ ليؤدي ما للارض الطيبة عليه من واجبات .

— استشهد في معركة مجدل بني فاضل بتاريخ ١١ — ٣ — ٦٩ .

اقـوال مـن الستينـات

عند منتصف الليلة الماضية،استقبل العالم السبعينات وودع الستينات . لقد كان العقد الماضي حافلا بالأحداث .. والحروب والمآسي .. وببعض الاقوال المأثورة التي قام احد الصحفيين البريطانيين باختيارها على النحو التالي :

١٩٦٠

● لكل انسان الحق في ان ينعم بحمام مسله كل يوم سبت .
ليندون جونسون (سناتور انذاك)

● سيبقى برلين جهاز تنفس الكذب في السياسة الدولية .
ويلي براندت

● لم يزدهر التحلل في بريطانيا كما ازدهر اليوم ..
لورد ستوينهام

● يحمل المستر خروشوف غصنا من الزيتون ويحاول في الوقت ذاته ان يضربنا به على الراس .
ليندون جونسون

١٩٦١

● لو ان في العالم اليوم عددا كبيرا من الاشخاص الذين يريدون السعادة لانفسهم اكثر مما يريدون الشقاء للاخرين ، لاصبح عالمنا هذا جنة في بضع سنوات .
برتراند راسل

● اعتقد ان على امريكا ان تلتزم بتحقيق هدف كبير قبل انتهاء هذا العقد ، وذلك بانزال انسان على سطح القمر وارجاعه سالما الى الارض .
جون كنيدي

● بامكاني ان اخبركم كيف تجنون المال في الصحف .. امتلكوها .
اللورد طومسون

● اعتقد ان الله محايد ، فهو ينظر الينا من السماء ولا يتدخل .
خروشوف

● يتفق الروس والاميركيون تماما في شيء واحد : هو خداع احدهما للاخر .
رالف هوايت (عالم نفسي)

● لا اجد في السلطة اي خطأ ما دامت السلطة في يدي .
سيتسيل كينغ (صحفي بريطاني)

● نحن لا نحب المباهاة .. ولكن بامكاني القول ان جميع قضايا العالم المعلقة ستحل حتما اذا ما اتيح للصين دخول الامم المتحدة .
تشن يي وزير خارجية الصين الشعبية

● الطبيب النفسي رجل يدخل ملهى « الفوليه برجير » ويتطلع على النظارة .
الدكتور مرفن ستوكوود

● من المهم جدا حتى لمن يحتل مركزي ، ان يكون قادرا على الصمت اكثر من ان يكون قادرا على الكلام .
البابا يوحنا الثالث والعشرين

١٩٦٢

● الاسلحة وحدها لا تحافظ على السلام .
جون كنيدي

● اكثر الشعر خارج الشعر ، واكثر الدين خارج الكنيسة ، واكثر الحب خارج الزواج .
روبرت فروست

● لا يمكن للانسان ان يعيش في تجانس ما دام ثلثا سكان العالم يجدون صعوبة في تأمين عيشهم .
يو ثانت

● لن تشاهدوا نيكسون في ميادين السياسة بعد الان ايها السادة .. هذا هو اخر مؤتمر صحفي اعقده .
ريتشارد نيكسون

● المستقبل — « اسود » .
جيمز بولدين (كاتب زنجي اميركي)

● الطريق الوحيدة للتمتع بالحياة هي العمل .. والعمل متعة اكثر من المتعة نفسها .
نويل كووارد

١٩٦٣

● ارسل ابنك الى موسكو ليعود خاليا من الشيوعية ، ارسله الى جامعة « السوربون » ليعود شيوعيا .
فليكس هوفويت — بوانيه رئيس ساحل العاج

١٩٦٤

● انا اعرف اغنية « الرجل العجوز الذي كان يملك منشارا » وبامكاني ان احدث كل هذه الاصوات في البيت ، الا انني لا استطيع ذلك وعلى راسي تاج .
الملكة اليزابيت

● اكون احد رؤساء الوزراء القلائل الذين يسحبون احذيتهم بايديهم .
هارولد ولسون

١٩٦٥

● قناعتنا راسخة في انه لا توجد قوة مهما كانت ، بامكانها ان تفصل الوحدة الكبرى القائمة بين الشعبين الصيني والسوفياتي .
شو ان لاي

● هناك طريقة وحيدة لصنع اوروبا .. وجوب ذهاب ديغول .
غاستون ديفير

● اه .. وددت ان يبدي كل شخص كرهه خلف ابواب مغلقة بدلا من ان يخرجه معه الى الشوارع .
محمد علي كلاي

● توقفنا عن خسارة الحرب في فيتنام .
روبرت مكنمارا (وزير الدفاع الاميركي انذاك)

١٩٦٦

● ترمز البسة الشبان البريطانيين الى الثورة والبحث عن السعادة الحقة التي لا يجدها الانسان الا في النادر .
الدكتور بيللي غراهام

١٩٦٧

● معظم الناس يحبذون سياسة ضريبة الدخل بشرط الا تطبق عليهم .
فرانك كوزينز

● التلفزيون وسيلة شريرة كان الاجدى الا تخترع .. ولكن ما دمنا مجبرين على العيش معها .. دعونا نحاول ان نفعل شيئا بصددها .
ريتشارد برتون

● ارجو ان اكون مخطئا .. ولكنني اعتقد اننا نشهد الان المرحلة الاولى من الحرب العالمية الثالثة .
يو ثانت

١٩٦٨

● من الافضل ان يكون المرء غير مخلص من ان يكون مخلصا قسرا .
بريجيت باردو

● علمنا التاريخ ان القادة العسكريين حين يمدون ايديهم الى السياسة لا يستعملونها وحدها .
يان بروتشاسكا (مؤلف تشيكي)

● لا يستطيع المرء ان يقول ان العزوبية افضل من الزواج .. الا اذا اختبر الحالتين .. وعندها لا ينفع الندم .
جيرمي ثروب

● الموسيقيون لا يتقاعدون انهم يتوقفون حين تنضب الموسيقى في انفسهم .
لويس ارمسترونغ

● ينال كل جيل وكل مجتمع ما يستحقه تماما من جيل ناشيء .
الامير فيليب

● الطريقة الوحيدة الان التي تستطيع بها السيدة ان تؤمن زواجها هي قبولها بان تصبح خادمة مياومة في بيتها بصرف النظر عن ثقافتها ومهارتها .
الدكتورة مارغريت ميد

● اذا اراد الطلاب ان يكونوا ثوريين فلا بأس .. ولكن يجب ان يكونوا ثوريين مثقفين لا اميين .
ادغار فور (وزير التربية الفرنسي انذاك)

● ستون دولة برزت الى حيز الوجود منذ سنة ١٩٤٥ ، والحري بالتبصر ، لا الدهشة ، ان اية دولة منها لم تتبع النظام السياسي الاميركي .
هنري كوملجر

● تطوير مدينة وانماؤها اصعب من ارسال رجل الى القمر .
كولين بوخانن

● الثورة لا تغير سوى شكل السلطة والملكية ، ولكنها لا تغير الوطن .
ميلوفان دجيلاس

١٩٦٩

● ان المربى الشهي الذي اعتقدنا انه للغد قد التهمناه واتينا عليه .
انتوني وجوودين

● الغاية من الاحلاف لا تعني احلال السماء على الارض ، بل منع جهنم من الدخول .
دينيس هيلي

● انها خطوة صغيرة للانسان وقفزة كبيرة للبشر .
نيل ارمسترونغ (اول انسان يهبط على القمر)

التخطيط لرحلة جديدة من المغرب الى المكسيك في قارب تاريخي

يعتزم علماء بولنديون على دعوة علماء آثار من السنغال والمكسيك لمشاركتهم عبور المحيط الاطلسي في قارب بدائي ، ليثبتوا ان شعوب حوض البحر الابيض المتوسط عبرت المحيط الى اميركا قبل ٤ الاف سنة .

وافاد ... بولوني ... الاكاديمية ... البولندية للعلوم ... الرحلة ... ١٩٧١ ولكنه قال ان الوقت ما زال مبكرا لاعطاء التفصيلات .

وذكر ان معهد التاريخ في الاكاديمية يعمل على بناء مركب من الخشب والبرونز والنحاس .

وسيكون المركب نسخة طبق الاصل من القوارب الشراعية التي وجدت في منطقة البحر الابيض المتوسط بين سنة ٣٠٠٠ و ٢٠٠٠ قبل الميلاد .

الدار البيضاء نقطة الانطلاق

وسيسافر علماء اثار بولنديون وغيرهم من رجال الخبرة والاختصاص على متن هذا المركب البدائي .

وقالت صحيفة بولندية ان علماء من السنغال والمكسيك سيدعون للانضمام الى هذه المجموعة من العلماء في رحلتهم الاختبارية .

ومن المقرر ان تبدأ الرحلة من الدار البيضاء في المغرب وسيتوجه العلماء الى الجنوب في محاذاة الشاطيء الافريقي الغربي حتى مصب نهر السنغال .

وعندها ستتوجه السفينة الى المحيط الاطلسي وتعتمد على الرياح التجارية والتيارات المؤاتية لتحمل السفينة الى مصب نهر باتوكو بالقرب من تامبيكو في شمال شرق المكسيك .

وذكرت الصحيفة ان بعض المؤرخين يعتقدون ان المهاجرين الاولين استخدموا هذه الطريق لنقل حضارة البحر الابيض المتوسط الى الاميركتين .

التشابه في اثار النيل والمكسيك

وثمة تشابه وثيق بين اثار وادي النيل والاثار الموجودة في المكسيك التي اثارت فضول العلماء في الاجيال السابقة .

وعلى الرغم من ان العلم يعرف ان قبائل بدائية عاشت في الاميركتين منذ عشرات الاف السنين ، الا ان انتشار حضارة المايان في شبه جزيرة يوكاتان في المكسيك التي تدل اثارها على تقدمها الكبير في علم الفلك وفن التخطيط ، ما زال لغزا غامضا لم يفسر .

وكان « ثوهيردال » النروجي قد قام بمحاولة خلال عام ١٩٦٩ ليثبت فيها ان الفراعنة سافروا الى اميركا .

وقد توجه المكتشف النروجي في شهر ايار الماضي ، من مرفأ صافي في المغرب على متن القارب « راع » المصنوع من قصب البردي على غرار السفن المصرية القديمة .

ومع ان المركب « راع » غرق في شهر تموز الماضي على بعد ٩٦٠ كيلو مترا الى الشرق من باربادوس فان هيردال وبحارته الستة الذين انقذتهم سفينة في الوقت المناسب اصروا على ان المحاولة اثبتت فكرتهم .

وارسو — ر

استمرار اغلاق بوغاز الاسكندرية لليوم الثاني

استمر امس ، اغلاق بوغاز الاسكندرية لليوم الثاني على التوالي بسبب سوء الاحوال الجوية واضطراب البحر .

وقد تجمعت خارج البوغاز ثماني بواخر بانتظار تحسن الجو لدخول الميناء .

الاسكندرية — ا.ش.ا

العواصف تقطع الاتصالات الهاتفية بين لبنان والاردن

قال مسؤولون في عمان امس ، ان العواصف قطعت امس الاول الاتصالات الهاتفية في جميع انحاء البلاد ، كما قطعت هذه الاتصالات بين الاردن ولبنان .

عمان — ا.ب

هكذا عنه الأصل

بعد اجتماع استغرق سبع ساعات .. اتحاد الكرة يهدد باقامة مباريات البطولة .. بدون جمهور

استغرق اجتماع اللجنة الادارية لاتحاد كرة القدم مساءأمس حوالي السبع ساعات امضاها الاعضاء يناقشون اوضاع اللعبة ولاعبيها واجواءالرعب التي تسيطر على ملاعبها واحداث مباريات الاسبوع الثالث للبطولة ومشاكل الحكام وقضية الامن ودخول المتفرجين طرفا اساسيا في تكييف اللقاءات الرسمية عن طريق تهديد الحكام بالكلام وضربهم في اكثر الاحيان !

وانطلاقا من جلسة « السبع ساعات » وجدت اللجنة ان أهم العراقيل التي تعترض سير اللعبة هي :

● جهاز التحكيم بصورة عامة بسبب تجاهل بعض الحكام نقل الوقائع الصحيحة التي تحدث على الملاعب والتخفيف من حدتها وصحتها الامر الذي يرغم اللجنة الادارية على اتخاذ قرارات لا تتفق ووقائع احداث الملاعب علما بان اللجنة مرغمة على الاخذ بتقارير الحكام .

● تعصب الجمهور لانديته بشكل غير رياضي وجهل معظمه لقوانين اللعبة .

● عدم تجاوب بعض الجمعيات لنداءات الاتحاد المتكررة ومساعدتها برفع مستوى اللعبة وجمهورها .

● جهل بعض الاداريين واللاعبين لقوانين اللعبة من الامور التي ادت الى سيطرة الشغب على اجواء الملاعب .

● عدم وجود قوات كافية وفعالة من رجال قوى الامن على الملاعب وفي المدرجات .

● التناقض في مفهوم الحكام لقوانين اللعبة واعتماد بعضهم على الاجتهادات الخاصة .

ولازالة جميع هذه الاسباب .. قررت اللجنة :

مراقبون .. لمراقبة الحكام !

— تكليف اللجنة الفنية اعداد برنامج عام ودعوة الحكام الدوليين لالقاء محاضرات على اللاعبين تتناول المفهوم الصحيح لقانون اللعبة .

— طبع بعض مواد القانون المهمة على نشرات خاصة توزع على المتفرجين في الملاعب .

— تعيين مراقبين للمباريات من اشخاص فنيين وحياديين لمراقبة الحكام وتقديم تقرير اسبوعي عن اوضاع هؤلاء ، اثناء قيادتهم للمباريات .

— دراسة السبل المؤدية الى تقوية جهاز التحكيم وتغذيته بعناصر جديدة منتقاة .

— مضاعفة قوات الامن للمحافظة على النظام في المدرجات والملاعب .

— عدم السماح بالدخول الى الملعب الا للاعبين والحكام المشتركين في المباريات ومصوري الصحف مع اداري ومدرب لكل فريق .

التهديد باقامة المباريات بدون جمهور !

هذا وقد لفتت اللجنة الادارية الجمعيات الى انها ستحمل كل جمعية تلعب مسؤولية اي شغب يحدث على ارض الملعب وبانهـا في حال عدم تجاوب الجمعيات معها ستضطر الى متابعة مباريات البطولة بدون جمهور !

السماح للجنس اللطيف والاطفال بالدخول مجانا

ورغبة من اللجنة في تلطيف اجواء الملاعب الساخنة .. سمحت للسيدات والاطفال بحضور المباريات مجانا .

وخلصت اللجنة من درس « السبل » الواجبة لتامين سلامة المباريات ونظافة الملاعب الى اتخاذ القرارات التالية :

توقيف بطرس وشاتيلا من الشبيبة

● درست اللجنة تقرير حكم مباراة الراسنغ والشبيبة سركيس دمرجيان وقررت في ضوئه تثبيت نتيجة المباراة ٢—٢ لمصلحة الراسنغ وتوقيف الاداري ميشال بطرس واللاعب محمد شاتيلا من الشبيبة مدة سنة لاعتدائهما على حكم المباراة .

● احالت اللجنة تقرير حكم مباراة الهومنمن والانصار الى اللجنة الفنية لاستيضاح بعض النقاط الواردة في تقريره مع توقيف لاعب الهومنمن ماردبك اولمباراتين رسميتين يلعبهما فريقه لتعمده اللعب الخشن في المباراة المذكورة .

● توقيف لاعب الراسنغ عبدو الاشقر ١٥ يوما اعتبارا من ٣٠ كانون اول لمسلكه الشائن في مباراة فريقه مع الحكمة .

● احالة اعتراض نادي الانتصار على نتيجة مباراته مع المطر والتي يتهم فيها الاخير برشوة بعض لاعبيه الى اللجنة الفنية للتحقيق .

برنامج مباريات الاسبوع الرابع للبطولة

وفي نهاية الجلسة « المسرحية » الطويلة قررت اللجنة توزيع مباريات الاسبوع الرابع للبطولة وفق البرنامج التالي :

● ملعب المدينة الرياضية : الهومنمن ضد الصفاء الساعة ١٢٫٣٠ ثم الراسنغ ضد النجمة .

● ملعب بلدية بيروت : السلام ضد الاستقلال الساعة ١٢٫٣٠ ثم الهومنتمن ضد الحكمة .

● ملعب بلدية برج حمود : الانصار ضد التضامن الساعة ١٢٫٣٠ ثم الشبيبة ضد الرياضة والادب .

التمسك بقرار انزال ٤ فرق للدرجة الثانية

هذا وقد ردت اللجنة الادارية طلب جمعية الرياضة والادب اعادة النظر بقانون التصنيف والقاضي بانزال ٤ جمعيات الى الدرجة الثانية .

في المرمى

● تمنيات

.. وبطل عام اخر ، ونقرع الاجراس ونتعانق الناس ، ويتبادلون التهاني والتمنيات .

واذا كان موضوع التمنيات ينحصر في هذه الصفحة على امور الرياضة فقط ، فلا بد من دردشة قصيرة وكلام بسيط ، نتبادله في خاصية العيد ..

والعيد ، او اطلالة السنة الجديدة ، تفرض طوي صفحةوقلب اخرى والتغاضي عن السيئاتوحصر حديث القلب بالتمنيات وحدها .

وتمنيات هذه الصفحة كثيرة ، بعضها صعب التحقيق وبعضها سهل ، بسيط ، ولا علاقة له بالمعجزات .

على هذا الاساس .. اتمنى ان يتقي اتحاد الكرة ربه في ما يتخذه من قرارات فلا يحبل بعضها الى الاتحاد الدولي اذا كان طرفالنزاع في الشكوى قويا وان لا يشرب حليب السباع و « يتمرجل » على الاندية المقطوعة الظهر !

واتمنى على رواد الكرة ان يتقوا ربهم فلا يجعلوا من مسارح الكرة ميادين اقتتال وافتعال احداث تدمي الجسد وتدمع العين !

واتمنى ان تتقي الادارة الرياضية ربها فتعمل باخلاص وتحكم بعدل وتسوس الناس بالقسطاس ولا تفرق بين الاجناس .

و .. اكتفي لان التمنيات كثيرة والمجال قصير وكل عام والرياضة بخير .

فـ.خ

ادفعوا .. او تشطبوا

انذرت اللجنة الادارية لاتحاد كرة القدم الجمعيات التي لم تسدد بعد ما عليها من ذمم بضرورة الدفع قبل يوم الثلاثاء القادم والا اعتبرت موقوفة عن مزاولة اي نشاط رياضي وبالتالي شطبها من عائلة الاتحاد . اما الجمعيات التي لم تسدد ما عليها من ذمم او اشتراك فهي : النجوم ، الاخاء حريك ، الاخاء عاليه ، الشرق ، المجد ، شباب الساحل ، التمثال زغرتا ، الفيحاء ، ضهر العين ، اشبال الميناء عريضة ، العرين المية ومية ، عدلون ، الشمس ، المختلط ، الاخوة ، العرين اليوشرية ، كرمنتيك ، الجهاد ، هومنتمن برج حمود ، الاهلي طرابلس ، الوفاء ، الاهلي صربا ، الروضة ، البرج ، الثقافي ، الاجتماعي ، الليطاني ، السلام صور ، الامير ، العلم ، عنجر ، هومنتمن زحلة ، الشباب رياق ، النهضة بعلبك ، الارز ، الانطلاق ، الهدى ، الارشاد ، النصر ، الرياضي جونية .

"دينامو باكاو" يفوز على الراسنغ ٢-صفر ويلعب اليوم ضد النجمة

ادى فريق « دينامو باكاو »الروماني مساء الثلاثاء الماضي على ملعب بلدية برج حمود مباراته الاولى بكرة القدم ضدفريق الراسنغ وفاز عليه باصابتين لصفر امام عدد قليل من المتفرجين وبقيادة الحكم الدولي متري عظم .

وقد سجل الفريق الروماني هدفه الاول بعد مرور ٣٠ دقيقة من الشوط الاول بقنبلة لا ترد سددها الجناح الايمن الخطر « ياتيه » . وقبل انتهاء هذا الشوط احرز « ديمبروفسكي » الهدف الثاني والاخير بعد ان راوغ الدفاع وسدد باسلوب ذكي في قلب الشباك . وقد اتيحت للراسنغ فرص كثيرة للتسجيل اضاع معظمها فؤاد الصايغ رغم انفراده اكثر من مرة بحارس مرمى الفريق الضيف .

وانصافا للواقع نذكر ان الراسنغ لعب مباراة كبيرة ضد خصمه الكبير فبادله الهجمة بمثلها واستطاع ان يرغمه اكثر من مرة على التكتل امام منطقته الحساسة ومراقبة اشرف زاهر ومحمود رشدي والحد من خطورتهما .

وقد لعب الراسنغ امس الاول بدون اربعة من احسن لاعبيه وهم يوسف الغول ، الياس جورج ، ميشال سعد وعبدو اشقر . وتناوب على حراسة المرمى بسام همدر في الشوط الاول ورياض الحلبي في الشوط الثاني .

اليوم .. « تراكيا » مع الشبيبة و « دينامو » مع النجمة

يلعب فريق « تراكيا » البلغاري اولى مبارياته في بيروت بكرة القدم ضد فريق الشبيبة وذلك في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس على ملعب المدينة الرياضية .

وفهم امس ان لاعبي تراكيا الدوليين « بوبون » و « ديبر مقجيف » قد تخلفا عن الحضور الى بيروت لاشتراكها مع المنتخب البلغاري في مباراته بالدار البيضاء ضد منتخب المغرب . وقد اسفرت هذه المباراة عن فوز المغرب بثلاثة اهداف لصفر !

هذا ويلعب فريق « دينامو باكاو » الروماني مباراته الثانية عندنا وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم على ملعب بلدية برج حمود ضد فريق النجمة . ويلعب الفريق الروماني مباراته الاخيرة في الساعة السابعة من مساء غد الجمعة ضد الهومنتمن على ملعب برج حمود ايضا .

دورة ودية بكرة القدم

يتبارى وديا بكرة القدم بعد ظهر اليوم الخميس على ملعب بلدية بيروت فريق الزمالك الثاني مع فريق النجوم الساعة الواحدة ثم يلعب الزمالك الاول بطل بيروت للفئة «ب» مع فريق نجمة المعهد الجديد .

شباب الساحل وهومنتمن برج حمود بكرة القدم

تتابع يوم الاحد القادم مباريات بطولة فرق الفئة «ب» لمحافظة جبل لبنان فيلعب هومنتمن برج حمود مع شباب الساحل الساعة ٩ على ملعب الصفاء والوفاء مع ماسيس الساعة ٩ على ملعب بلدية بيروت .

انتصاران لالمانيا بكرة اليد

تغلبت بطلات المانيا الديمقراطية بكرة اليد في مباراتهن على بطلات رومانيا ٩ — ٦ اهداف وذلك خلال الربع النهائي لكاس نساء اوروبا بكرة اليد في القاعات المقفلة .

وكانت نتيجة الشوط الاول ٥—١ . وستجري مباراة الثار يوم ١٤ كانون الثاني القادم في تيميسورا في رومانيا .

وتغلب الفريق الوطني لالمانيا الديمقراطية بكرة اليد على الفريق الفرنسي بـ ٢٨ — ١٩ هدفا وذلك بعد اربع وعشرين ساعة من المباراة الدولية الاولى بينهما روستوك وكانت نتيجة الشوط الاول ١٥ — ١٢ هدفا .

وقد فاز الرفيق الالماني الديمقراطي بالمباراة الاولى ايضا ، وكانت النتيجة خلالها ٦٥ — ١٢ هدفا .

هوكي الجليد

تغلبت جمهورية المانيا الديمقراطية على كندا في هوكي الجليد وذلك في المباراة الدولية الثانية التي جرت بينهما ليلة امس . وكانت النتيجة ٤ — ٣ (٢ — صفر ، ١—٢ ، ١—١) .

وكانت المباراة الاولى قد جرت في فايس فاسر يوم السبت الماضي وانتهت بالتعادل (١ — ١) .

هذا وقد تغلبت المانيا الديمقراطية على بولندا ايضا (١٢ — ١) في دورة الشباب لهوكي الجليد التي جرت بين البلدان الاشتراكية في برلين اخيرا .

برنامج مباريات الاسبوع الخامس لبطولة اندية الدرجة الاولى

اذاعت اللجنة الادارية لاتحاد كرة القدم في اجتماعها الاخير برنامج مباريات الاسبوع الخامس لبطولة الدرجة الاولى المقرر تنفيذه يوم ١١ الشهر الحالي كما يلي :

— ملعب المدينة الرياضية : الشبيبة ضد الحكمة الساعة ١٢٫٣٠ الراسنغ ضد الهومنتمن .

— ملعب بلدية بيروت : الصفاء ضد التضامن الساعة ١٢٫٣٠ ثم الهومنتمن ضد الاستقلال .

— ملعب بلدية برج حمود : الانصار ضد السلام الساعة ١٢٫٣٠ ثم النجمة ضد الرياضة والادب .

رميات

● القمصان البيضاء !

تأخرت مباراة الراسنغ و « الدينامو باكاو » عن موعدها المحدد امس الاول مدة نصف ساعة بسبب نزول الفريقين بقمصان بيضاء الامر الذي ادى الى ارسال من يحضر قمصانا زرقاء للراسنغ من محل « سبورتكس » !

وعلى سيرة المباراة .. فقد بلغ دخلها ٤٠٠ ليرة اي اقل من رسم الملعب وقدره ٥٠٠ ليرة .. فقط !

● حاول ان تفهم ؟

عضو مستقيل من اتحاد كبير « اعطى » تصريحا قال فيه ان الوضع الرياضي بات لا يشجع « الاوادم » مثله على العمل .. وانه استقال قرفا من اجواء الالعاب وجمهورها اللااخلاقي !

وبعد ان « اعطى » العضو المستقيل سلسلة « دروس » تناولت كيفية « النهوض » باللعبة التي استقال من اتحادها ، قال : ان الاتحاد لن يستطيع متابعة عمله الا اذا شكل من اعضاء خياليين !

للمناسبة نذكر ان العضو اياه قد اتصل بمحرر صديق واخبره ان استقالته كانت « وقتية » وانه سيعود عنها بعد ان يفهم زملاؤه ان عليهم الدفاع عن كرامته عندما يتعرض للهجوم من .. الفلوس !

● « الاكل » .. على انواع !

قيل لنا ان حكم كرة القدم الذي « اكل » علقة ساخنة يوم الاحد الماضي . قد « اكل » في المساء على مائدة الذين ضربوه الامر الذي جعله يخفف من لهجة تقريره ويقلل من اسماء المعتدين عليه !

وهكذا « اكلة » المساء .. مسحت « اكلة » الظهر ..

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ — سلطان عثماني —

٢ — جريدة لبنانية —

٣ — يضجر ، مخترع اللاسلكي —

٤ — صوت الانفجار ، من الالوان —

٥ — المنزل ، تاتي بعد —

٦ — امسيات ، احل —

٧ — اسم موصول ، قوي —

٨ — مدينة عربية ، عكسها الهيام —

٩ — حرف جر ، ولاية اميركية .

عموديا :

١ — فيلم لفاتن حمامة —

٢ — شاعر فرنسي راحل —

٣ — مطربة فرنسية ، بحر —

٤ — للتعريف ، الشدائد —

٥ ماركة دراجات بخارية —

٦ — رؤوف —

٧ — دولة افريقية —

٨ — قنوط ، صر ، عائش —

٩ — جوهر ، رئيس غربي .

الحل السابق

افقيا :

١ — فيليب شماس (شخص غيري) —

٢ — يوغسلافيا —

٣ — دنيا ، سراي —

٤ — سل ، رفع ، يك —

٥ — كاك —

٦ — سليم حيدر —

٧ — تاتاناريف —

٨ — ربيع الاول —

٩ — ونا ، نبت .

عموديا :

١ — فيدل كسترو —

٢ — يونس الابن —

٣ — يفل ، كينيا —

٤ — يسار ، ماع —

٥ — بل ، فلحناه —

٦ — تاسع ، بال —

٧ — مقر ، بدران —

٨ — ايف ، بوير —

٩ — سايكو ، ثلث .

حكاية الصبية الشقراء التي اصبحت بطلة العالم في التزحلق على الجليد

يزاول اكثر من ٣٠٠٠ فتاةوفتى في جمهورية المانيا الديمقراطية فن التزحلق على الجليد . وهم يتدربون يوما بعد يوم على الف باء التزحلق الفني على الجليد بالحركات الفنية الالزامية البالغ عددها ٦٩ حركة وبما لا يحصى من قفزات وخطوات متنوعة ورقصات محورية مذهلة .

وكان الموسم المنصرم من انجح المواسم حتى الآن بالنسبة للاتحاد الالماني للتزحلق على الجليد ، وكان لغابرييله سيفرت الطالبة الرياضية في سن العشرين من مدينة كارل ماركس شتات قسط خاص جدا في ذلك . نالت غابرييله بلقب بطولة اوروبا وتاج بطولة العالم في كولورادو سبرينجس وهي التي كانت قد انهت دراستها الثانوية العالية في الصيف بعلامة « جيد » . وبذلك انتزعت هذه الفتاة الشابة اول لقب في بطولة العالم لاتحاد التزحلق على الجليد في جمهورية المانيا الديمقراطية الذي اسس عام ١٩٥٨ .

ظهورها الاول بالدموع على الحلبة

بدأ الجد في التدريب بالنسبة لغابرييله الصغيرة الشقراء بشعرها المتدلي خصلة واحدة الى الوراء على حلبة الهواء الطلق التي كانت قد دشنت في عام ١٩٥٦ . وكانت وهي في الرابعة من عمرها قد قامت « بمحاولات المشي » الاولى على الجليد على سبيل التسلية تحت اشراف والدتها التي كانت تنتمي انذاك الى فئة القمة في رياضة التزحلق على الجليد في جمهورية المانيا الديمقراطية . وما ان اطل عام ١٩٦١ ، وكان عمر غابرييله قد بلغ ١٢ سنة حتى اصبحت صاحبة لقب البطولة الالمانية لاول مرة بشكل مثير ، ونالت منذ ذلك الحين ثمانية القاب اخرى على التوالي .

واما على الصعيد الدولي فقد ظهرت غابي لاول مرة في عام ١٩٥٩ خلال سباق على الجليد للناشئة الفنية في بودابست . وهي وان كانت قد بلغت المركز الرابع عشر فقط ، ولكنها اثارت اهتمام الخبراء . وقد انهت بالدموع اشتراكها في بطولة اوروبا عام ١٩٦١ بالمركز الحادي والعشرين وبدموع مريرة . كما بقيت خلال تطورها اللاحق ايضا تحت المستوى المتوقع منها بحصولها على المركز التاسع عشر خلال الالعاب الاولمبية عام ١٩٦٤ في اينسبروك . وبدأ تقدم علم ١٩٦٥ حيث حققت المرتبة الخامسة في كل من بطولة اوروبا وبطولة العالم . ومنذ ذلك الحين فازت غابرييله الحائزة على لقب « معلمة مستحقة في الرياضة » ببطولة اوروبا مرتين وشغلت ثلاث مرات المركز الثاني في بطولة العالم وحازت عام ١٩٦٨ في غرينوبل على مدالية فضية وفازت عام ١٩٦٨ ببطولة العالم في حلبة بروضمور وورلد .



● « غابرييله » اثناء احد استعراضاتها الفنية على الجليد (صورة من أ.د.ن)

العناية بالناشئين وفق منهاج مدروس

ان العناية في رياضة التزحلق الفني على الجليد في جمهورية المانيا الديمقراطية تولى للناشئة . ويتم اختيار الفتيات والفتيان حسب المعارف العلمية ليقوم خبراء مختصون بتدريبهم .

ويتعلم الاطفال وفق منهاج موضوع بدقة التعرجات الالزامية الاولى وعناصر العرض الفني بانتظام . وعليهم ان يبرهنوا في اوقات معينة متفاوتة عن تقديمهم امام هيئة تحكيم مؤلفة من مدربين متمرسين ، والتعليم لا يقتصر على التدريب على الجليد فقط . فمنهاج التدريب يحتوي علاوة على ذلك على دروس الباليه والعاب القوى الخفيفة بغية تدريب الاطفال بدنيا من جميع النواحي . وهم بدخولهم سن العاشرة يقفون امام تجربة اول امتحان كبير لاثبات مقدرتهم بعد تدريب اساسي رصين .

ويكون ذلك خلال مهرجانات سبارتاك الرياضية التي تقام سنويا وتضم جميع انواع الرياضة الاخرى بتنظيمات كبرى .

مساعدة وزارة التربية الوطنية للاتحادات الرياضية

بلغت مساعدة وزارة التربية الوطنية المالية للاتحادات الرياضية العاملة في لبنان لعام ١٩٦٩ تسعة واربعين الفا وستماية وسبع ليرات لبنانية وزعت على ٢٢ اتحادا على النحو التالي :

اتحاد التجذيف ١٣٥٠ ليرة ، اتحاد السلاح ١٦٨٧ ليرة ، اتحاد كرة السلة ١٦٨٧ ليرة ، اتحاد الرماية ١٦٨٧ ، اتحاد الجامعات ١٦٨٧ ، اتحاد المصارعة ٢٢٥٠ ، اتحاد اليخوت ٢٢٥٠ ، اتحاد التزلج المائي ٢٢٥٠ ، اتحاد الجمباز ٢٢٥٠ ، اتحاد التزلج ٢٢٥٠ ، اتحاد الفروسية ٢٢٥٠ ، اتحاد كرة المضرب ٢٢٥٠ ، اتحاد السباحة ٢٣٦٢ ، اتحاد الكرة الطائرة ٢٣٥٢ ، اتحاد الجيدو ٢٣٦٢ ، اتحاد الملاكمة ٢٤٧٥ ، اتحاد الدراجات ٢٤٧٥ ، اتحاد كرة اليد ٢٥٨٧ ، اتحاد رفع الاثقال ٢٧٠٠ ، اتحاد كرة القدم ٢٨١٢ ، اتحاد كرة الطاولة ٢٨١٢ ، اتحاد العاب القوى ٢٨١٢ ليرة .

(المجموع ٤٩٦٠٧ ليرات لبنانية) .

حركة البورصة

بلغت مبادلات البورصة اخر يوم من جلسات العام الحالي ٥٩٥ سهما بقيمة ٥١٤٥٠ ليرة لبنانية توزعت على النحو التالي :

— سهم الشركة العامة للشرق اقفل بـ ١٣٥ ليرة وبيع منه ٢٠ سهما .

— سهم قاديشا اقفل بـ ١٢٩ ليرة وبيع منه ٢٠٠ سهم .

— سهم المرفا عقاري اقفل بـ ٥٢ ليرة وبيع منه ١٠٠ سهم .

— سهم المرفا استثمار اقفل بـ ١٠٣ ليرات وبيع منه ٢٥ سهما .

— سهم كازينو لبنان اقفل بـ ٦١ ليرة وبيع منه ١٠٠ سهم .

القطع

الليرة السورية	٧٤	الفرنك فرنساوي حوالة	٥٨٫٤٠
الدينار الاردني	٨٥٦٫٥٠	الالف لير ايطالي	٥١٤
الليرة المصرية	٣٩٠	الفرنك السويسري حوالة	٧٥٫١٠
الليرة المصرية حوالة	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٥٤
الدينار العراقي	٧٥٢	الكورون السويدي حوالة	٦٢٫٨٥
الدينار الكويتي	٩٠١٫٥٠	كورون دانمركي	٤٢٫٧٠
الريال السعودي	٧١٫٨٥	فلوران هولندي	٨٩٫٢٥
دينار البحرين	٦٧٦	الشلن النمساوي	١٢٫٢٥
الريال قطر ودبي	٦٧٫٥٠	المارك الالماني	٨٧٫٧٠
الليرة السودانية	٥٥٠	المارك الالماني حوالة	٨٨
الجنيه الليبي	٦٩٠	البزيتا الاسبانيولية	٤٫٥٤
ريال ايراني	٤٫٠٤	الالف فرنك افريقي	٩٠٩٠
الليرة التركية	٢٢٫٤٠	الكروزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٧١	البيزو الارجنتيني	٠٫٨٠
الدراخما	٩٫٩٠		
الروبية الهندية	٢٩٫٢٥		

اسعار الذهب

الدولار الاوسترالي	٣٥٥	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٢٧٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٧٦	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٦٥٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٨٠٫٥٠	الليرة الفرنساوية الذهب	٣٦٠٠
السترلنغ ارياتك	٧٧١	الليرة الايرانية الذهب	٣٠٠٠
الدولار	٣٢٣٫٦٥	الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٣٣٧٥
الدولار حوالة	٣٢٤٫٥٠	البيزوس الذهب	١٨٥٠٠
الفرنك فرنساوي	٥٥٫٧٥	كلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٦٨٣٠٠

حركة المرفأ

رست امس في مرفأ بيروت ٥ بواخر افرغت ما حمولته ٢٤١٢ طنا وانزلت ١١ راكبا . وابحرت ٩ بواخر شحنت ما حمولته ٦١٥ طنا ، واقلت ١٧٠ راكبا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
عليا	المانية	طرابلس الغرب	٩٩٩
تيتوغراد	يوغوسلافية	ريجاكا	٤٧٢
كموكسيبورغ	المانية	طرابلس الغرب	١٢١٠
سفوبمان	دانمركية	نوبلسن	٥٨٣
روبرتو اي	ايطالية	اللاذقية	٤٠٠
برينتا	ايطالية	برانديزي	٢٢٥

اطرف لقطة من روسيا!

● كان من اطرف احداث عام ١٩٦٩ في الاتحاد السوفياتي ، زواج بطلي السباحة الشتوية غالي كوزدان (٣١ سنة) وفيكتوريا بوغدا نوفا (٢٥ سنة) منذ ايام في نهر نيفا الذي تغطيه الثلوج والجليد وهما يزاولان السباحة . وكان العروسان بملابس البحر ، كما كان جميع المدعوين الى الحفلة ، وهم من اعضاء نادي « بولشــوي نيفا » للسباحة ، بالمايوه . وقد جــرت مراسم الزواج على حافة النهــر وشملت عرضا في السباحة للعروسين والمدعويـن . وفي الصورة يبـدو العروسان « بالمايوه » وسط جمـوع المهنئين ● (صورة من تاس)

اسم وخبر

احتفالات رأس السنة في لبنان

استقبل اللبنانيون العام الجديد كعادتهم في كل عام بحفلات صاخبة اقيمت في مختلف النوادي والملاهي الليلية في بيروت والجبل وفي معظم المحافظات .

ومن خلال الحفلات الصاخبة ، كانت هناك حفلات عائلة اقيمت على صعيد عائلي في البيوت ، فيما استقبل الكثيرون العام الجديد بحفلات خاصة اقيمت في مناطق التزلـج .

ويقول مراسل « الانوار » في زحلة ان سهرة راس السنة هـذا العام في زحلة كانت متنوعة . وقد شملت الاندية والملاهي . وكانت اجمل السهرات في «اوبرج شتورا» حيث اشترك عدد كبير من المواطنين بوداع السنة الماضية واستقبال السنة الجديـدة .

ويقول مراسل « الانوار » في صيدا ، أن عاصمة الجنوب ، شهدت لاول مرة اكبر حفلة من نوعها بمناسبة راس السنة الجديدة وقد اقيمت هذه السهرة في استراحة قلعة صيدا السياحية ، وحضرها عدد كبير من الصيداويين واصدقائهم .

وعند منتصف الليل ، كانت شوارع مدينة بيروت تعج بالساهرين ومع دقات الساعة التي اعلنت منتصف الليل وقدوم العام الجديد ، انطلقت زمامير السيارات ، واطلقت البواخر الراسية في الميناء صفاراتها ابتهاجا بحلول عام ١٩٧٠ ، على امل ان يكون عاما سعيدا يحمل الخير والسلام لجميع البشر .



● مشهد مـن سهـرة « اوبرج شتورا » ●

ساعة الزهور تذيع رسالة الرئيس

حددت الساعة الثانية عشرة الا دقيقتين من ظهر اليوم الخميس موعدا لاذاعة رسالة الرئيس شارل حلو بمناسبة راس السنة الجديدة بواسطة ساعة الزهور الكائنة في ساحة الشهداء في بيروت .

جائزة اليانصيب الكبرى تقدم في حفلة فنية

اعلنت مديرية اليانصيب الوطني ان حفلة سحب اصدار راس السنة ١٩٧٠ والتي تبلغ جائزتها الكبرى ٢٠٠ الف ليرة ، ستجري في التلفزيون . ويتخلل البرنامج اغاني لصباح ، وفايزة احمد ، وهدى حداد ، وفهد بلان .

٤٠٠ شخص يزورون استراحة صيدا يوميا

تشهد استراحة صيدا السياحية اقبالا كبيرا من المواطنين والسياح الاجانب الذين يؤمونها نهارا وليلا ، خاصة ايام الاحاد والاعياد وتشرف على الاستراحة المدرسة الفندقية التي تقدم المأكولات الى الزوار .

واعلن مدير الاستراحة السيد احمد حيدان : ان عدد الذين زاروا الاستراحة منذ افتتاحها بلغ ٢٢٢٠ شخصا ، اي بمعدل ٤٠٠ شخص على وجه التقريب يوميا .

● عاد الدكتور حاتم صباح الى بيروت ، من جولته الدراسية في اوروبا ، بعد ان اطلع على احدث وسائل معالجة امراض الجهاز الهضمي .

● دعت السيدة زاهية سلمان ، ضيفة لبنان السيدة ايفيت والتر لزيارة بعض المراكز التي تشرف عليها جمعية رعاية الطفل بالاشتراك مع مصلحة الانعاش الاجتماعي في حارة حريك والغبيري، وذلك تمشيا مع التقليد الذي اتبعته في العمل لكسب صداقات للبنان عبر التعريف عن معالمه الاجتماعية والثقافية .

● تغادر بيروت اليوم ، الانسة ادريان هوري ، بعد ان قدمت عدة محاضرات ثقافية دارت حول مشاكل العلاقات الانسانية .

● دعت السيدة ليلى ساروب رئيسة جمعية الصداقة الهندية ـ اللبنانية الى حفلة عشاء اقامتها في دارتها بمناسبة عيد رأس السنة ، حضرها عدد كبير من افراد الجالية الهندية في لبنان .



● باحتفال ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران الشاب سمير سبيتية والانسة صافيناز ناجيا . مبروك ●

اخبار من العالم

● لندن

ازياء الكسي تشكل خطرا

ذكر مجلس السلامة البريطاني في لندن ان [illegible] المدينة المرافقات بالوانهن [illegible] ، يعرضن انفسهن للاخطار على الرغم من انهن يرتدين احدث الازياء واكثرها [illegible] .

وقال مجلس السلامة ان معاطف « الكسي » [illegible] جدا وخاصة في الليالي [illegible] .

ولقد انتشرت [illegible] على جميع [illegible] في [illegible] العامة والتاجر [illegible] . الرجاء رفع [illegible] .

وعدد مجلس السلامة ان الابواب الدائرة وسيارات الركاب الكبيرة تحمل اخطارا لفتيات الكسي .

ويزعم مجلس السلامة [illegible] ... على الرغم من عدم اقناع عدد كبير من الفتيات بالعكس من ازياء الكسي الجديدة التي [illegible] .

● [illegible]

[illegible] مع مصارع

[illegible] ... الثيران « سرانيتو » الذي اتمده ثور في ١٤ ايلول الماضي بينما كان يشترك معه في معركة ضارية على حلبة سيرا الكاتني .

ولكن سقط المصارع الشاب الذي يعتبر بين كبار المصارعين في اسبانيا ، اعتقد الناس انه اصيب بجرح عميق في فخذه من قرن الثور ، ولكنه اصيب بالاضافة الى ذلك بكسور خطرة في رأسه وعنقه تركته مشلولا . فالمستشفى الخاص بالمصارعين وعولج حيث تأكد الاطباء من انه لن يتمكن من السير ثانيا بعد .

ولكنه حير الاطباء حيث نهض ذات يوم ونشط في بطء . ولم يتمكنوا من تفسير ذلك . واكد مديره انه سيتوجه الى حلبة المصارعة مرة اخرى في اوائل سنة ١٩٧٠ بعد ان يتدرب بنفسه على التحكم في اعضاء جسمه المتضررة .

● لندن

حوت نقل من كندا الى بريطانيا على ارجوحة

استقر الحوت القاتل «كالبيسو» في انكلترا بعد رحلة طويلة قطع خلالها الاف ميل وهو راقد في ارجوحة مغطاة بالمياه على ظهر طائرة نفاثة حملته من كندا .

وهذا الحوت الذي يبلغ طوله ١٨ قدما والذي سيرسل الى حديقة الحيوان في نيس بجنوب فرنسا ، هو اكبر حيوان نقلته طائرة حتى الان .. وقد عبر الحوت المحيط الاطلسي وهو مستلق على ارجوحة من الصلب بداخل خزان من المياه على ظهر طائرة شحن نفاثة . والحوت « كالبيسو » هو ثاني حوت قاتل في الاسر .

ويعيش الاخر في حديقة حيوان « فلامينغو » في يوركشاير في شمال انكلترا . وقد اخرج الحوت البالغ من العمر ثلاث سنوات وهو كما يقول الخبراء لا يزال يافعا بالنسبة الى الحيتان ، من الطائرة وهو مقيد بالسلاسل وعلى ارجوحته في مطار « هيثرو » بلندن امس الاول وحمله لوري ضخم مليء بالمياه في رحلة تنتهي في مقاطعة مانشيستر في شمال لندن . وهناك سيبقى في احدى حدائق الحيوان البريطانية حتى يستكمل عاشقو الحيتان في فرنسا بناء بحيرته الخاصة .

تلفزيون و سينما

السينما

★ امباسي ـ ت : ٢٢٠٢٠١
بينوكيو
رسوم متحركة
★ ريفولي ـ ت : ٢٢١٧٩٥
★ الحمرا ـ ت : ٢٤٢٠٤٣
التنازل
كيرك دوغلاس ، ديبورا كير
★ الدورادو ـ ت : ٢٤٥٣٢٣
زهرة الصبير
انغريد بيرغمان ، والتر ملكو
★ امير ـ ت : ٢٢٣٢٧٢
★ اديسون ـ ت : ٢٥٤٦٦٥
في خدمة جلالتها
جورج لازنبي
★ مارولا ـ ت : ٢٤٢٨٢٤
★ اورلي ـ ت : ٢٥٠٧٣٠
★ سيني بالاس : شارع بشارة الخوري
الرجل الضائـع
سيدني بواتييه
★ كابيتول ـ ت : ٢٢١٨٧٢
★ بافيون ـ ت : ٢٩٠٥٢٠
هلو دولي

برباره ستريساند ، والترماثو
★ بيكاديللي ـ ت : ٢٥٧٠٥٧
★ بيبلوس ـ ت : ٢٥٨٢٢٣
شجرة الميلاد
وليم هولدن ، فيرنا ليزي
★ ستراند ـ ت : ٢٩٧٢٨٣
★ دنيا ـ ت : ٢٢٠١٩٥
المظليون وصلوا
برت لانكستر ، ديبورا كير
★ راديو سيتي ـ ت : ٢٢٤٦٠٦
خمسة ابطال للجحيم
جورج جاركو ، مرغريت لي
★ روكسي ـ ت : غضب ودماء
جورج هاملتون
★ كوليزه ـ ت : ٢٩١٧٠١
استريكس وكليوباترا
رسوم متحركة
★ متروبول ـ ت : ٢٢١٤٢٥
٧ ايام في الجنة
نجاة ، حسن يوسف
★ هوليوود ـ ت : ٢٢٤٨٨٧
رامي شلم
قصة هندية

التلفزيون

القنال ٧

- ٥٫٣٠ برنامج بالوان سيكام
- ٦٫٠٠ برنامج خاص براس السنة
- ٧٫٠٠ ابنائي الثلاثة (بالالوان)
- ٧٫٣٠ المجهول
- ٨٫٣٠ الاخبار
- ٩٫٠٠ الاخبار العالمية في سنة
- ٩٫٣٠ العرض الاول (بالالوان)
- ١١٫٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٥٫٣٠ برنامج بالوان سيكام
- ٦٫٠٠ صور متحركة
- ٦٫٣٠ مسلسل للاطفال (بالالوان)
- ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨٫٠٠ الاخبار العالمية في سنة
- ٨٫٣٠ جبار الليل (بالالوان)
- ٩٫٣٠ العرض الاول (بالالوان)
- ١١٫٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٥٫٣٠ صور وموسيقى
- ٦٫٠٠ ركن الاطفال
- ٧٫٠٠ اولادي الثلاثة
- ٧٫٣٠ الاخبار
- ٨٫٠٠ جبار الليل
- ٩٫٠٠ فرسان الحدود
- ٩٫٣٠ جابر بن حيان



تعديل وزاري في العراق يدخل شيوعيًا الى الحكومة

اجرى الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، تعديلا في الحكومة العراقية أمس ، ادخل فيه الى الوزارة زعيما شيوعيا بارزا هو السيد عزيز شريف الذي عين وزيرا للعدل ، وسيدة هي الدكتورة سعاد خليل اسماعيل التي عينت وزيرة للتعليم العالي .

ويتزعم السيد عزيز شريف احدى فئتين انقسم اليهما الحزب الشيوعي العراقي . وجاء اشتراكه في الحكم لاول مرة بعد ثورة ١٤ رمضان ١٩٦١ نتيجة للحوار بين حزب البعث والحزب الشيوعي حول اقامة جبهة وطنية في العراق .

وقد اصدر الرئيس البكر مرسوما جمهوريا عين بموجبه خمسة وزراء جدد هم السيد عزت ابراهيم الدوري الذي عين وزيرا للاصلاح الزراعي ، والدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس ادارة شركة النفط الوطنية الذي عين وزيرا للنفط والمعادن ، والسيد عزيز شريف الذي عين وزيرا للعدل ، والدكتورة سعاد خليل اسماعيل التي عينت وزيرة للتعليم العالي ، والدكتور سعد عبد الباقي الذي عين وزيرا للتربية والتعليم .

وخرج من الحكومة في التعديل السيد مهدي الدولعي وزير العدل والدكتور عبد الحسين وادي العطية وزير الزراعة .

ونقل السيد عبدالله سلوم السامرائي من وزارة الثقافة والاعلام وعين وزيرا للدولة . ونقل الدكتور احمد عبد الستار الجواري من وزارة التربية والتعليم ، وعين وزيرا للدولة لشؤون رئاسة الجمهورية . ونقل الدكتور رشيد الرفاعي من وزارة النفط والمعادن وعين وزيرا للدولة . ونقل الدكتور مولود كامل عبد من وزارة الاصلاح الزراعي ، وعين وزيرا للزراعة . نقل السيد حامد الجبوري من منصب وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وعين وزيرا للثقافة والاعلام .

ومما يذكر ان الحكومة الحالية تضم وزيرا كرديا واحدا ، هو السيد طه محي الدين وزير الدولة.

التعديل الوزاري الثاني

وهذا هو التعدل الوزاري الثاني في الوزارة العراقية منذ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ ، وكان التعديل الاول محدودا وتم في وقت سابق وتضمن اعفاء جاسم العزاوي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ، وتعيين الدكتور عبد الحسين وادي العطية وزيرا للزراعة ، ومولود كامل عبد وزيرا للاصلاح الزراعي .

وتضم الحكومة العراقية نتيجة للتعديل وللمرة الثانية في اتريخ العراق ، سيدة هي الدكتور سعاد خليل اسماعيل وزيرة التعليم العالي . وكانت اول عراقية تولت الوزارة ، هي الدكتور نزيهة الدليمي وزيرة البلديات عام ١٩٥٩ .

ممثلو الدول الكبرى يقررون مواصلة محادثاتهم
اميركا تقول انها قدمت تنازلات للعرب

عقد مندوبو الدول الاربع الكبرى لدى الامم المتحدة امس الاول اجتماعهم الاخير حول الشرق الاوسط في سنة ١٩٦٩ ، فيما احتجت الدول الصغيرة على عدم منحها دورا كافيا في البحث عن السلام . ووصف مسؤولون سوفيات المحادثات بانها روتينية ، ولم يصدر بعدها اي بيان .

وصدر الاحتجاج عن فرنسون جونسون موانغا مندوب زامبيا ورئيس مجلس الامن لشهر كانون الاول في مؤتمر صحفي قبل بضع ساعات من عقد المندوبين الاربعة الاجتماع الثاني والعشرين في محادثاتهم التي بدات في نيسان الماضي . وقال موانغا ان كثيرين من زملائه في مجلس الامن المؤلف من ١٥ دولة يشاطرونه رأيه .

وانضم مندوبو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى جاكوب ماليك المندوب السوفياتي في مقر اقامته لاجراء المباحثات .

دعوة لتزويد مجلس الامن بالمعلومات

وكشف موانغا النقاب عن انه ضغط على مندوبي الدول الاربع الكبرى لتزويد مجلس الامن بمزيد من المعلومات ، ولكنه قال ان احد المندوبين عارض ذلك .

وذكرت مصادر مطلعة ان روسيا لا تريد اشراك المجلس في هذه المرحلة في جهود الدول الاربع .

ولكن الديلوماسيين الغربيين والسوفياتيين متفقون على ان المجلس سيلعب دورا في وقت لاحق وربما كان ذلك باقرار الاتفاق بين الدول الاربع .

وكان يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة قد ابلغ مؤتمرا صحفيا في وقت سابق من هذا الشهر ، انه يتوقع ان تؤدي محادثات الدول الاربع الى استئناف الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي مهمته في الشرق الاوسط قبل نهاية كانون الثاني .

ولكن موانغا قال ان المعلومات المتوافرة لديه تجعله لا يشاطر السكرتير العام تفاؤله حول الوضع في الشرق الاوسط .

ويبحث المندوبون الاربعة الان في خطط وخطط مضادة يتناول معظمها الناحية الاردنية من النزاع العربي — الاسرائيلي .

وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يبحثان مباشرة في الجانب العربي من النزاع فان رفض روسيا اخيرا مقترحات عرضها وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية ، سيؤثر حتما في سير النزاع .

تنازلات مزعومة قدمتها اميركا

وقالت وكالة « رويتر » نقلا عن مصادر مطلعة في الامم المتحدة ، ان الاميركيين يشعرون الان بانهم قدموا كل ما يستطيعون تقديمه من تنازلات للجانب العربي .

وقد اثارت الخطة الاميركية التي نددت بها اسرائيل بشدة ، الطائفة اليهودية الاميركية وتعرضت حكومة الرئيس نيكسون لضغط قوى بسببها .

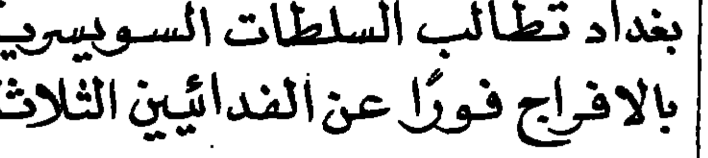
واضافت الوكالة ان الدبلوماسيين الاميركيين باتوا يشعرون الان بان على الروس الحصول على تنازلات من العرب . واضافت ان مؤتمر القمة الذي عقد في الرباط سيؤثر على سير المحادثات .

اجتماع جديد لنواب المندوبين

وقرر المندوبون الاربعة بعد اجتماعهم الذي استغرق ساعتين و ٥٠ دقيقة ، عقد الجلسة القادمة لنوابهم يوم الثلاثاء في السادس من كانون الثاني في مقر البعثة السوفياتية .. وسيعقد المندوبون اجتماعهم الثالث والعشرين في مقر البعثة السوفياتية . وسيعقد المندوبون اجتماعهم الثالث والعشرين في مقر البعثة البريطانية في ١٢ كانون الثاني .

واحيطت البعثة السوفياتية التي اجتمع فيها المندوبون امس الاول بعشرات من رجال البوليس ، وتظاهر في الخارج اعضاء رابطة الدفاع اليهودية المتطرفة احتجاجا على سياسة الاتحاد السوفياتي المعادية لاسرائيل على حد زعمهم .

الامم المتحدة — أ.ب ، ي.ب ، ر ، وصف ،



بغداد تطالب السلطات السويسرية بالافراج فورًا عن الفدائيين الثلاثة

احتجت الحكومة العراقية امس ، على احكام السجن التي اصدرتها محكمة ونترثور السويسرية على الفدائيين الثلاثة الذين هاجموا طائرة « العال » الاسرائيلية في مطار زوريخ ، وطالبت باطلاق سراحهم في الحال .

وقد استدعى المدير العام للدائرة السياسية في وزارة الخارجية العراقية امس ، القائم بالاعمال السويسري في بغداد ، وابلغه هذا الاحتجاج .

وابلغ المسؤول العراقي القائم بالاعمال قوله : ان الجمهورية العراقية اذ تؤكد استياءها واحتجاجها ، تطالب باطلاق سراح الفدائيين العرب المسجونين في سويسرا في الحال ، تطبيقا لمبدأ المساواة في القضاء السويسري ، وتطمينا للراي العام العراقي والعربي والعالمي .

وكان عدة الاف من اعضاء النقابات والمنظمات المهنية في العراق ، قد تظاهروا يوم الاثنين الماضي امام مبنى السفارة السويسرية في بغداد احتجاجا على هذه الاحكام .

الطالباني : النفوذ الاستعماري وراء الصدام المسلح داخل الحركة الكردية بشمال العراق

قال السيد جلال الطالباني احد قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني ، ان النفوذ الاستعماري يكمن وراء الصدام المسلح الذي برز اخيرا داخل الحركة الكردية في شمال العراق .

واضاف في تصريح ادلى به في بغداد أمس ، انه ليس هناك كردي يرغب في قتل اخيه الكردي ، الا ان وجود النفوذ الاستعماري في المنطقة هو الذي يدفع الملا مصطفى البرازاني واعوانه على مواصلة الاعتداء المسلح على معارضيهم من الاكراد ، وكذلك على القوات المسلحة العراقية .

واعرب عن اعتقاده بصعوبة حل الخلافات الحالية في المناطق الكردية وتجاوز الوضع المتأزم هناك ، ما دام هذا النفوذ قائما . الا انه استدرك قائلا انه لا يريد ان يبدو بمظهر المتشائم ما دامت هناك جهود تبذل في الوقت الحاضر لحل المشكلة سلميا. وقال : ارجو ان تكلل هذه الجهود بالنجاح .

وقال الزعيم المناوىء للملا مصطفى ردا على سؤال عن رأيه بحل المشكلة الكردية : ان الحل المجدد للمشكلة هو منح الحكم الذاتي لكردستان ، وممارسة الشعب الكردي حقه بالحكم الذاتي ضمن نطاق الجمهورية العراقية .

واضاف يقول : ان تأليف جبهة وطنية وتعزيز الصلات والتحالف بين الاحزاب التقدمية عامة وبين الحزبين المتحالفين ، وهما حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم والحزب الديمقراطي الكردستاني خاصة ، يفتح افاقا رحبة امام حل المسألة الكردية حلا ديمقراطيا .

واعرب عن اعتقاده بان الظروف الحالية ملائمة تماما لقيام هذه الجبهة .

بغداد — ر

وصول الامير حسن الى لندن

وصل الامير حسن ولي عهد الاردن الى لندن امس ، في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام .

وكانت قد صدرت ارادة ملكية قبل سفر الملك حسين الى الرباط لحضور مؤتمر القمة العربي الخامس ، بان يكون الامير محمد نائبا للملك بعد سفر شقيقه الامير حسن الى لندن حتى عودة الملك حسين الى عمان .

وقد اقسم الامير محمد اليمين الدستورية بحضور الامير حسن والسيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء والسيد زيد الرفاعي رئيس الديوان الملكي والوزراء .

الفدائية اللبنانية في اثينا



● تستمر السلطات اليونانية بالتحقيق مع الفدائيين اللبنانيين الثلاثة الذين حاولوا خطف طائرة الركاب الاميركية من مطار أثينا منذ اسبوعين. وفي الصورة تبدو الفدائية مهى ابو خليل تلوح بيدها وهي في طريقها الى غرفة المحقق بالعاصمة اليونانية ●

العدو يعترف بنسف خط السكة في رفح

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي في غزة امس ، ان الفدائيين العرب نسفوا خطا للسكك الحديدية الى الجنوب من رفح . وادعى ان الهجوم الذي وقع امس الاول احدث اضرارا بسيطة .

غزة — ر